



استبر مجروح از مری ابراهیم عرفی با من
 قصیدر عم فوار با طر قشله سنج و غلو
 کتبی نه وقف ایله

۱-۱۴ حکم عطاء

۲-۱

۱-۵ کتاب الجلاله

۵-۹ = الاعظم بالثبات اهل الام

۹-۱۲ = الحق

۱۲-۱۷ = الفنا فی التاهدم

۱۷-۲۲ = لا بد للمريد

۲۲-۲۹ وصایای السهروردی

۲۹-۳۵ حکم الجمدین

لمجددین

کتاب حکم العطاء

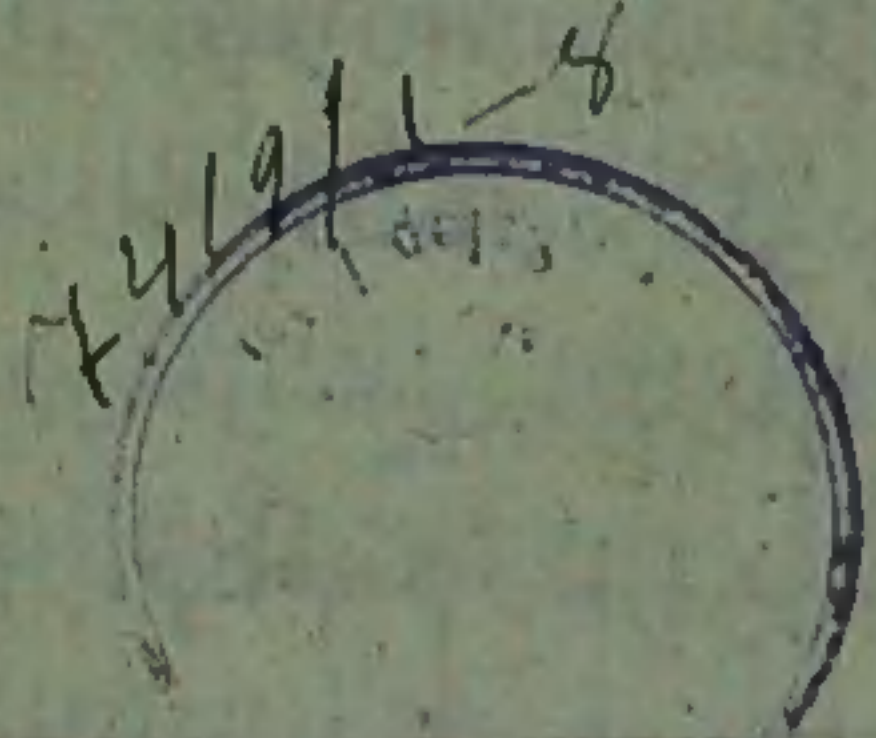
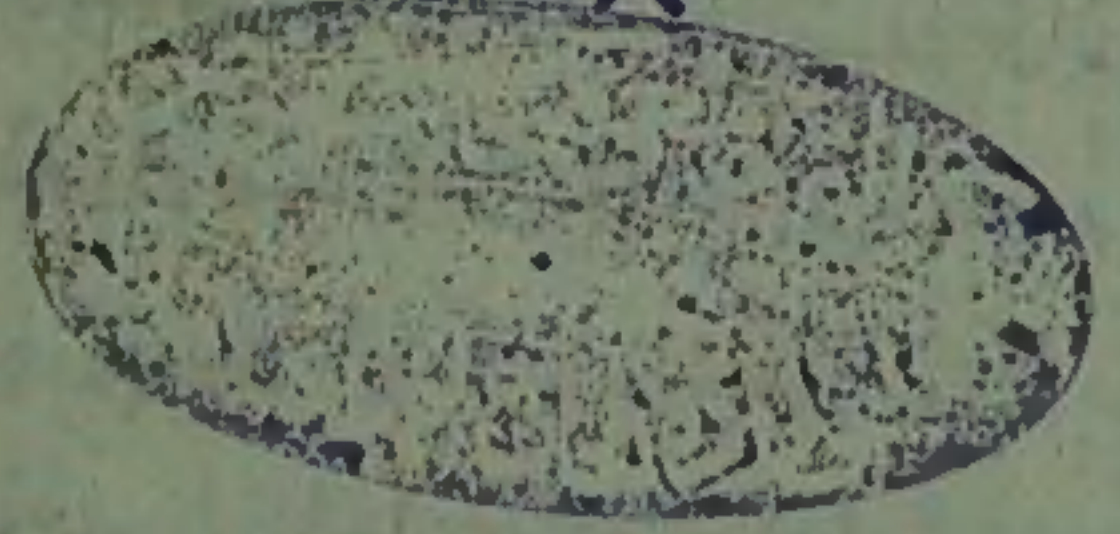
کتاب الجلاله

کتاب الفنا فی التاهدم

کتاب لا بد للمريد

کتاب وصایای السهروردی

٧٥٨



Soleymaniye Kütüphanesi	
Konu	gizmir
Vergi	110
Kayıt No	815/1-9

ما من الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال الشيخ الامام المحقق العارف المكاشف الولي ابو الفضل تاج الدين
 احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندري رضي الله عنه ونفعنا به محمد
 صلى الله عليه وسلم من علامة الاعتماد على العمل • نقصان الرجاء عند وجود الزلل
 ارادتك التجريد مع إقامة الله تعالى اياك في الاسباب من الشهوة الخفية • وارادته
 الاسباب مع إقامة الله تعالى اياك في التجريد انخطا طعن الهمة العلية • سوابق الهمة
 لا تحرق اشوار الاقدار • ارح نفسك من التدبير فما قام به غيرك عنك لا تقم
 به لنفسك • اجتهادك فيما ضمن لك وتقصيرك فيما طلب منك دليل على انهماك
 بالبصيرة منك • لا يكن تاخير امد العطاء مع الاحتياج في الدعاء موجبا اليأس
 فهو ضمن لك الاجابة فيما تختار لك لا فيما تختار لنفسك وفي الوقت الذي يريد
 لا في الوقت الذي تريد • لا يشك ككذلك في الوعد عدم وقوع الموعود وان
 تعين زمانه لئلا يكون ذلك قد حاق في بصيرتك واخادا لنور سريتك • اذا
 فتح لك وجه من التعريف فلا ينال معها ان قل ملك فانه ما فتحها لك الا وهو
 يربما يتعرف اليك لم تعلم ان التعريف هو مودعه عليك والاعمال انت مهديها
 اليه وابن ما تهد به اليه مما هو مودعه عليك • تنوع اجناس الاعمال لتنوع ودرجات
 الاحوال • الاعمال صور قائمة وارواحها وجود سر الاخلاص فيها • ادنى وجود

وعلى الحق

انت

2



في ارض الخمر فما نبت مما لا يدفن لا يتم نتاجه • ما تقع القلب شيء مثل
 غلة يدخل بها ميدان فكرة • كيف يشرق قلب صور الكوان منطبقة في
 مرآته ام كيف ير حل الى الله وهو مكبل بشوائه ام كيف يطمع ان يدخل
 على حضرة الله وهو لم يتطهر من جنابة عقلة ام كيف يرجو ان يفهم حقايق
 الاسرار وهو لم يتب من هفواته • الكون كله ظلة وانما انان ظهور الحق
 فيه فمن راي الكون ولم يشهد فيه او غده او قبله او بعده فقد اعوز
 وجود الانوار وحجبت عنه شمس المعارف بسحب الاثار • مما يدل على
 وجود قهر سبحانه ان تجب عنك بما ليس بوجوده • كيف يتصور ان
 يحجب شيء وهو الذي اظهر كل شيء • كيف يتصور ان يحجب شيء وهو الذي
 ظهر بكل شيء • كيف يتصور ان يحجب شيء وهو الذي ظهر في كل شيء • كيف
 يتصور ان يحجب شيء وهو الذي ظهر لكل شيء • في طور ذلك الشيء • كيف يتصور
 ان يحجب شيء وهو الظاهر قبل وجود كل شيء • كيف يتصور ان يحجب شيء وهو
 اظهر من كل شيء • كيف يتصور ان يحجب شيء وهو الواحد الذي ليس بعد شيء •
 كيف يتصور ان يحجب شيء وهو اقرب اليك من كل شيء • كيف يتصور ان يحجب شيء
 ولولا ما كان وجود كل شيء • يا عجبا كيف يظهر الوجود في العدم • ام كيف
 يثبت الحادث مع من له وصف القدم • ما ترك من اجهل شيئا من اراد ان يحدث
 في الوقت غير ما اظهر الله فيه • ما حال لك الاعمال على وجود الفراغ من دعوات

النفوس لا تطلب منه ان يخرجك من حالة ليستعملك فيها سواها فلوارادك له
 استعمالك من غير اخراج ما اردت منه سالك ان تقف عندما تكشفها الا ونا
 دته هو اتقا الحقيقة الذي تطلبها ما منك ولا تترجت ظهور المكنونات الا نادتك
 حقايقها انما نحن فتنة فلا تكفر طلبك منه اتهام له وطلبك له غلبة منك عنه
 وطلبك لغيره لقله حيا لك منه وطلبك من غير لوجود بعدك عنه ما من
 نفس بتدبيره الا وله قدر فيك يمضيه لا تترقب فروغ الا غيار فان ذلك
 يقطعك عن وجود المراقبة له فيما هو مقيم فيه لا تستغرب وقوع الاكلا
 ما دمت في هذه الدار فانها ما ابرزت الا ما هو مستحقه وصفها وواجب
 نعتها ما توقف مطلبات مطلبه بربك الا يقتصر مطلب انت طالبه بنفسك
 من علامة النسخ في النهايات الروح الى الله في البدايات من اشرق بدانية
 اشرق نهايته ما استودع في غيب السراير ظهر في شهادة الظهور شتان
 بين من يستدل به ان يستدل عليه المستدل بعرف الحق لاهله واثبت الامر
 من وجود اصله والاستدلال عليه من عدم الوصول اليه والافتى غاب
 حتى يستدل عليه ومتى بعد حتى تكون الاثار هي التي توصل اليه لينفق ذو
 سعة من سعة الواصلون اليه ومن قدر عليه رزقة السائرون اليه اهني
 الراحلون اليه بانوار التوجه والواصلون لهم انوار المواجهة فالاولون
 لا نوار وهو الا نوار لهم لا نهم من لا شئ دونه قل الله ثم ذرهم في خوضهم

يجمعون

يلعبون تشوفك الى ما بطن فيك من العيوب خير من تشوفك الى ما جبينك
 من العيوب الحق ليس بمجرب انما المحبوب انت عن النظر اليه اذا الوجه شئ
 لست من ما جبه ولو كان له سائر كان لوجوده حاصر وكل حاصر شئ هو
 له قاهر وهو القاهر فوق عبادته اخرج من اوصاف بشرية من كل وصف
 مناقض لعبوديتك لتكون لنداء الحق مجيبا ومن حضرة مرتيا اصل كل
 معصية وغفلة وشروع الرضا عن النفس واصل كل طاعة وبقية وغفلة
 عدم الرضا منك عنها وان تصحب جاهلا لا يرضى عن نفسه خير لك من ان
 تصحب عالما يرضى عن نفسه فاي علم لعالم يرضى عن نفسه واي جهل لجاهل لا
 يرضى عن نفسه شعاع البصيرة يشهدك بعدمك بوجوده وحق البصر
 يشهدك وجوده لا عدمك ولا وجودك كان اسر ولا شئ معه وهو الان
 على ما عليه كان لا تتعد همتك الى غير فالكريم لا يتخطاه الامل لا
 ترفعني الى غير حاجة هو مورد ما عليك فكيف يرفع غير ما كان هو له
 واضعا من لا يستطيع ان يرفع حاجة غفلة فكيف يستطيع ان يكون
 لها من غير رافعا ان لم تحسن ظنك به لا جل حسن وصفه حسن
 ظنك به لوجود معاملته معك فقل عودك الا حسنا وهل اسدى اليك
 الا حسنا العجب كل العجب من يهرب من الفلكان له عند ويطلب ما لا يبقا
 له معه فانها لا تعي الا بصار ولكن تعي القلوب التي في الصدور لا تعي

وغير ذلك وعن البصيرة

من كون الى كون كحمار الرهايسير والذي ارتحل اليه هو المذي ارتحل منه
ولكن ارجل من الاكوان الى المكون وان الى ربك المنتهى وانظر الى
قوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فجزاؤه الجنة الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فجزاؤه الى ما حاجر
اليه فافهم قوله عليه السلام هجرة الى ما حاجر اليه وتامل هذا الامر ان كنت
خافهم والسلام لا تصعب من لا ينهضك حاله ولا يدلك على انه مبالغ
وبما كنت مسيئا فان الا حسان ضحك صحبتك الى من هو اسوء حاله منك
ما قل عمل بزم من قلب زاهد ولا كثر عمل بزم من قلب داعب
نتائج حسن الاحوال وحسن الاحوال من التحق في مقامات الاندال
لا تترك الذكر لعدم حضورك مع الله فيه لا تغفلت عن وجودك في
من غفلت في وجود ذكره فغسل ان يرفعك من ذكر مع وجود غفلة الى ذكر
مع وجود نقطة ومن ذكر مع وجود نقطة الى ذكر مع وجود حضور
ومن ذكر مع وجود حضور الى ذكر مع وجود غيبة عما سوى المذكور
وما ذلك على الله بعزله من علامة موت القلب عدم الخزن على ما فاتك
من الموافقات وترك الندم على ما فعلت من وجود الرذلة لا يعظم
الذنب عندك عظمت نصدك عن حسن الظن بالله فان من عرف ربه استغفر
في جنب كرمه فنبه لا صغيرة اذا قابلت عدله ولا كبيرة اذا واجهك فضله

النية

ح

لا عمل ارجل القبول من عمل يغيب عنك شهوده او ينحقر عندك وجوده انما
اورد عليك الوارد لتكون به عليه وادد اورد عليك الوارد ليتسلك من
يد الاغيار وليخرجك من رفق الاثارة اورد عليك الوارد ليخرجك من سجن
وجودك الى فضاء شهودك الا نوار مطايا القلوب والاسرار النور
جنبا للقلب كما ان الظلمة جنبا للنفس فاذا اراد الله ان يضر عبدا امدد يحنو
الا نوار وقطع عنه مدد الظلم والاغيار لا تفرجك الطاعة لانها بركة
منك وافرح بها لانها بركة من الله اليك قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون قطع السارين له والواصلين اليه غروية اعمالهم وشهواتهم
احولهم اما السائرون فلا هم لم يتحققوا الصدق مع الله فيها واما الوااصلون
فلا نه غيبهم بشهوده عنها ما بسقنا غصان ذل الا على بذر طمع ما فادك
شيء مثل الوهم انت حر مما انت عند ايسر وعبد لما انت له طامع من لم
يقبل على الله علا طغانا الا حسان قيد اليه بسلاسل الامتحان من
لم يشكر النعم فقد تعرض لزلزالها ومن شكرها فقد قيدها بعقالها
من وجود احسانه اليك وداوم اساءتك معه ان يكون ذلك استدراجا
لك سنسد وجههم من حيث لا يعلمون من جهل المريد ان يسي الادب
فما قر العقوبة عنه فيقول لو كان هذا اسود الادب لقطع الامداد
ولا وجبا له عباد فقد يقطع المدد عنه وهو لا يشعر ولو لم يكن الا شئ

النور والكشف والبيان والحق

المزيد وقد يقام مقام البعد من حيث لا يدري ولو لم يكن الا ان يخليل وما
تريد **هـ** اذا ديت عبدا اقامه الله بوجوده الا وادامه عليها مع طول
الامداد فلا تستحقن ما منحه مولاه لانك لم تر عليه سيما العارفين ولا
بهجة المحبين فلولاه وارد ما كان ورد **هـ** قوما قامهم الحق لخدمته وقوم
اختصهم بمحبته كانه قد هو **هـ** وهو آء من عطاء ربك وما كان عطاء
ربك محظورا **هـ** قل ما تكون الواردات الالهية لا يغتة مياينة لها ان يتا
العباد بوجود الاستعداد **هـ** من رايته مجيبا عن كل ما سئل ومعبر الكل
ما شهد وذاكر اكمل علم فاستدل بذلك على وجود جهله انما جعل الدار لا
تسع ما يريدان يعطيهم ولان الله اجل اقدارهم عزان بجانهم في داره
بقادها **هـ** من وجد شقة عمله عاجله فهو ليل على وجود القبول **هـ** اذا
اردت ان تعرف قدرك عنده فانظر فيما اذ يقيمك **هـ** متى رزقك الطاعة **هـ** لغني
به عنها فاعلم انه اسبغ نعمه عليك ظاهرة وباطنة **هـ** خير ما نطلبه منه ما هو طالبه
منك **هـ** الحزن على فقدان الطاعة مع عدم النهوض اليها **هـ** من علامة الاغتراف
ما العارف من اذا اشار وجد الحق اقرب اليه من اشارته بل العارف من لا
اشارة له لفنائته في وجوه وانطوائيه في شهوده **هـ** الرجا ما قارنه عمل والاه
فهو امنية **هـ** مطلب العارفين من الله الصدق في العبودية والقيام بحقوق
الربوبية **هـ** بسيطك كي لا يتيقنك مع القبض وقبضك كي لا يتوكل مع البسط

واخرجك

واخرجك عنهما كي لا تكون لشيء دونك **هـ** العارفون اذا بسطوا اخوف منهم
اذا قبضوا ولا يقف على حدود الادب في البسط الا قليلا **هـ** البسط ناخذ
النفس منه حظها بوجود الفرج والقبض لا حظ للنفس فيه **هـ** ربما اعطاك
فمنك وربما منعتك فاعطاك **هـ** متى فتح لك باب الفهم في المنع عاد المنع هو
عين العطاء **هـ** الاكوان ظاهرها غرة وباطنها عبرة فالنفس تنظر الى ظاهر
غرتها والقلب ينظر الى باطن عبرتها **هـ** ان اردت ان يكون عز لا يفني فلا تستع
بعزيتي **هـ** الحق الحقيقي ان تطوي مسافة الدنيا عنك حتى ترا الاخرة اقرب
اليك منك **هـ** العطاء من الخلق جومان والمنع من الله احسان **هـ** جل دينا
ان يعامله العبد نقدا فيجاذبه نسيته **هـ** كفى من جزا به اياك في الطاعة ان
رضيك اهلا لها **هـ** كفى العاملين جزاء ما هو فاته على قلوبهم في طاعته
وما هو مورد عليهم من وجوده وانسته **هـ** من عبده لشيء يرجو منه
او ليدفع بطاعته ورود العقوبة **هـ** عنه فاقام بحق او صافه **هـ** متى اعطاك
اشهدك به ومتى منعك اشهدك قهره فهو في كل ذلك منصرف اليك
ومقبل بوجوه لطفه عليك **هـ** انما يؤلمك المنع لعدم فهمك غرضه فيه **هـ**
ربما فتح لك باب الطاعة وما فتح لك باب القبول وقضى عليك بالذنب
فكان سبب الوصول **هـ** معصية او رثة ذل وافقار اخير من طاعة
او رثة عز واستكبار **هـ** نعمتان ما خرج موجود عنهما ولا بد لكل من يكون

منها نعمة لا يحاد وغيرة الامداد • انعم عليك والحق بالاحقاد وثانيها تنويع
 الامداد • فافتك لك ذائبة وورود الاسباب مذكرات لك بما خفي عليك
 منها والفاقة الذائبة لا تدفعها العوارض • خير اوقاتك وقت تشهيد
 وجود فافتك وترد الى وجود ذلك • متى اوحشتك من خلقك فاعلم انه
 يريد ان يفتح لك باب الانس • متى اطلق لسانك بالطلب فاعلم انه يريد
 ان يعطيك العارف لا يزول اضطرابه ولا يكون مع غيره قرار • انار
 الظواهر بانوار انان وانا السرائر بانوار واصافه لا جل ذلك اقلك
 انوار الظهور ولم تأمل انوار السرائر ولذلك قيل ان شمس النهار تغيب
 بالليل وشمس القلوب ليس تغيب • ليخفف المالباء عليك علمك بانه سبحانه
 هو المبلي لك فالذي واجهتك منه اله هو الذي عودك حسن الاختيار
 من ظن انفك ان لطفه غرق قدمه فذلك المقصود نظره • لا يخاف عليك ان
 يلتبس الطريق عليك وانما يخاف عليك من غلبت الهوى عليك سبحانه من
 ستر شر الخصوصية بظهور البشرية وظهر عظمة الربوبية في اظهار العبودية
 لا تظال بربك لتأخير مطلبك ولكن طالب نفسك بتأخير بك • متى
 جعلك في الظاهر متمتلا لا حرم ودرتك في الباطن الاستسلام لفتح
 فقد اعظم المنه عليك • ليس كل من ثبت تخصيصه بكل تخليصه • لا
 لا يستحق الورد الا جهول الورد يوجد في الدار الاخرة والورد ينطوي

القلوب

بانطواء

بانطواء هذه الدار والي ما يعني به ماله يخلف وجوده الورد هو طالب منك
 والوارد انت هي مطلبك منه وابن ما هو طالب منك الى ما هو مطلبك منه • و
 الامداد على حسب الاستعداد شروق الانوار على حسب صفاء الاسرار الغافل
 اذا اصبح نظر ماذا يفعل والعافل ينظر ماذا يفعل اسر به • انما استوحش العباد
 والرهاءد من كل شئ لعينهم عن الله في كل شئ فلو شهدوه في كل شئ لم يستوحشوا
 من شئ • امرك في هذه الدار فحيا للنظر الى مكنوناته وسيكشف لك في تلك الدار
 عن كمال ذاته • علم منك انك لا تصبر عنه فاشهدك ما برز منه • لما علم الحق
 منك وجود الملل لوتن لك الطاعة وعلم ما فيك من وجود التمر فحرج عليك
 في بعض الاوقات ليكون همك اقامة الصلوة لا وجود الصلوة • مما كل مصل
 مقسم • الصلوة طهر للقلوب من اس الذنوب واستفتاح لباب الغيوب •
 الصلوة محل المناجاة • ومعدن المصافات • يتسع فيها ميا دين الاسرار •
 وتشرق فيها سوارق الانوار • علم وجود الضعف منك فقلل اعدادها وعلم
 احتياجك الى فضله فكثر امدادها • متى طلبت عوذا على عمل طويلت بوجوه الصلوة
 فيه ويكفي المريب وجدان السلامة • لا تطلب عوذا على عمل استل فاعلا ويكفي
 من اجزاء على العمل ان كان له قابله • اذا اراد الله ان يظهر فضله عليك خلق العمل
 ونسبه اليك • لا نهاية لما منك ان ارجعك اليك ولا تفرع مدايحك ان اظهر
 عليك كن باوصاف ربوبية متعلقات باوصاف عبودية متحققات • صنعك ان

تدعي ما ليس لك مما للخلقين افايحيك لك ان تدعي وصفه وهو رب العالمين كيف
تخرق من نفسك العوايد ما الشان وجود الطلب لنا الشان ان ترزق حسن
الادب ما طلب لك شيء مثل الاضطرار ولا اشرع بالمواهب اليك من الذلة ولا
لافتقار لو انك لا تصل اليه الا بعد مساويك ومخود عاويك لم تصل اليه ابدا
ولكن اذا اراد ان يوصلك اليه غطاه وصفك بوصفه ونطقك بشعته فوصلك
اليه بما منه اليك لا بما منك اليه لولا جميل ستره لم يكن عمل اهله للقبول
انت الى حلة اذا اطعته اخرج منك الى حلة اذا اعصيته الستر على قمين ستر
عن المعصية وستر فيها فالعامه يطلبون الستر على قمين ستر غم المعصية
وستر فيها فالعامه يطلبون الستر من امر فيها خفية ستوط من منهم عند الخلق
والخاصة يطلبون الستر عنها خفية ستوطهم من نظر الملك الحق من اكرمك
فانما اكرم فيك جميل ستره فالجهد لمن سترك ليس الجهد لمن اكرمك وشكره ما
ما صبحك الا من صبحك وهو يعيبك عليم وليس ذلك الا مولاه خير من تعجب
من يطلبك لك لا شيء يعود منك اليه لو اشرق نور اليقين لراينا الاخرة اقرب
من ان نرحل اليها ولرايت محاسن الدنيا قد ظهرت كشفت لقناء عليها ما جهل
غماسه وجود موجود معه اذا لا شيء معه ولكن جحك عنه وجود توهم معه لولا
ظهوره في المكونات ما وقع عليها وجود ابصار لو ظهرت صفاته اصحلت كونا
اظهر كل شيء بانه الباطن وطوى وجود كل شيء لانه الظاهر ابايح لك ان تنظر

ما في المكونات وما اذن لك ان تفتق مع ذات المكونات قل انظر واما اذا في السموات
ولم يقل انظر والسموات قل انظر واما اذا في السموات فتح لك باب الفهم ولم
يقل انظر والسموات ليله بذلك على وجود الاما جرام الاكون ثابتا ثانيا
ومحموعة باحدثه ذاته الناس يمدحونك بما يظنون فيك فكانت دائما لنفسك
بما تعلم منها المؤمن اذا مدح استحي من الله ان يثني عليه بوصف لا يشهد من
نفسه اجعل الناس من ترك يقين ما عنده لظن ما عند الناس اذا اطلق
الثناء عليك ولست باهل فاشن عليه بما هو اهله الرها اذا مدحوا اتقبضوا
الشهودهم الشان من الخلق والعارفون اذا حمدوا انبسطوا الشهودهم ذلك
من الملك الحق متى كنت اذا عطيست بسطك العطاء واذا منع قبضك المنع
واستدل بذلك على ثبوت طفوليتك وعدم صدقك في عبوديتك اذا
وقع عندك ذنب فلا يكن سببا بوئيسك من حصول الاستقامة مع ربك
فقد يكون ذلك آخر ذنب قدر عليك ما اذا اردت ان يفتح لك باب الرحا
فاشهد ما منه اليك واذا اردت ان يفتح لك باب الخوف فاشهد ما منه
اليه ربنا افادك في ليل القبض ما لم تستفد في اشرق نهار البسط لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا مطالع الانوار القلوب والاسرار نور مستودع في
القلوب مدده النور الوارد من خزائن الغيوب نور يكشف لك به عن ما
ربما وقت القلوب مع الانوار كما جيت النفوس بكتايفا لا غيان ستر انوار

السراير بكتايف الظواهر جلا لها ان يتبدل بود الاظهار وان ينادي عليها
بلسان الاشهاد سبحان من لم يجعل الدليل على اولى ايه الا من حيث الدليل
عليه ولم يوصل اليهم الا من اراد ان يوصل اليه • وما اطلعك على غيب مكتوبة
و يجب عند الاستشراق على اسرار العباد • من اطلع على اسرار العباد ولم
يتخلق بالرحمة الالهية كان اطلاعه فتنة عليه وسببا لجر الوبال اليه • خط التقصير
في المعصية ظاهر جلي وحظها في الطاعة باطن خفي ومدواة ما يخفى صعب علا
رتبادخل الربا عليك حيث لا ينظر الخلق اليك • استشرافك ان يعلم الخلق
بخصوصيتك دليل على عدم صدقك في عبوديتك • عيب نظر الخلق اليك
ينظر اسد اليك وغيب عن اقبالهم اليك بشهود اقباله عليك • من عرف الحق شهيدا
في كل شئ ومن فني به غاب عن كل شئ • وما حبه لم يؤثر عليه شئ • انما يجب
لحقك شدة قرب منك • انما احتجب بشدة ظهوره وخفى عن الابصار لعظم
نوره • لا يمكن طلبك سببا الى العظامه فيقل فهمك عنه وليكن طلوعك لظهور
العبودية وقيامك بحقوق الربوبية • كيف يكون طلبك اللاهوت سببا في عطائه
السابق جل حكم الازل ان ينضاف الى العلل غنايته فيك لا شئ منك • ان
كنت حين واجهتك غنايته وقابلتك رعايته لم يكن في انزاله اخلاصا عما ولا
وجودا حوال بل لم يكن هناك الا محض الافضال وعظيم النوال علم ان العباد
يتشوفون الى ظهور ستر الغناية فقال يختص برحمته من يشاء وعلم انه لو خلاهم

وذلك

انوار اذن لها في الوصول وانوار اذن لها في الدخول رتبا ورتب عليك الانوار
فوجدت القلب محشوا بصود الانوار فارتحلت من حيث نزلت فرغ قلبك
من الاغيار بميله • بالمعارف الاسرار • لا تستبط منه النوال ولكن استبط
من نفسك وجود الاقبال • حقوق في الاوقات لا يمكن قضاؤها وحقوق
الاوقات لا يمكن قضاؤها اذ ما من وقت يرد الا وده عليك فيه حق
جديد وامراكيد فكيف تقضي فيه حق غيره وانت لم تقض حق الله فيه •
ما فات من عمرك لا عوض له وما حصل لك منه لا قيمة له • ما احببت
شئاً الا كنت له عبداً وهو لا يجبان تكون لغيره عبداً • لا تنفع طاعتك
ولا تقصر معصيتك فانما امرك بهذه ونهاك عن هذه لما يعود عليك لا
يزيد في غرة اقبال من اقبل عليه ولا ينقص في عزم ادبار من ادبر عنه •
وصولك الى الله تعالى ووصولك الى العلم والا فجل ربنا ان يتصل به شئ او
يتصل هو بشئ • قريب منه ان تكون مشاهداً قريبه والا فقل ان انت
وجود قريبه • الحقايق ترد في حال التجلي مجلدة وبعد الوحي يكون البياض
فاذا اقرانه فاستمع قرانه ثمران علينا بيان • متى وردت الواردات
الالهية اليك هتفت العوايد عليك ان الملوكة اذا دخلوا قرية افيدوا
الوارد ياتي من حضرة قهار لا جل ذلك لا يصاحبه شئ الا دمغ من بل
تقدف بالحق على الباطل فندمغه • كيف يختب الحق بشئ والذي

يحتاج به هوفيه ظاهره وموجود وحاضر. لا تياس من قبول عمل
 لم تجديه وجود الحضور وما قبل من العمل ما لم تدرك ثمرته عاجلا. لا
 تزكيت واردا الا تعلم ثمرته فليس المراد من السجادة الامطار وانما المراد
 منها وجود الاثمار. لا تظلم بقاء الولادات بعد ان بسطت انوارها
 واودعت اسرارها فلك في اس غنى عن كل شئ وليس يغنيك عن شئ. تظلم
 الحبقاء غيم دليل على عدم وجدانك له واستحاشك لفقدان ما سواه
 دليل على عدم وصلك به النعيم وان تنوعت مظاهرها انما هو بشهوده وا
 قترابه والعذاب وان تنوعت مظاهرها انما هو لوجود حجاب فسيب المعذاب
 وجود الحجاب وانما النعيم بالنظر الى وجه الله الكريم. ما تجد القلوب
 من الهوم والاضراب فله جل ما منعت من وجود العيان. من تمام
 النعمة عليك ان يرزقك ما يكفيك ويمنعك ما يطغيك ليقول ما تفرح به
 فقل ما تخزن عليه. ان اردت ان لا تغزل فله تقول ولاية لا تدوم لك.
 ان رعبيتك البزايات رعبتك النهايات ان دعان اليها ظاهر بها عنها
 باطن. انما جعلها محلا للاغيار ومعدنا لوجود الاكدار وترجيدك فيها
 علم انك لا تقبل النصح المجرد قد وفك من ذواتها ما يسرل عليك وجود
 قواها العلم النافع الذي ينسبط في الصدور وشعاعه وينكشف عن القلب
 قناعه. خير علم ما كانت الخشية معه العلم ان قارنته الخشية فلك

وذلك تركوا العمل اعتمادا على الازل فقال تعالى ان رحمتنا قريب من المحيق
 الى المشية يستند كل شئ لان وقوع ما لم يثبت الحق تعالى محال ولا يستند
 الى شئ. وربما دهم الادب على ترك الطلب اعتمادا على قسمته واستغالا بذكره.
 عن مسئلة انما يذكر من يجوز عليه الاغفال وانما يثبت من يمكن منه الاعمال.
 ورود الفاقات اعياد المردين وما وجدت من الرشد في الفاقات مما لا
 تجده في الصوم والصلوة. الفاقة بسط المواهب اذا اردت ورود الكوا
 عليك صح الفقر والفاقة لديك انما الصدقات للفقراء. تحقق باوصافك
 يمدك باوصافه تحقق بذلك يمدك بعزم تحقق بعجزك يمدك بقدرته تحقق بضعفك
 يمدك بجوله وقوته. رتما رزق الكرامة من لم تكمل الاستقامة. من علامة
 افاة الحق لك في الشئ ادا منه اياك فيه مع حصول النتائج من عبر عن بساط
 احسانه امثته الاساة وعبر من بساط احسان الله اليه لم يصمت اذا اساء.
 تسبق انوار الحكماء اقوالهم فنجت ما صار التنوير وصل التعبير فمت في صالح
 الخلق عبارة وجليل اليهم اشارته. رتما برزت الحقائق مكسوفة الا نوار اذا لم
 يورث لك فيها بالاهتمام عبارة ما الفينضان وجدا ولقصد هداية مرشد
 فالاول حال السالكين والثاني حال الرباب المكنة والمحققين العبادة قوت
 لعائلة المستمعين وليس لك الا ما انت اكله. رتما عبر عن المقام من استشرق
 عليه رتما عبر عنه من وصل اليه وذلك طلبتس الا على صاحب بصيرة ولا يغني

للسالك ان يعبر عن وادته فان ذلك يقل عليها في قلبه وينع وجود الصدق فيها مع ربه لا تمد يدك الى الخلايق الا ان ترى ان المعطي فيهم مولاك فاذا كنت كذلك فخذ ما وافقك العلم وبع الاستحيا العارف ان يرفع حاشته الى مولاه اكتفاء بمشيئته فكيف لا يستحي ان يرفعها الى خليقته اذا البس عليك امر ان انظر انقلها على النفس فابتعد فانه لا يثقل عليها الا ما كان حقا من علامة اتباع الهوى المسارعة الى نوافل الخيرات والتكاسل عن القيام بالواجبات قيد الطاعات باعيان الاوقات كي لا ينعك عنها وجود التسوية ووسع عليك الوقت كي يفي لك ^{قلته} حصة الاختيار علم في نهوض العباد الى معاملة فاقب وجب عليهم وجود طاعته فاقبهم اليه بسلاسل الامحباب عجب ترك من قوم يبالسلاسل او جب عليك وجود خدمته وما اوجب عليك الا دخول الجنة من استغرب ان ينقذه الله من شهوته وان يخرج من وجود غفلة فقد استعجز القدرة الالهية وكان الله على كل شئ قديرا وبما وردنا الظلم عليك ليعرفك قدر ما من به عليك من لم يعرف قدرا للنعم بوجدانها عرف بوجود قدرها لا تهشك وادنا النعم عن القيام بحقوق شكر فان ذلك مما يحيط من وجوب قدرك تمكن حلاوة الهوى من القلب هو الداء العضال لا يخرج الشهوة من القلب الا خوف مزعج وشوق مقلق كالا يجب العمل المشترك كذلك لا يجب القلب المشترك العمل المشترك هو لا يقبله والقلب المشترك لا يقبل عليه

ذكره عليك جعله مذكورا له ان ^{المفصلة} حقوق نسبه لديك وجعلك مذكورا عنده فتم نعمته عليك رب عرا تسعتا مائة من بورك له في عمره ادرك في يسير من العمر من مناساته تقام لا يدخل تحت واير العباد ولا تلحقه الامانة الخذلون ان تتفرغ من الشواغل ثم لا تتوجه اليه وتقل عوايقك ثم لا ترحل اليه الفكرة سير القلب من ميادين الغيابة الفكرة سراج القلب فاذا اذهبت فلا اضا له الفكرة فكرتان فكرة تصديق وايمان وفكرة شهود وعيان فالاول لا رباب الغيابة والثانية لا رباب الشهود والاستبصار ما بعد فان البدايات مجلات النهايات وان من كانت الى اسديلية كانت اليه نهايته والمشتغل به هو الذي احببته وسارعت اليه والمشتغل عنه هو الموتر عليه وان من ايقن ان الله يطلبه صدق الطلب اليه ومن علم ان الامور بيد الله انجمع بالتوكل عليه وان لا بد لبناء هذا الوجود ان ينهدم دعائه وان تسلب كرامته كالمعاقل من كان بمن هو ابقى افرح منه بما هو يفتي قد اشرفت انوار وظهرة بتأثيره وفصدف عن هذه الدار مضيا واعرض عنها موليا فلم يتخذها وطنا ولا جعلها سكنا بل انضج الحمة فيها الى اسوسار فيها مستعينا به في القدر وم عليه فصار الى عطية غزيرة لا يقرب قراها دائما سيارها الى ان ناختم بحفرة القدس وبساط الاذن محل المفاتيح والمواجعة والمجالسة والمحادثة والمشاهدة والمطالعة فضاء الحضرة معشقة قلوبهم اليها يا وون وفيها يسكنون فانزلوا الى سماء الحقوق وارض الحظوظ

فأذن والتمكين والرسوخ في اليقين فلم ينزلوا إلى الحق بسم الله والادب والفطنة
ولا إلى المخطوط بالشهوة والمتعة بل دخلوا في ذلك بأهله وسدوا مناسد والى الله
وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق ليكون نظري إلى حوائك وقوتك
إذا دخلتني واستلأني والقيادي إليك إذا خرجتني واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا ينصرني وينصرني ولا ينصر علي ينصر في علي شهيد نفسي ويقيني عن ديرة حتي
أن كانت عين القلب تنظر إلى الله واحد في مثته فالشرعية تقتضي أن لا بد من
شكر خليقته • وإن الناس في ذلك على ثلاثة أقسام غافل منهم في غفلة قوت
دائرة حسنة وانطمت حضرة قدسه فنظر المصان من المخلوقين ولم يشهد من رب
العالمين أما اعتقاد افتركه جلي وأما استناد افتركه خفي • وصاحب حقيقة غائب
المخلوق بشهود الملك الحق وفني عن الأسباب بشهود مسبب الأسباب فهذا عبد مؤمن
بالحقيقة ظاهر عليه سناها سالك للطريقة قد استنوا على مداها غير أنه غرق في الأفق
ومطوس الآثار وقد غلب سكره على صحوه وجمع على تفرقة وفناء على بقاء غيبته
على حضوره وأكمل منه عبد شرب فازداد صموا وغاب فازداد حضورا فلا
يجبه غرقه ولا فرق بين غرقه وجمع ولا فناء عن بقاءه ولا بقاء يصدق غيبته
يعطي كل ذي قسط قسطه ويوفي كل ذي حق حقه • وقد قال أبو بكر الصديق
لعائشة لما نزلت براءتها من الألف على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
اشكري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله لا أشكر الله إلا الله لها أبو بكر رضي الله عنه على الناس

الذي

عليك

والله فعلك متى المكن عدم اقبال الناس عليك وتوجههم بالذم إليك فارح
إلى علم الله فيك فإن كان لا يقنعك علمه فمصيبتك بعدم قناعتك بعلمه أشد من مصيبته
بوجوده الذي منهم • إنما جرى الذي على أيديهم كي لا تكون ساكنا إليهم وأدان
يزعجك عن كل شيء حتى لا يشغلك عنه شيء إذا علمت أن الشيطان لا يغفل عنك
فلا تغفلات عن ناصيتك بيديه • جعل لك عدوا ليحوشك به إليه وحرك عليك
النفس ليدبم أقبالك عليه • من أثبت لنفسه تواضعا فهو المتكبر حقا إذ ليس التواضع
الأمر رفعة فتى أثبت لنفسك تواضعا فانت المتكبر • ليس المتواضع الذي إذا تواضع
راى أنه فوق ما صنع ولكن المتواضع الذي إذا تواضع رأى أنه دون ما صنع
التواضع الحقيقي هو ما كان ناشيا غرضه هو عظيمة وتجلي صفته • لا يخرجك من
الوصف إلا شهود الوصف • المؤمن يشغل الشاء على الله عن أن يكون لنفسه شاكرا
ويشغل حقوق الله عن أن يكون لمخطوطه ذاكرا • ليس المحب الذي يرجو من محبوب
عوطا ولا يطلب منه غرضا فان للمحب من يبذل ليس المحب من يبذل له • ولولا
مبادي النفوس ما تحقق سير السائرين له مسافة بينك وبينه حتى تطوبها
رحلتك ولا قطيعة بينك وبينه حتى تمحوها وصلبك • جعلك في العلم المتواضع
بين ملكه وملكوته ليعلمك جلاله قدرك بين مخلوقاته وأنت جوهر تنظري
عليك اصداق مكوناته • وسعك الكون من حيث جثمانيتك ولم يسعك من حيث
ثبوت روحانيتك • لكائين في الكون ولم يفتح له مبادي الجنوب مسجون

بمحيطاته ومحصور في هبكل ذاته انت مع الالكوان مالم تشهد المكون فاذا شهدت
كانت الالكوان معك لا يلزم من ثبوت الخصوصية عدم وصف البشرية انما
مثل الخصوصية كاشراق شمس النهار ظهرت في الافق وليست منه تارة تشرق
شموسا وصافه في ليل وجودك وتارة يقبض ذلك عنك فيردك الى حدودك
وتارة يقبض عنك فيردك الى حدوده فالنهار ليس منك اليك ولكنه وارث عليه
دلي وجود انا على وجود اسمائه على ثبوت اوصافه وبوجود اوصافه على وجود
ذاته اذ محال ان يقوم الوصف بنفسه فاربابا الجذب يكشف لهم غر كمال ذاته ثم
يردهم الى سهو صفاته ثم يرجعهم الى التعلق باسمائه ثم يردهم الى شهوة انا
والتساكن على عكس هذا فنهاية السالكين بداية المجذوبين وبداية السالكين
لهاية المجذوبين لكن لا بمعنى واحد فرعا التقيا في الطريق هذا في ترقية وهذا
في تنذير لا يعلم قدر انوار القلوب والاسرار الا في غيب المكوت كما لا تظهر
انوار السماء الا في شهادة الملك ووجدان ثمرات الطاعات عاجله بتاثير
العاملين بوجود الجزاء عليها آجلاه كيف تطلب العوض على عمل هو مصدق
به عليك ام كيف تطلب الجزاء على صدق هو مهدي اليك قور تسبق انوارهم
ذاكر يدكر ليستنير قلبه فكان ذاكر اما كان ظاهرا ذكر الا غيبا طن سره وذكر
اشهدك من قبل ان استشهدك بالاهيية المظهر وتحقق با حديته القلوب
والسرائر اكرمك كرامات ثلاث جعلك ذاكره ولولا فضله لم تكن اهلا لجزا

الاول
مقام البقاء المقضي لا ثبات الا ثبات وقد قال الله تعالى ان اشكر لي ولوالديك وقال
صلواتنا عليه وسلامه لا يشكر الله من لا يشكر الناس وكانت هي في ذلك الوقت
مصطلة عن شاهدها غايبة غالا ثبات فلم تشهد الا الواحد القهار وقال رضي
الله عنه لما سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم وجعلت قرعة عيني في الصلوة هل ذلك خطأ
به ام لغرم منه شرب وضيظ فاجاب بان قرعة العين بالشهود على قدر المعرفة
بالمشهود فالرسول صلى الله عليه وسلم ليس معرفة كمعرفة قليس قرعة عين كقرعة
وانما قلنا ان قرعة عينه في صلوة بشهود جلال مشروده لان قد اشار الى ذلك
بقوله في الصلاة ولم يقل بالصلوة اذ هو صلاة الله عليه وسلامه لم يقر عينه
بغير ربه وكيف وهو يدل على هذا المقام ويا مرتبة من سواه لقوله صلى الله عليه وسلم
اعبد الله كأنك تراه ومحال ان يراه ويشهد معه سواه اعلم ان الآية قد اوتيت
بالجواب لمن تدبر ستر الخطاب اذ قال فبذلك فليفرحوا وما قال فبذلك فافرح
يا محمد قل لهم ليفرحوا بالاحسان والفضل وليكون فرحك انت بالفضل
كما قال بالآية الاخرى قل الله ثم فرحهم في خوضهم يلعبون والناس في ورود
المنن على ثلاثة اقسام فرح بالمنن لا من حيث مبدئها ومنشئها ولكن لفرح
متعته فيها فهذا من الغافلين يصدق عليه قوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذوا
بغته وفرح بالمنن من حيث انه شهد بها مئة ممن ارسلها ونعمة من وصلها
يصدق قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون

وفرع باسمه ما شغل من المن ظاهراً متعته ولا باطن متته بل شغل النظر الى اسمه عاصوا
والجمع عليه فلا يشهد الاياه يصعد عليه قولاً فلما ستمدحهم في خوضهم يلعبون
وقد اوحى اسم الى داود عليه السلام يا داود قل الصديقين بي فليفرحوا بذكرى
فليقتنوا واسم الله تعالى يحمل فرحنا واياك به والرضا منه وان لا يجعلنا من الغافلين
وان يسلك بنا مسلك المتقين بمنه وكرمه الهى انا الفقير في غناي فكيف لا اكون
فقيراً في فقري الهى انا الجاهل في علمي فكيف لا اكون جوهراً في جهلي الهى
ان اخلاء في تدبيرك وسرعة حلول مقاديرك منعاً عبادك العارفين بك عن
التكون الى عطاء واليا نس منك في بلاء الهى مني ما يليق بلوي ومنك ما يليق
بكرمك الهى وصفت نفسك باللفظ والرافة في قبل وجود ضعفي افتنعني
منها بعد وجود ضعفي الهى ان ظهرة المحاسن مني ففضلك ولك الشدة علي وان
ظهرة المساوي مني ففضلك ولك الحجة علي الهى كيف تكلي وقد توكلت
وكيف اضام وانت الناصر لي ام كيف اخيب وانت الحفي لي هاهنا اتوسل اليك
بفقري اليك وكيف اتوسل اليك بما هو محال ان يصل اليك ام كيف استكوا
اليك حالي وهو لا يخفى عليك ام كيف ترجم لك بهيالي وهو منك بزر اليك
ام كيف تخيب آمالي وهي افدت اليك ام كيف لا تجتنحوا لي وبك قاعد اليك
الهى ما الطغى بي مع علم جهلي وما ارحمك بي مع قبح فعلي الهى ما اقربك
مني وما ابعدني عنك وما ارافقك بي فما الذي يحجبني عنك الهى قد علمت باخلاء

الانوار وتنقلات الاطوار ان مرادك مني ان تتعرف الي في كل شئ حتى لا اجعلك
في شئ الهى كلما اخبرني لومي انطقني كرمك كلما ابأستني اوصاني اطعني منك
الهى من كانت محاسنه مستاوي فكيف لا تكون مساويه مساوي ومن كانت حقاً
دعاوي فكيف لا تكون دعاويه دعاوي الهى حكمت النافر ومشييتك القاهر
لم يترك الذي مقال مقال ولا الذي حال حاله الهى كم من طاعة بغيتها واحالة
شيدتها هدم اعتمادها عليها عدلك بل اقالني منها فضلك الهى انك تعلم وان
لم تدم الطاعة مني فعلة جزماً فقد دامت محبة وعزماً الهى كيف اغرم وانت
القاهر وكيف لا اغرم وانت الامر الهى ترددي في الانوار يوجب بعد الزار
فاجعني عليك بجزمة توصلني اليك الهى كيف يشد عليك بما هو في وجوده
مفتقر اليك ان يكون لغرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى
عبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى يكون الانوار هي التي توصل
اليك الهى عييت عين لا تراك عليها رقيباً وخسرت صفقة عبد لم يجعل له من جنك
نصيلاً الهى امرت بالرجوع الى الانوار فارجعني اليك بكسوة الانوار وهداية
الاستبصار حتى ارجع اليك منها كما دخلت اليك منها مصوف السمع النظر اليها
ومرفوع الهمة غرا الاعتماد عليها انك على كل شئ قدير الهى هذا ذكي ظاهر بين
بيدك وهذا حالي لا يخفى عليك منك اطلب الوصول اليك وبك استد
عليك فاهدني بنورك اليك اقمني بصدق العبودية بين يديك الهى علمني

من علمك المخزون ومني بترك المصون . الهى حققتي بحفايق اهل القرب واسلك
 بي مسالك اهل الجذب . الهى اغني بديرك لي غزديري و اخنيك لي غلتي
 واوقفني على مراكز اضطراري . الهى اخرجني من ذل نفسي و طهرني من شكي و شرعي
 قبل حلول رمسي . بك انتصر فانصري و عليك اتوكل فلا تكلني و اياك اسال
 فلا تخيبي . و في فضلك ارجى فلا تخزني . و لجناحك انتب فلا تبعدني
 و بياك اقف فلا تطردني . الهى تقدر رضاك ان تكون له علة منك فكيف
 تكون له علة مني . هانت الغني بذلك غران يصل اليك النفع فكيف لا تكون غني
 عني . الهى ان القضا و القدر غلبني و ان الهوى بوفاق الشهوة اسرف في فكن انت البصر
 لي حتى تنصرتي و تنصرتي و اغني بفضلك حتى استغني بك عن طلبي . هانت الذي
 اشرفت الازوار في قلوبها و لياك حتى عرفوك و وحدوك و انت الذي انزلت
 الاغيار من قلوبها جبالك حتى لم يحبوا سواك و لم يلجؤا الى غيرك انت المونس
 لهم حيثما و حشتم العوالم . هانت الذي هديتهم حتى استبان لهم العالم ماذا
 وجد من فقدك و ماذا الذي فقد من وجدك . لقد خاب من رضى دونك
 بكلاه و لقد خسر من بغى عنك متحولا . كيف يرعى سواك و انت ما قطعت
 الاوصان . و كيف يطلب غيرك و انت ما بدلت عادت الامتنان . هيا من اذنا
 احبائه حلاوة مواسسته فقاموا بين يديه متملقين . و هيا من البس اولياءه
 ملابس هيئته فقاموا بغيره مستعزين . هانت الذاكر من قبل الذاكرين هانت

البادي

البادي بالاحسان قبل توجه العابدين . هانت الجواد بالعطايا من قبل طلب
 الطالبين . هانت الوهاب ثم انت لما و هبتنا من المستقرضين . الهى اطلبي بجملك
 حتى اصل اليك و اجذبني بمنك حتى اقبل عليك . الهى ان رجائي لا ينفع عندك
 و ان عصيتك كما ان خوفي لا يزييلني و ان اطعتك . الهى قد دفعني العوالم
 اليك و قد اوقفني علي بكرمك عليك . كيف اخيب و انت املئ ام كيف اهين
 و عليك متكلي . الهى كيف استغزو في الذلة اركزني ام كيف لا استغزو اليك
 نسبي . الهى كيف لا فتقروا انت الذي في الفقر اقميني . ام كيف افتقروا انت
 الذي بجودك اغنييني . هانت الذي لا اله غيرك تعرفت لكل شئ فاجعل شئ
 و انت الذي تعرفت الي في كل شئ فرائيك ظاهر في كل شئ . هانت الظاهر
 في كل شئ . هيا من استوي برحمايته على عرشه فصار العرش غيبا في رحمانه
 كما صارت العوالم غيبا في عرشه . محقت الاثار بالاثار و محوت الغيبا
 بمحطات افلاك الازوار . هيا من احجب في سرادقات غره عن ان تدركه
 الابصار . هيا من تجلي بكمال بهاءيه فتمحقت عظمتها الاسرار . كيف تخفي و انت
 الظاهر ام كيف تغيب و انت الرقيب الحاضر و هو الموفق و اية استعين .

تمت بحمد الله و عونته و حسن توقيفه و صلواته على سيدنا محمد
 و آله و صحبه اجمعين و الحمد لله رب العالمين تمت النسخة
 يد الفقير الحقير المقر بالتب و القصر الكرمي عنان ربه الرحمن
 درويش بن عبد الرحمن البصري ولد في
 مذهبنا يوم السبت في شهر ربيع الثاني
 سنة الف و ثمان و مئتين و مائة و ثمان و مائة

الظاهر
 بلغ مقابلة
 و لا مكان و لا

١٢٩
لطيف
الفان ومستان
وخمسة واربعون
٢٢٤٥

هو

اذا شدت ان تختر نفسك صاحباً فعاشر لبيباً تخضع منه بانسه
واباك ان تحب لئلا معانداً فمن صحب الاندالغ بنفسه
واباك تاخير السرور الى غير فابومنا هذا يشابه امسه
واياك ان تسكن بدار مذلة يكون بها من لا تذل بانسه
فان الامام الشافعي امامنا يقول مقالاً قد تضمنه لنفسه
فاصعب ما يلقي الفتى في زمان من الضيق يا بدر الزمان وشمسه
افانته في ارض من لا يرين وعشرة مع غير ابنا جفنه

٢
واعلم ان الكبر
مقرون بالذل وهو اول معصية عصي بها ابليس
رتبه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

وقال

في ابيات السماع بحكم القياس على مماثلة الاجناس
بلوا جبان لم يعلم العاقل ان منشور الكلام اذا نظم
بالايات الحسنة القوام وحسن الاصوات الشجية
وقول بالنغمات الاربعية اظهر صفات الارحجية
على القلوب المصرخية وما اظن احداً من اهل
الطبائع الحسية من البهيمية والاشيه الا يطرب
الصوت الحسن فاذا صحبه المعنى الحسن كان المبلغ
في القلوب وامكن وهو الحامل للابل على السير ولتلك
حسن العير اشرف من حبس الطير وبالله التوفيق
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

رضي الله عنه القلوب اجنة فصلح
م والصدق اجنة الدر الحام فاذا اظهر
على الالسة اشبه بظهور الدر على الامكنة

والتذاذ حاسة السمع بالكلام الفصيح كاللذذ حاسة
 البصر بالدرا الصريح وهذا يماثل منشور الدر بمنشور
 الكلام الفصيح الغزوا اذا نظم فصيح الكلام ابياتا والبر
 من مختلفات النغم اصواتا تضاعف التذاذ حاسة
 السمع بسماعه وحمل قلب المستمع على كشف قناعه
 وذكر الفرق بين مواصلته وانقطاعه فاشبه نظمه
 نظم عقود اللؤلؤ بالمرجان واشبه تعلقه بالقلوب
 اذ ازين بالالحان تعلق العقود برقاب البيض الحسان
 فعند بلوغ منظوم الدر الى ذلك يتناهي التذاذ حاسة
 بصر العائق المنها لك فيتشا وقد عمت عليه الطرق
 والمسالك يتصرف فيه الشوق كما يتصرف في المملوك
 مالك فلهما سمع فايلجاشارة معناه يقول فارقت
 صفته صفت ارباب العقول وجعل يد معه يتشرف
 وبميدان سكونه يحول ههنا لك اذا قال فيه رضي الله
 نظرت جيد غزال فوق قمر صافي الجبين وصافي صفى العتة
 ثم انشيت ومنى كل جارحة تنكوا حرا نهم في البرية
 فاشد الورق الا زادي ارقى ولا سكر البرق الا زادي

فتدبر ما قلت بحقيقة عقلك وصفاء حاله وقل
 بلسان المعترف ما اشبه ذلك بذلك ههنا بك الهاتف
 بذكر المحبوب بصوت منه ليحي ومعنى مطلوب تعلق
 المغاني منه باعناق القلوب فتحررت حركة الاغصان
 بالريح المهبوب فان جرت الرياح نسيها بالمخل
 تشكر وان جرت به عاصفا اضطرب وتقلقل وفي
 ذلك يقول المضطرب اذا سمع ذكر محبوبه فضطرب
 لما تعلق الاشواق من كبدي بالجانبين ريح الصوت والكلم
 مادت سفينة قلبه في بحارهم فتمت اريد من داي الى قدحي
 كيف القرار وبحر الشوق ملتطم هل للسفينة مرسى فوق ملتطم
 دعني كما بدما القاه واليك معي بحسن ظنك لا تغدر ولا تلم
 لعل ليلك يبري فيه بارقة وسيق ارضك منهم والى الدبر
 يا منكر احركات كلها كرم ان الاكارم لا تبني عن الكرم
 هذا التماع واخوان الصفاء معا ذكر المهين فم كل فم
 حد التماع بذكر الله غندهم وكل الى الله امر الصدق واتهم
 فان واحدكم كالف محول هذا وذلك وكل غير متهم
 وقال رضي الله عنه

كذلك

مد التمتع يد الهوى فاماري والمري فاداري واطاري
فانا الاسير بحكمه من بينكم سبحان من ارسلكم واماري
اشوا على وقصروا من لومكم ان الحبيب يلومه من لا يبي
فلقد اري ما لا ترون من الهوى والله لا يهدي سبيل الخائين
اهدي الي بذكره رجا فانه ابدى بها سر الغراف الكاين
فهتكت ستر سكينة لسامع واستال منى كل عضو ساكن
زدني اعلمك الهوى ان الهوى صعب المنا على الغريب الضائع
واستمر انفايه اذا ضاعدها واشرب مدامع تغلي وصافني
وتناح روحك من غرامي لفتة تفتي غرامك بالحجاب القات
وفه كلامه رضي الله عنه

البارئ المخرج والمنني المبدع لهذه الخليفة هو المحبوب
الى قلوبها على الحقيقة فيا ايها الامة السنيقة والطائفة
الامينة الرفية سلوا الامل هذه الطريقة فخر تسم
مسكرة عتيقه واسرارهم لبشرها غريقه واسراركم صاحبة
طليقة ولقد كانت بمنزلة ذلك خليفه نشأت بين الخالفة
والمسوقة ابن البكا بالمدامع الهريقة ابن الفارغ المناوي
السحيقة وفي ذلك يقول رضي الله عنه

ما حمل الا ثقلا من حبه الا فئت السر من قريبه
ولا يلى الا على نفسه ولا شكى الا على قلبه
تعلقت منه القوى بالهوى فدار مجبور اعل قطبه
فشر به يعجب من سكرة وسكرة يعجب من شربه
فكيف لا يغدر من لامة بخفضه في الرقص ونضبه
لا تحسبوا سكرانهم صاحبا ما حسبكم يخبر عن حبه
انتم مع الانكار في غفلة وهو مع اللطاف من ربه
لا تحلوا هذا على بدعة واستغفروا الرحمن من غيبه
من لم يقيم بالصدق كفى به متقا من الله على كذبه
واحسنوا الظن باخوانكم ما اطلع الله على غيبه

وقال رضي الله عنه

جعلت قلمي للهوى دينا وما بلغت الا نك المنا
فيا قدير العين هذا البكا وباسليم القلب هذا الغنا
لاحت لعيني منكم نظرة كانت كالح برق واوهنا
فوني بعد المنا السحا وملبي بين الانام الضنا
ارى نمار الوصل قد انبعت لكن اسراري منع الجننا
فيا مالوك الوصل جود والنا ويا اولات الحب رفقنا

باب	
٤٦	اقضوا لكم يوم الاربعة ادم
٤٧	٢ اقضوا لكم يوم الاثنين نوح
٤٨	٢ اقضوا البقاء يوم الثلاثاء
٤٩	٢ اقضوا اليوم يوم الاربع
٥٠	٢ .. ٢ انظر يوم الخميس
٥١	٢ .. ٢ المغرب يوم الجمعة
٥٢	٢ .. ٢ ابلغ يوم السبت
٥٣	في يوم السبت وتكون يوم الاحد والاباء والاولاد
٥٤	٢ .. ٢ بيانه صوره الوسطى
٥٥	٢ .. ٢

كمذا الصافي من لطيف السنا كمذا البالي من حميد الثنا
فلودعي الداعي من المبتلا بين البرايا قلت ياخي انا
وقال رضي الله عنه

اشرب على طيب المستمع سلافة مثل السماع
واشرح لارباب القلوب وكل صافي السمع واعج
بشريف اهل الاتصال وذلك اهل الانقطاع عني
وعند امالك الكرام اعد حديثا لا طلاع
اهل الفتوة والمرقة والخروج عن الطباع
يوم التجلي والعيون ترى الى كشف القناع
يوم الخروج الى العروج الى بروج الارقناع
فلعل ذلك يعملون ويطربون الى السماع
لا يستوي من في الخفيض ومن تعلق بالبقاع
كل ولا ساعى الخبان كمن الى النيران سماع
ليس الرجال كما الرجال ولا البقاع كما البقاع
انظر الى تحف الكرام وحسن اجسام الرغاع
كالبدريس للفرق ونيري للاجتماع
وقال رضي الله عنه

وعد الاله برؤية وصلاة في العنكبوت لارباع ايات
وغدا تحن اليه اكباد الوري اكباد اهل الشوق والعبرات
من كان من احبابنا يرجوا اللقا فليصطبر ان اللقاءات
بالله ابن الشوق من دجاله هيئات ابن دجاله هيئات
وقال رضي الله عنه

لمثل هذا تطرب وانت منا لثوب اسرارنا في حكرة
وانت صابحي تلعب وشربنا من خمرة ما انت منها تشرب
ما دمت تدعي منكر فانت عنها تحجب فصل واسجدوا ^{اقترب}
عساك منها تشرب وقال رضي الله عنه
بانوا فباث لي لتي وباني فماروري اليوم او امانني
من لي بهم من دعوي لساني من للمعنا المستهام ثاني
اصبحت لا اسمع ولا اراهم اكتب بدمع حشر وراهم
وافتر خدي على ثاهم يرفي لما بي كل من يراني
روحهم لهم بالسحر سولي وزفرقي نارني التي تضي لي
وما شفو من واصلكم غليل الا ارجوا الظن والاماني
اذبت النفاسي بنا ووجدي واصطلي ما اصطليه وحدي
وليس عندي من ينفي بعدي ولا يعاني كالذي اعاني

وصلهم

اخفى النني بي والدموع تبدي واخفى بين الملامح يدي
حتى ان الحادي باهل ورجى حداث النار من جناني
فتمت والسر الخفي ساري كل به من كمت داري
قد زال عقلي وانطوى وقاري واطلقت كفى عراغاني
وقال رضي الله عنه

اجاب قلبي شغفه هو اكرم ودا قلبي شهته دوا كرم
والله ما يصلح لسوا كرم فادخلوني في ملا ولا كرم
اجاب قلبي من لما الاقي من شرب كأس مرة المذاق
مزاها شوقي الى التلاقي فليت شعري هل يكون ذاك كرم
اجاب قلبي فارحوا المعنى بكل فن فيكم ومعنى
اذا ذكرتم عنده تشنا كما نأسمع وهو يراكم
تدعوا واعميكم اسير قلبي بذكر وصل او بوصف قري
حتى اري من سكرتي وشربي اذا ذكرتكم اني معكم
فيعتزني غيقتي وزهلي وتنطوي عني جبال عقلي
ويغتري شكلي بغير شكلي وهندي روجي الي سنا كرم
فيستفي منكم غليل سقي ويستفي منكم غليل فهمي
ويستبيح الرقص شرع جسمي لما زجت الهدي به منا كرم

او يراكم

وقال

وقال رضي الله عنه

يا موقد النار في قلبي وفي كبدي بالحب والخوف
والتعذيب والكميد اصبحت خائفة ذنب لا اشك به
وعاشقا لجوار الواحد الصمد والنار خلفي و
ليت الغاب من اضمي فكيفنا من بين النار
والأسد لا الا من مذكرك البلوى وعدت به
ولا الحبيب اذا ماشيت مديدي لا تسال الناس
دمعي حين اسكبه لا خبر الناس دمي ما حوت
كبدي وقال رضي الله عنه
صادوا الخلا وهو كان يلعب وزلولة بعد كان معجب
كذلك ذاق الهوى تعذب الغم يا كرم والدموع
يجي من شوقه حنين فاقد ساهرو من بهواه عند راقه
اقارب له لاموه والاباعد في حبه والحب ليس يغلب
بيكي على من ليس منه باكي ويشكي من ليس منه شاكي
ما مثل من يحكي حكاة حاكمي غريب والمحبوب منه اغرب
كمر له مع المحبوب من عجائب ومن معاني كلها غريب
وليس له الا الغرام صاحب بين العطا والمنع كالمذنب

النار من خلفه ومن امامه ليت الشرى لا ينثنى حسامه
 يفر من حربه الى سلامه عساه ان يرحم وان يقرب
 اجبت فابكوا معي ونوحوا وخفوا معنى الهوى ونوحوا
 لئلا ترحوا اليوم او ترحوا عساه يرضى والعدو يغضب
 وقال — رضي الله عنه — غدا
 كلما هب النسيم ارعد الجسم السقيم وغدا روحى غريم
 جذا ذاك الغريم سلامت منه ليس لي عرف سليم
 وكلام عرجي حديث منه الكوم ورماني بهام
 غمى منها السوم عجا كيف ابتلاي واسم البر الرحيم
 فاستغنى خمر انيكر وارها يا نديم مرة من بعدى اخرى
 او ايل المستقيم وتري اذ كالندما كصرع لا يقوم
 واغتم ما انت فيه لا يتالى من يوم وقال رضي الله
 ليها جر انفتت في تقريبه ما احتويه ودمت في تغد
 وعرفت نفسي في هواه عن الهوى ووقفت اسراري على جدى
 وفرشت خدى تحت اقدام الورى من اجله وسعيت في محبوه
 وطلبت طيب الوصل منه فردني ولقد اتى مني على مطلوبه
 لغريب معناه تغرب خاطري نفسي الفدا وخاطري لغريبه

جميل

فهو الجيب اليه بين الورى وجيبه ومحبا الحبيب
 ياروضته اصحاب الحما السوحا متبعا البعيدة وقريبه
 الى الى اذ الحما الشيق وطلوعه من بعد طول غروب
 حتى متى والام تحب مقلتي عن وجهه ومناسمي عن طيبه
 ويذبت قلبي وهو هوى قريب ومن العجايب على شق لذنيه
 ويصاب منه ولميزا صبا به ويح المصاب المتلا بمصيبه
 وقال — رضي الله عنه —
 الاعرج اضاء لك السبيل على ربع الاجته يا رسول
 ولا تغد لميمنا او شمالا فان اما ملك السوح الاهل
 وان ما ذبت من عطش فاورد حياضنا ما زهن السبيل
 حياضنا لا حجة ليس يشقا لشارب ما بها ابد اعيل
 وباد بساحة النار ذي جميله يلوح لعينك الوجه الجميل
 جميل ليس بخيل بالعطايا وليس يؤده الخطب الجميل
 اذا ما لاح فاستخ المطايا فتم عليك قد وجب التزو
 وعفر في الشرى وجهها وخدا فذلك من تحيته قليل
 وسليما شئت مسكينا ذليلا يعينك او ينيلك او يقيل
 ولا تستعظن سواك شيء فان عطارد اجم جزيل

وعرض يا رسول الله بذكرى فان لسان معذرتي قليل
وكن لي شافعاً بالوصل اني محبت والمحب هو الذليل
محب قداسات وطال الهجر فلا ادري هنالك ما اقول
فما شئت قل اني كئيبي ومما شئت قل اني عليل
ومما شئت قل اني اسير ومما شئت قل اني قتيل
وخذ لي من اشارته جوابا يخفف بطفه لجمال القتل
وقال رضي الله عنه

فست عليه بسجانه ودبت عليه بنيرانه
وشم فوادى رجانه فطاب وطيب رجانه
وحركت الريح افنانه بوصف السماع لافنانه
فبان كفض على بانه ترخ من بين اخوانه
سقا الحب بالحب اسراره بتر الغرام واعلانه
فكيف يمثلي اصاحي الفواد لذيذ الرقاد بسكراته
وقال رضي الله عنه

يا نور برهاني يا سر النساني يا عين اجفاني
الحى افناني يا منتهى قصدي يا منتهى وحدتي
رميتني وحدتي من بينا قراني اما ترى اني

اصبحت

اصبحت لامي فعنك لاعني اخبرت اخواني
يا ساكني قلبي يا من لهم حي احسانكم حسبي
ان اقل احسانني قلبي معنكم في كف يمينكم
معناه معنكم كالهائم العاني لا تضره واقتهل
وحففوا قلبي فاعلم حالي يطيق اركاني
فادمعي تجري اذا جرى فكري فانها تدري
بسر اسخاني بالله يارحمني صفى تبارحني
لمن لهم روحى معاور كاني ما كل من مهوى
من مادكم يروى اليكم الشكوى من كل عطشاني
ارجوا تلافيتكم اوفت راقبكم او خمر ياقبكم
فالكل اعياني وقال رضي الله عنه

بالله يا مملي الغرام املي وارفق الكاس لي واملي
حتى ترائني بالحبيب مملي وخذ لي من مهجتي وجدتي
حتى تراهتكى به لسرتي وغيني عنى به وسكري
يدري بما الفى وليس ادري فمنه احيائي ومنه قتلي
وقوم الزينات والمناجني وثره الانبات والمعاني
عن الكنا والرمز بالغواني ماسله يكنى به لمسلى

وعبلي

فذلك فيه مذهبي وديني وادعي حبه ويدعيني
سواه لا يسمع ولا يرى واسلك بقلبي في هواه سبلي
لا تشق روعي شراب غيري قطير غيري لا يكون طيري
وارجر مطايا سري كسري واشدد لاهوا شرج خيلي
يهيات ما الاملاك كالغاري ولا النجوم التود كالدراري
ولا التها كالبدرفوق سكري ولا موالى الحق كالموالي
احرق فوادي واستوى نباري فالقلب دياره والحشاقراره
لا زلت في حصنه وفي جواره الحبيبي والغرام شغلي

وقال — رضي الله عنه

يا من بلا وجه لمن بدا يا من هد الى التبتل من هذا
انظر الى هذا الاسير نظرا يحبي به فواره من الزردا
يحبي الحنين والانهين والندا وفي الزفير والزفير والحد
نجا اضرب الفوار حرة وسره الى سوالك ما بدا
وفي الخضوع والخشوع والبكا سائل من المدا الى المدا
بهمه المعنى لها السنة تتطق عني سرمد افرمدا
وفي النفوس كلما تنفست هوى ليك لا ينز الى مصعدا
اشدوا واحدا واثارة فتارة ويج الطيب ان شدوا وان

الكيب

احدوا واشدوا وتسل عيري مؤدوا جاسيها مؤفدا
اذا رفعت الصوت مني بالبكا سمعت عنوان الصدود في
معلل نهايتي معلل بكم امي ما جيتي عندا غدا
اخو النوال والخيال في الكرا فامسري ايها ولا الهندي
وقال — رضي الله عنه

ولما اراد الصيد ارسلا بازيا فخالبه مسمومته بجوي الحب
فصوبت مخبي وانصرفت فسقتني بنصفين حتى شك فظير قلبي
فريت حيا سمي في وانتهت بكابنتي ماء العروق الى العجب
فسي سري الملك من تراب سدي وقلبي قليب فاض في مائة القدي
فن كان لا تشقى المياة غليله فقيه شفاء للغليل من الرب
ومن كان داء الهجر اعلى فواره فقيه غنا للغليل غنى الطب
وقال — رضي الله عنه

للعليل

ابا الصبا الان يكون مصورا لمحبوبه في القلب او تصور
اذا غاب من يهاوه عن داي غيبه رآه بنظر الغيب احسن ما يما
ومن لم يكن في الحب ذلك وصفه تاخر دون العاشقين و
قله در العاشقين ودينهم ومذهبهم ما ذا الغر والفخر
اذا نام هذا قاهر هذا النوميه وان لم يصم ذاصام هذا

وكل هذا ثقل هذا اذا وني ويدفع هذا هم هذا اذا طر
فيا عجبا لاثنتين صاروا كواحد اذا وصفا باثنتين لم يتغيرا
لذا نيت في ذا وني هذا اذا ترى ذا بعيني ذا وهذا اذا
ويسمع هذا ما يقال بسمع ذا فقتل مقتولا ونكر منكرا
فان قال هذا قال هذا بقولي على اللفظ والمعنى تحت او فرا
ويبطش هذا ببطش هذا بكفه ويمشي اذا مشي ويجري اذا جرا

وقال رضي الله عنه
نظر المحب الى المحب سلام والخصم بين الغارفين كلام
جمعوا العبارة بالاشارة بينهم وتوافقت منهم بها الازهار
يتراجعون بلحظهم لا لفظهم فلما هما في نفس الهام
هذا هناك انا هناك انا اري وبزر ذلك بترذا الماس
وتقابلت فتعافت وتعا اسرارهم وتضرفت اجسام
فيقول ذاعن ذا وذا عن ذابا يلقى اللسان ويكتب الاقدام
سقط الخلاف وحرف عن لفظهم فلم يحرف الا يتلاف غرام
الفرانم ليك وايتلفوا به اذ لا وليس على الكرام حرام
اعراقهم جنود احلا قهم نبوة زباينون كرام
شهواتهم ونفوسهم وظوظهم خلف وفعل الصالحات

وتفرقت

بسطت بمن لهم الكف بالعطا قامت بولجها لهم لقدام
والتو علم والعقول دلالة والرب قصد والرسول امام
وقال رضي الله عنه

الامن الجسماني لسقيم الامن لقتلي اذ لا لبيد
المتراني يا معذبهم بحبي على شرف البلوى وانت رحيم
يخالطني منك الظنا في ذنبي ويقعدني منك المنا فاقوم
فلولا المنا ما كنت من صرعة الضنا بنيلي لما اميت فيك ادم
كذلك قالوا للموع لم يرع امانا وقالوا للريغ سليم
احوم على ماء وانرب ماؤه وسافيه والداع اليه كريم
فلو كنت اروي من هواه تركته ولكن شري من سواه سموم

سطرى اليك منسرفا الى البحر رضي الله عنه
واسارني تبدي الذي انا اكثر ودموع عيني انت برق عيونها
ولسان حالي بالعتاب يترجم وانا الذي نمت عليه دموعها
وانا الذي فضحت من الاعظم جسمي الخيل يقول هذا عاشق
ويقول دمع العين هذا مغرم مني السلام ومنكم لي مثله
انتم بدائم بالمكارم فاجمعوا حاشا لكم ان ابتلى بليتة
في امنكم وانا الملبى المحرم جارح خايف متضرع

واحرم شربة

ان تكموه فماله من حارم او تحرموه فماله من مكرم

وقال رضي الله عنه

اذن من حاجتي جعلت فداكا واهديني في مطالبي هداكا
سعدت اعين رائك وقرت والعبون التي رأت من لراكا
طالب السوق ان يراك بجس واما المجدان يراك بذاكا
فتجليت للفواد بوصف ليس شيء يراه فيه سواكا

وقال رضي الله عنه

نور الاجتهاد نار من محبتهم لا تطفئ وهداهم فيه تظليل
بيننا المغفل ساء ذكره ٢٧ وقرت فاضح وهو مخبول
تبريدهم حرق بل النهم فرق بل منهم قلق بالبرد تعليل
ادها الشراهد للعناوشاهم قرب وبعد عزيز وتذليل
تلونهم عدد الانفاس ان قرخوا موت وان بعد واموت وتكيل
ويلي عليهم وويلي ضمهم ابدا مادام كحج طر في عنهم الغول
يبلون قليلا اذا بانوا لغيرهم كيا اقر بان القلب مشغول
وانني ومنا والقلب منهزم واستقر وسيف الحال معلول
والصق الخدمي والجنيانهم على التراب ودمع العين مهول
وبيننا الحظا في تراجمها رسايل ليس تحصيها الا قاول

وقال

اضطرب بحر الاستهلاك وهاج وسقط قايما التميز
والاحتجاج وغرق برهان روت المنهاج في غمر
عباب تلك الامواج فمشى في ظل المحو على غير سراج
فقال وقد خبل الوجود عقله مسقط الشهود كل على
سوى الله انا الله غير مشير الى ذاته الجسدانية ولا الى
نفسه الروحانية بل اشار بصفة فانية الى صفة ربانية
على غير قوادمانيه لم ير بالعين النورانية لاحديتها
في الوجود ثمانية فنطق بقوة رحمانية وسكرة حقيقيه
ايمايه لا بالفرعونية الشيطانية ولا بالنمروذ الكفائية
بل بسقوط صفة الانسانية وتقلعة بصفة صمدانية
فلما برق بعقله بارقها وخفق بفوادها خافتها وفثق
رق سماواته واراضه فائقها فطق على لسانه
عند ذلك ناطقها وفي ذلك يقول اعذارا عند
ذوي العقول قال رضي الله عنه

بصفة

محتني يد الرحمن عن حرف صورتي وغشيتني عني فلم ار الا هو
وقال انا الله استجب لعبادي فقال صدادي المجيب انا الله
فشق الانا الجاري على لفظة انا وعوضني باسم الاله مسماه

وصير قطعي وصله وأهاتيه علوا وصلني ما الذي بحياه
فصير تخريفي ووردي اسله الامن احب الله صحح دعواه
فكل قتيل للهوى فهو صاحبه وكل شهيد بالقضا انا اياه
وقال رضي الله عنه

لساني اذ روي بسبي وشري لاد واعطبي
شريت حسا فهمت به فقطعني ومثلني
فقلت حببي اتقتلني وما الممت بالذنب
وتقطعني وقضيلني بل جرم على الخشب
وعن كل الوري قد تبت الاعنك لم اتب
فيا سبي السبي ويا حببي الحسب
اليك فررت من نفسي ومن اهلي ومن نسبي
ومن ولدي ووالدي ومن جدي معا واني
فان ارضاك منك دعي وقطع الارب بالعطب
وتخريفي وذاريه ذرت شكوى بلا سبب
فما رضيت به فليس الجد كاللعب
وقال رضي الله عنه

ولا جرم وامي الله الا ان من احب الله كان سمعه الله

وبصره الله ويده وقد مده الله كما قال رسول الله صلى
فابسطوا قلوبكم بالاحبات واجمعوا خواطركم عن
الاشتات وكونوا احياء كاموات لعل النور يسطع
في المشكوة فيشرق بلا لايه منكم الايات وتضمنت
اللسن وتخشع الاصوات وتشميل بركته على الحواس
والالات فتشتغل عن المعاصي بالطاعات واعتنوا
فرض الاوقات وانتقلوا عن الصلاة الحقيقية الصلات
واياكم والفقدت عن التنكر في الايات تتجلى لكم
الصفات من حجب المصافات فان اجل الله لا مث
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وما فات
من العمر فليس يعايد الى الممات ان اقرب ما تقرب به
المتقربون وتادب به المتنادبون كلام الله المظهر المصون
المهذب المكنون فاتلوه تلاوة اولى الالباب ليفتح
لكم الابواب ويرحمكم رب الارباب انه هو الكريم
الوهاب نفعا الله جميعا بما علمنا ورزقنا العمل
به انه قريب مجيب آمين امين وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه اجمعين وفي معنى ذلك قال رضي الله

لما خلعت قميص الجمل به هرولت عريانا في طلبته فالبست
قميص العلم به وأشار إلي في هذا الشأن ان علم الواحد
بالواحد هو علم الواحد بالواحد واستظهرت العلم واستبطنته
فاذا معلوما في وحسبي هي معلوماته واذا سرة ساري في
سرها الغفل واعلم ساري في سرتها انطق وافهم ساري في سرتها
اشرب واطعم ساري في سرتها اسمع وابصر ساري في سرتها المس
واشعر فاتخذت سرة الساري في سراسر وجودي المستغرق
لا سرا سومي وحدودي هو مشهودي ومحبوبي ومعبودي
متركتيت بقلم استظهار العلم اسمي تحت اسمه وتعلم اسطار
العلم علمي تحت علمه فقرات اسمه بحر يغرق فيه الاسماء ورايت
علمه بحر يغرق فيه العلوم فافني مني ما افني بعلمه وابقى مني
ما ابقى باسمه فان قلت انا كاذبي شاهد الفنا وان قلت
هو كاذبي شاهد البقاء فطفتت اجولة بين الفنا والبقاء
وبين هو وانا كلما دخلت في انا اخرجني شاهد الفنا وكما
اخرجت دخلت في هو اخرجني شاهد البقاء فخرجت من هو الى
انا موافق الشاهد البقاء مخالف الشاهد الفنا فقال لي هبطت
من الشمس الى الارض ومن الفري الى الحبس فتلوت عليه مشيرا

١٢
بالجنس اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسي بالامس فتبسم
شاهد الحال من هذا الحجاج والحلاج وقال لقد
كانت ينصبت هذا الشاهد على خشبة الحلاج وقال
لي اكتب بعلم مصافا فكتبت عند الله فقال لي اخرج الحلاج
من الدال وقد خجل عقله شاهد الجلال الى التعريف ذي الجلال
موافقا لشاهد الفنا اذا قال فانا كتب لالف بقلم
استظهار العلم خشبة لصلبه وانا كتب الفرق بين الالف
واللام مسكينا القطعة وظهرت نار من نور الله ملاحقة
وهبت ريح من حوالها الدودة فقام شاهد الفنا فشهد
الا يقيل على حكم الابداد قلم يقتل فقام شاهد البقاء
بان يقتل وكل الايام له عدل فلما قطعت بالتكين
حواصله وجرأ دمه على الارض وسال سايله وانفاسه
الى محبوبه رساله ان يبريه مما قال عليه جاهله
فانا كتب دمه انا الله قاتله فقتل واصلب واحرق وذري
وهو مع ذلك من الشرك بري ولكن ليرى محبوبه صبرة
فيه ويرى ليلا يجترى احد بعدة على ما كان يجترى
وفي معناه قال رضي الله عنه

يبارى الشاهدان بنور عقلي فذا يجنى وذالك يريد قتلى
فوافقت المسير الى التجلى وخالفت المسير الى التحلى
فلو اني نطقت على فناء بي لقلت مقالة الخلاج قلى
ولكن شد من هواه ازري وقوم همتي وادع عقلي
فبعضي في فنون الحب فاني وبعضى بين اخواني والهلى
فلا ادري للاخوان ابقي ام الاهل ام لله ام لي
فلي وجهان مكنون وبإيدى ولي علمان جزوي وكلي
وقال في ذكر الحجة رضي الله عنه

الحمد لله مطلع سر الاسرار من قعر بحر فترات جوده
التيار المضطرب بامواج افواج الانوار في دايمة
فلك علمه السيار المحيط بركن كواكب الاخبار
من الرسل والانبياء والاولياء والابرار المتوقد
مصباحه من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيى ولو لم تمسسه نار المكتوب
على وجوه المحرر بقلم النور محمد رسول الله والذين
مع اسداء على الكفار الذي سقى ماء كوثره الجنة
واطفاه النار ليطلعها به على غيوب ضروب ما لججت

قبل

عنه الايضار ما صدق الا قول واخلص الاعمال
واوضح الاخبار فترك الاطيار المتقلبه في قلوب
الفخار بالاسواق المزجبة الى الاوكار المعلقة برادق
الجبار فمن بين حان او وان اوباك او سالك او
مستار ومن بين صاير او قايير او ذاك او سكار
ومن بين هابير او حابير او ساه او مستطار
وفي معنى ذلك قال رضي الله عنه

وصفا لم يبع لجهنم الرايد في ملك اقصاه عنها الحاسد
وحكى وابكاها ودلقاتها وحدا فاشاها ولاح الشاهد
وجرى النسيم فتم عن تلك الربا ما كان اكسها المديم الوارد
فتنهنت وتاوهت وتوهت وتذكر الناصية وقام القاعد
قاموا لك العيس بخويلدهم فحرك اوراكب او قايد
فالزاد قصد والشراب تعلل والسير وصل والظهور مرقد
حتى اذا لاح الصباح تاملوا واذا البلاد حكمها الناد
واستطربوا في حافنهم ساكر لطباع رايدهم ومنهم حا
انتخب منزلهم ولم تلحق بهم هيهات يلحق بالسراب الرافد
وصلى الله عليه وعلى اله واصحابه ما نسخ الليل النهم

واسبل المن الامطار على الاقطار واطلع البحر ضوف
النمار والازهار صلاة داية المزار عالية المنار
يلغ بيكتها منه الى الجوار في دار القرار وينجو بفضلها
من دار البوار وجوار الكفار ورضي الله عن الصحابة
الاطهار والمهاجرين والانصار وسلم تسليم
اخواني اسر بوا ما اوحى اليكم فقد طاف
طاووس المحبة عليكم بالكويس المدهمة لديكم
امر رضىتم بالماء الوخير عوضا من شراب التذنين
وبالعيش الضيق اللين عوضا من عيش جنة النعيم
وبذات العوج والزور عوضا بالكواكب الحور
وبالثياب الخيفة الغبر عوضا من ثياب السندس
الحضر وبالفئان المولدين عوضا من ولدان المخالدين
وبالمحاضر الامنية عوضا من الحضائر القدسية
وبجوار اهل الخبث والجفا عوضا من جوار اهل بيت
المصطفى وبصحة الفتاق والفجار عوضا من صحة
المصطفين الاخيار وبالبحر المقتة في الدنان عوضا
من بحر المحبة والرضوان واطعم البذل الثراب عوضا

١٥
من اطعمة الحبيب للجناب وبالبحر الذي هو
من لعب الدود عوضا من البحر الذي ما تسبح على
عود وبالمسك الذي هو من فارة عوضا من المسك
الذي طيبته الحق واثارة وبالعنبر المبنود والمبلوع
عوضا من العنبر الذي هو منشوب الى تلك الربوع و
بالكاثور الجري المحصور عوضا من الكافور القدرى
المنثور وبالجوهر التي هي ماء منعقد عوضا من
الجواهر التي احكمها المنتقد وبالذهب الاحمر والفضة
هذا حيصه وهذا بيضه عوضا من ذهب الاحمر والفضة
وقضه الاحداع وبالمال الذي يميل العقل عوضا
من المال الذي يميل العقل وبالقصور التي رقيها
الهدم عوضا من القصور التي ما لهدمها حتم وبالرياض
التي يجيها الحال عوضا من الرياض التي هي الحال
وبالمراكب التي تسير كمر في البلدان عوضا من المراكب
التي تطير كمر في الجنان وبالحياة التي عقبها الموت
عوضا من الحياة التي ما يغقبها قوت وبالمالك
الذي يتبدى الهلك عوضا من الملك الذي يتبدى الملك

بمقعد زورين ساع بتندر عوضا من مقعد صدق
 عند ملك متندر وفي معني ذلك قال رضي الله
 صف لجنون عامر دار ليل انه نحوها يشتر ويل
 واعد وصف يوسف لزوجا اول يعقوب شهد الذم مع
 ولورق الحمام واحكى هديلا مع نواها نوح صبحا وليلا
 لانصف ما هناك الا لصب هل ترا يعشق الثريا سبيلا
 يا لها من طباييع ما دهاها اترى ما ترى فتسمع قولا
 رضيت ترزع السباح بنجد وبماء العذيب ثم وشيلا
 وبكر العراق خطا وسدا ومن السامر ثم اشلا
 وتسلت عن الاجبة حتى منعت من حلاوة الوصل ليل
 ترجى ان تعود شهر افشرا بعد طول النوى فحولا وحولا
 هل اناها بان جي زرد تدا قاموا لها وفي الحي ليل
 صف لها حال فتية شربوا الحبت فالوا من سكرة الحب ميلا
 واطالوا الحنين تحت اللبالي سألهم شوقهم الى الوصل ليل
 همهمها العلا اتخذوها طرقا للسرار جلا وخيلا
 وقال رضي الله عنه
 في صفه سكرات اهل المجبة الحمد لله مستحق الحمد و

يعشق

مستوجب الشنا راسخ القواعد شاخ البنا قايم
 الشواهد متشعشع السنن حمدا يكثر به الفوائد
 ويبلغ به المنا ويعذب به الموارد ويطيب به الجننا
 على نعمه التي لا يحصىها عم الخلاق وبخصوصها خصنا
 اذ شرفنا وكرمنا وفي البر والبحر حملنا ومن الطيبات
 رزقنا وعلى كثير من خلق فضلنا واسجد ملايكته
 الكرام على سباط الاكرام لنا وبالجنة في الدار الآخرة
 وعدنا والى ما هو اهل من ذلك عرج بنا ان وصفنا بحبه
 وانصف بحبنا ثم رفعنا الى ما فوق ذلك بنا على رتبنا
 وزيادة في عزنا وحسبنا على حسبنا ان يشرنا بالنظر الى
 وجهه الكريم عند منقلبنا فلو اعازنا الخلاق السنتها الى
 السنتنا ولغاتها المختلفة الى لغتنا وقواها المتضاعفة
 الى قوتنا فحمدنا بتلك الالسنه اقصى حمدنا وشكرنا
 بتلك اللغات اقصى شكرنا وعبدنا بتلك القوى المتضاعفة
 غاية جهدنا لرجعنا بعد ذلك كله الى الاعتراف بعجزنا
 ولم نكافي نعمة من نعمه التي بلغنا الى ما بلغنا وفي ذلك
 قال رضي الله عنه

والحوت في البحر كيف تشكره تسبح في غمرة وتسيره
وتاكل الرزق حين تطلبه وتشرى الماء حين تذكره

وقال رضي الله عنه

سبحان من بدا بالاجساد وبالنعمرتنا وسبحان من
تعالى بالعظمة وباللطف دنا وصلواته على سيد الانما
واشرف القرنا من وافضل من قال بعد الله الحق انا الذي
ابتلى بحبته المؤمنين بلاء حسنا وجعل من عبادنا
لهم سكنا وهدم به الباطل والحقنا واباد بسيفه
اهل البدع والخنائا وقتل من جحد وعبد وشنا وجلد
من سرق وشرب اوزنا واستل الصوامر المشرقية
واشتل القنا ولا عجز ولا لب ولا ونا فالحمد لله الذي
به ارشدنا ومن اتته المرحومة جعلنا ويد وايه
النافع نفعنا وبصلاحه من كل فساد اصلحنا ومن
حكاه الالهيه منحنا وبجبه وعشقه شغفنا وفي
سفينته الواسعة حملنا وعلى تغريزه وتوقيره نهتنا
والى القايه ونظرة شوقنا فنسأله عز وجل كما به اكرمنا
وبشره شرفنا ان يجعلنا جيرانا له في الجنة وسكنا

وصلى الله عليه وعلى آله الطيبين وصحبه الطاهرين
وعلى الانصار والمهاجرين وسلم امين
اخواني صفت موارد المحبة للشاريين و
سطع عمود الحق فهل من مستبين وفاز بالمعرفة
ذو النباهة وامتناز الغيبين وبان البيان عن الحق
المبين الى ما ايتها النفس اللادعجة تلعبين
وعلى طبل الميل لعود الجهل تضربين واذا رايت
اهل الطرب تطربين وبكوس الخمر التي من ورايتها
الجم مع الشاريين تشربين الا اصف لك اهل المحبة
فعساك ترغبين واهم في طرق الشوق الى فوق
الفوق تصحبين ولما طلبوا من ملك الدنيا والاخرة
تطلبين او لك اقرار الافق المبين وكواكب
فلك المفرين شربوا من رحيق مختوم الحب
على بساط القرب الادب واشتموا من
انفاس ريجان نفس الرحمن بشمام القلوب
والاذهان والمحوامح من تلك الوجوه الحسان
بغير حدق ولا اجفان وبمعوا الالحان المطربة

بغير اذان ولا سماع الحان وطعموا حلوة اطعمة
 الجنان بغير حنك ولا لسان ولمسوا الين الانس
 بغير حاسة لمس الابدان فسكروا التكرة الاولى
 برحيق محبة المولى وسكروا التكرة الثانية
 باشتغال انفاسه الرحمانية وسكروا التكرة
 الثالثة بشواهد احسانه المتخارئة وسكروا
 التكرة الرابعة بسماع معانيه الطاهرة والتكرة
 الخامسة بذوق ما اطعمهم بغير حاسة وسكروا
 التكرة السادسة باوائس انفسه الانسية نشدا
 شاديهم على بساط ناديمهم وخذل حاديهم بصفة
 غرابي واديمهم حاكيا سكرتهم الاولى برحيق المولى
 وفي معنى ذلك قال الله **رضي الله**
 شربوا الرحيق بحبته فيما بلوا من شربه
 وحلاهم وحلوا له وصفوا لهم وصفوا به
 ثم على بساط الهوى يتلذذون بقربه
 ويخفضونه ويحزمه ويرفعه وينصبه
 فوداده من حبهم ووداهم من حبه

ما زال ذلك دأبهم حتى غدا من محبه
 الكرم بهم من فتيه كل اناخ بيا به
 متعلقين بحبله متمسكين بقطبه
 يحرق الزمان عليهم لا يشعرون بخطبه
شم النشد

منشدهم الثاني حاكيا سكرتهم الثانية بنجرتهم
 سري القسم برى الزند والاس فهل لياسق
 ذاك الاس من باس ريجان رايحه بالبر
 صالحة بالسرفا تحت في غفلة الناس تمت
 بالانزاه العين من خلق فاسكرتنا بلو خمر
 ولا كاس روح وروح ورجان تقابلها
 تمشي على الوجه والحدين والراس مجموعة
 من رياحين مقدسة ومن لطايف اسرار
 وانفاس تشتمها هم ما اعتلها سقم كانها
 الدر في اكياس اكياس على بساط القرب
 باسطة كف التضرع مها اعرض الناس
 يرى وليسمع لاعين ولا لذن شم وذوق

وليس لا باحساس يا قاسي القلب زهرهم في
 مجالسهم عسى يلين لديهم قلبك القاسي
 ثم غنا مغنيهم على بساط
 معانيهم بالكرة الثالثة بشواهد حساسة المتخارئة
 شهدوا الجبال على بساط الحاي وسقوا باعينهم
 كؤوس جلالي فكانوا شربوا عقاب عقر ب
 تسيح لمعتول فبدلت بجمال هذا صريع
 لا يفيق وذات شج لا يستفيق وذاعليل الباب
 يسكر وانما شعر والفي ارضهم اومر في سماء
 هم على اجبال لاحت لهم اقدارهم وشموسهم
 يدعونهم باشارة ومقال هيا الى ماها هنا
 فها المناء هيا الى الباب الجناب العالي فتهتكت
 استارهم وتحركت اسرارهم عزما على الترحال
 لا تحسبوه هاهنا ماها هنا منهم سوى
 قصب الرميم البالي ارواحهم سكري واعينهم
 وعقولهم تبرى من الاحوال ثم غرد مغردهم
 بذكر ما اشبههم سيدهم حاكيا سكرتهم الرابع

بسماع معاينة الطالب
 اهدي الغرام لهم سماعا باطنا وانا بالغمات
 وجلد ساكنات وتزمنت اوتار قانون الهوى
 بيد الهوى فحكيت ربا ومساكنات ولطائفا
 موصولة بلطائف ومحاسن موصولة بتجانسنا
 فتناوهوا شوقا الى تلك الربا وصبوا الى ماثر
 عماها هنا واذا جرى وصف الجبال واشربوا
 خمر الوصال اما لهم سكر النبا سكر واما
 سكر واما الحان الغنا لكن بما شربوه من
 كف المناء ليس الذي منهم دني منهم ناي
 ليت الذي عنهم ناي منهم دنا عجب الاسرار
 باوتار سقت اسرار ذلك العلي اسرار الضنا
 وسهام الحاظيا الفاخر مت اكبادهم فاستغر
 منها الغنا ياخذ اذاك العنا ياخذ اذاك
 الصبا ياخذ اذاك العنا ثم
 زمزم زمزم زمزمهم بما منحه سيدهم حاكيا
 سكرهم الخامس بهما ذاقوه بغير حاسته

ذاقوا بافواه القلوب طعاما تحي الموت وتبصرى
 فذلك ان آدم قبل ذلك ذاقه قدما فاعقب رضا وسلا
 ذلك الطعام طعام المحمود كانوا بلا ندم عليه ندام
 ارواح سلم تحت علم غامض يا ليت ذلك العيش كان دوا
 حتى ابلح لا دم مقدور ما كان اضمر لي حراما
 وعصى واهبط للعنا واهبطوا وعلى الطبايع البواجس
 وبذلك العيش الرغيد تبدلوا كسر الشجر ويعدمون اذا
 ليرى الحبيب بانهم لم ينعموا عينا ولا الطويل منا ما
 حتى اذا قبض النوى ايامه ما كان اصعب ذلك الاياما
 رضى الحبيب عن الحبيب قبله سلب الضمير تعلق الالهاما
 هل ذقت من تلك الطعام مذاقة ام لا فكن للذاقيين غدا
 شربا لهم باسطهم باسط لهم باسطهم
 حاكيا لسكرتهم السادسة
 عاينوا عينا ووجها حسنا قمرى للون قدسي الشنا
 خلعت عنه جلايب الجا فبدأ كالشمس من رسل الكنا
 حوله مينا ويرى انجم كاري يطفى نوره نور الشنا
 ضاحكا كثر لطفنا مونس جمعت فيه المنايا والمنا

الليل

يحيى

تجلى لنا من النوا باللطيف البرانس لا منا
 يتشنى مقبلا لامرضا يتغنا مطرا لا محزنا
 في رياض الانس راض بالنوى ساخطا قطر والا ابد لنا
 من الساحة في اقباله نازل الى فجا ودنا
 واسار واسيديان لنا ان علينا اننا ان بنا
 فرما الخاتم من اصبعه موثقا لي امنا ومنا
 فمر في سكرة منذ بدا عن ارحيب اللوى والمنحنا
 للمعاني بين عينيه عنا للجواني بن خديه حنا
 يا اخي ان كنت لا تعرف فأت ذلك الحي في ذلك الفنا
 وهن لحة التي كتبها الى الملك
 المصور عن الرحمة في حل صر ودر خيتو

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل ملوك الارض اظلمته للمعنة
 على رعيته وعلماؤها ادلة الداعية الى جنته ليدعوا
 كل اناس بامامهم الى سياستهم واحكامهم وصلواته
 على صفي محبته وتاج نبوته سيدنا محمد النبي الاخي
 وآله وصحابه وذريته وازواجه واهل بيته

الطاهرات امتهات المؤمنين وسلم تسليمها اما بعد
اصحك الله ايها الملك واصلي لك البلاد وجعل
اسباب الفضل معقودة بسببك فان عارية الله المستعارة
بالفقر وحكمته المستفادة بالفكر ونعمه المستزادة
بالشكر لو افها العدل ويدها المذل وخليتها
العقل وعدوها الجهل فان نافا الملك هذه الاوصاف
فليس لها اذن ولا انصاف وهذه نصيحة اجراها الله
على لسان بعض رعيته تقين عليه فرض نصيحتك
وخدا ناله الله من العلم والحلم ما جراه على تكبيرك
بمعنى ثبت به قواعد سريرك لقوله عز وجل وذكر
فان الذكرى تنفع المؤمنين وكذلك قال الله تعالى
انما يخشى الله من عباده العلماء وانت عالم ان شاء الله تعالى
وهذا اول ما ابتدئ به من شرح احوال
رعيته المستظله بفناء دولتك وقد اعلمك الله تعالى
مراده وهذا الى امر يشاده ان الحقوق الواجبه في
اموال العالم لها اصول سرعته مرجع اليها ومعادن
حكميه يحل عليها فالشرعية مانص الله عليه في محكم

كتابه العزيز ووضح عنه النبي صلى الله عليه وسلم
بخطابه والحكمة ما روى عن ملوك الروم انه كتب
الى بعض عماله يقول — اما بعد — فاننا نجد
في كتب آباينا وصاياهم ان عدل السلطان انفع
للعنة من خصال الزمان فان كان من يحمل
الشريعة يصنع مثل هذه الصنيعه فكيف من جمع
علم الشريعة والحكمة واقتدى بنبي هذه الامة
والملك ايد الله من جمع فيه ذلك ومنحه الله علم
ما هنالك وارخله في حكم ما قال فيه من اراد ان
يسطفيه الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلوة وآتوا الزكاة وآمروا بالمعروف ونهوا عن
المنكر والله عاقبة الامور وقد مكنتك الله بكينا
عظيما وخولاك ملكا جسيما وعلمك ما لم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وشكر ذلك
اصحك الله ان تنظر الى السنة فتخوها والى البدة
فتتحوها اكراما للنبي النبي والى الهامة للسيطان
العوي ويعلم الملك ايد الله ان اول بدعة

استسها اهل البدعه وشيعتها ^{فمن} الروافض والسريعه
 ما عينوه على الارض الغبر من العين الجارية اليهم
 بالنكال والشين وذلك غرس غرسه الشيطان على
 ايديهم ليردى به من اتبعهم ويرديهم فلا اصل
 له في السريعه يرجع اليه ولا معنى له في الحكمة
 يحل عليه فسحوا الارضين وخرصوا الماء والطين
 وما زال هذا الغرس السبي يتفرع بفروع السود ويكبلو
 ويعلاو اشرة في الجو الى ان افضى به القدر اليك
 واوقفته المنيية بين يديك فتامله بامل الناظر
 اليه وانتقده انتقاد المحاسب عليه واعرضه على
 حاكم الله ورسوله عرض الباحث عن قليله وكثيره
 فان طالب فمن الله ورسوله وان خبت فمن الشيطان
 وابنا سبيله واتباع الشيطان حرم على اهل العالم
 والقرآن وما اسوء عالما قلا فلا يتبع شيطانا
 ماردا جاهلا فاستيقظ ايها الملك عن هذه
 الاغماظ فان الملوكة الحكما ايقاظ ثم يرجع
 الى صفة هذه الغرس وفروعها وبعك عن سنن الحق

لاهل القبلة ما هذه الصلوة المدخولة وقل لاهل الترك ما
 هذه الفعلة المجهولة المصلي راجع الى ما التارك والتارك
 راجع الى ما المترك عليه فويل للمصلين الذين هم عن صلواتهم
 ساهون الذين هم يراون ويمنعون الماعون وويل
 للتاركين الذين هم في غفلتهم لاهون وويل للمتركن
 الذين لا يوتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون يوم
 يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون فاشقة
 ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم
 ساهون قل لهم دخل خاصكم في عامكم ودخل عالمكم
 في جاهلكم ودخل مصلحكم في تارككم ودخل تارككم
 في مشرككم فاستوى الباطل على رؤوسكم فله تحملون و
 على اسما عكم فله تقبلون وعلى ابصاركم فاليه تنظرون
 وعلى السنتكم فبه تنطقون وعلى ايديكم فبه تبطشون
 وعلى قلوبكم فله تحبسون وعلى اذانكم فاليه تنصتون
 وعليه تنزعون الاتخافون الاتحدرون ان تكونوا
 اسباها لقوم لا يفقهون لعنوا على لسان داود وعيسى ابن
 مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون

عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون قل للموحدين ما عظمت
وقل للصائرين ما راقبتم وقل للتائبين ما نصحتم وقل
للمصلين ما حافظتم وقل للمتركين ما انصبتم وقل للصائمين
ما امسكتم وقل للحاجين ما اوفيتم وقل للعالمين ما عملتم و
قل للمحدثين ما اقتديتم وقل للواعظين ما صدقتم وقل للحاكمين
ما عدلتم وقل للفقراء ما صبرتم وقل للأغنياء ما شكرتم الا قليلا
منكم انصتكم ربكم فما انصتتم هذا كم ربكم فما اهتديتم اعطاكم
ربكم فما اعطيتكم دعاكم ربكم فما التبتتم هذا كم ربكم فما
انتهيتم وعدكم ربكم فما رجوتهم او وعدكم ربكم فما خشيتهم
احببتهم الجنة وما استوتيمر بغضتم النار وما ارعويتم
ليس بانيكم ولا امانتي اهل الكتاب ان تتخلقوا بما اشتبهتكم
وما اهتديتم ولا اقتديتم من يعمل سوءا يجزيه ولا يجزيه
له من دون الله وليا ولا نصيرا هناك بطل ما ادعيتكم
فلا يقضى لكم الا ما سعيتم يرى الحق من الباطل فليدركه
ويرى الصدق من الكذب فلا يكلمه ويرى العدل من
الحيف فلا يكلمه يحاكمه ويرى الانصاف من الظلم
فلا يساهمه ويرى المعروف من المنكر فلا يلاحمه

ويرى الرشدين من الغي فلا يناظمه ويرى الحلال من الحرام
فلا يشاربه ولا يطاعمه فضر بئسهم لبور له باب
باطنه فيه الرحمة وفسقة الله امامهم
والرسول امامهم والحق مقامهم والصدق كلامهم
والعدل احكامهم والانصاف سهامهم والمعروف مرامهم
والرشد نظامهم والحلال شرائعهم وطعامهم وظواهرهم
من قبله العذاب ينارونهم وفسقة الشيطان
امامهم والنفس امامهم والباطل مقامهم والكذب
كلامهم والحيف احكامهم والظلم سهامهم والمنكر
مرامهم والبغي نظامهم والحرام شرائعهم وطعامهم
فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن
وهم مهتدون فصل في التوبة
قال الشيخ رضي الله عنه اقسام كافة الناس
من دون التوبة على اربعة اقسام اجناس شياطين
وسباع وعقارب وبعائم والشياطين ائمة الضلال
والسباع اتباعهم واشياعهم والعقارب السروق والخثلة

والخديعة والمكره منهم والبهائم الرعية العصاة
والستفلة النساء فكل من اقتحم من هذه الاجناس
عقبة التوبة بفك رقبة من رقيبت دار الخبيث واطعم
وسقا وارقد وكسا في الشدة والرخا ثم كان من الذين
آمنوا بها انزل على المصطفى وتواصوا بالصبر على ما امر و
فهي وتواصوا بالرحمة لكافة الوري نفخ فيه روح
الانسانية وروح روح بالروايج الروحانية الهائنة
بنفائس الانفاس الرحمانية فيخرج من هذه الاجناس
الفائز بحجة هذه الدار الباقي وبعث من هذه
الاشخاص الملية باتباع هذه الشهوات الجسمانية
والاهوية النفسانية اولئك اصحاب المينة الطريفة
الايمانية ومن بقي من الناس على صفة هذه السلوك
الاجناس الى ان يتوفاه متوفى الانفاس فاولئك اصحاب
المشامة عليهم نار موصدة قال الشيخ رضي الله عنه
فصل في الشهاداتتين

اي قرار اربعين عبد واي سرور استرلفوا ده واي
سماع الذل سمعه واي نور انفذ لبصره واي

طيب اذكي لشتمه واي طعام اشهى لذوقه واي كلام
اعذب للسانه واي لباس استر لجسده واي دواء نفع
لدايه من شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهد بها بلسانه قوله وبفوا ده يقينا
وبجسده عملا قالها فسمعها وسمعها فوعاها وعافا ففهمها
فصفا فغشمها عشقا فغانتها غانتها فغلتها غلتها فرافقتها
رافقتها فخدمها خدما وارضاهها فرغته الى علاها الى
سدره منتهاهما عند جنة ما واما فسكنها واما
فيها ايها الشاهدون الشهادة البتراء ترجون عليها
من الله المهين اجرا ولم تقظوها بقلوبكم قد در
السنتكم للخبائث مجر وجر ايمكم على الصخايف تترى
ومظالمكم على الخلائق تترى لا تقنون الله سرا وجهرا
ولا تقتلدون برسوله قدما ولا شيبرا ان صليتم
فصلاة المنافقين وان صمتتم فصيام المنافقين
ان تصدقتم فصدقة الفاسقين وان ذكرتم فذكر
المنافقين وان تركتم فترك المنافقين لاهل الايمان و
اليقين اين شهادتكم عند العيب والفجور اين شهادتكم

عندكم الزور اين شهادة لكم عند شرب الخمر اين
شهادة لكم عند ظلم المتهور اين شهادة لكم عند استغلال
المحذور اين شهادة لكم عند استغاثة المضور اين
شهادة لكم عند تسور الدور اذا سترك الدجور اين شهادة لكم
عند الطريق المسبور على كرى سرج او كور تيرات
والله منكم الشهادة وبلغ منكم الشيطان قصده وعراده
وخلكم بغيه وفساده والبسكم قبحه وسواده ففدا
يقير عليكم الرحمن لشهادة فيضعكم ويرفع عبادة
الا ان تخرجوا عن هذه العادة وترتدوا عن هذه الارادة
وتقلدوا غير هذه القلادة وتقوموا بحقوق هذه الشهادة
قبل ان تبغثكم الباغته وتبغثكم بخور الموت الباهته
فتعلقون باسباب هذه الشهادة فتخرىكم وتقولون هذا
فتكذبكم وتستغيثون بها فتسلبكم وتستامنون
بها فترهبكم فلو تسمعون خطابها اذا كشفت حجابها
ونشرت عتابها وقوات كتابها وفتحت حسابها و
طردت اعداؤها وقربت احبابها لاستدر كمة الفات
من اوقاتكم ولحييتكم الميت من صفاتكم بفاجلة توبة

خالصة واكمل شهادة غير ناقصة فبادروا قبل ان تبدروا
وقبل ان تفترخوا فتأخذتكم النصيحة وموصفت
لكم الشهادة الصحيحة الخالصة الصريحة النافعة
الرافعة الدافعة الشافعة الحاملة الكافلة الفاضلة
التامة الكاملة فاحملوها حق حملها وارعوها حق
رعايتها تحملكم وترعاكم اذا فارقتم دنياكم ووافيتم
اخركم ولاقيتم مولاكم بارك الله لكم ولنا فيها
وجعلنا واياكم ممن يخلصها ويصفيها انه قريب مجيب
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

وقال رضي الله عنه

رسالة في اصول الدين وتعليم للمتدين كيف يدين
اعلم ان التوحيد اذا لم يقيد الاسلام فهو اخو الشرك
وان الاسلام اذا لم يقيد الايمان فهو اخو الكفر وان
الايمان اذا لم يقيد اليقين فهو اخو النفاق وان اليقين
اذا لم يقيد السخاء فهو اخو الشك وان العلم اذا لم يقيد
العمل فهو اخو الجهل وذلك لان الدين خمس درجات
لكل درجة صورة تشمل على ثلاث صفات اسم وجسم

وروح تكمل تلك الدرجة بكاملها وتتقن بقصاها
فاول درجة منها درجة التوحيد واسمها شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجسمها طاعة الله في الفرائض وطاعة رسوله في التين
وروحها تعظيم الله وتكبيره وتعزير الرسول وتوقيره
الدرجة الثانية درجة الاسلام واسمها السلامة
وجسمها التسليم وروحها الايمان والسلامة سلامة
الوجه من السجود لغير الله وسجوده لله وسلامة القلب
من عقايد اهل الجهل بالله وتعلقه بعقائد اهل العلم
بالله وسلامة الجوارح من معاصي الله واستعمالها
في طاعة الله والتسليم وتسليم الخلق والامر والخير والشر
والنفع والضركه والايمان ان لا تشرك ولا ترتاب فيما
جاء به السنة والكتاب **الدرجة الثالثة**
هي درجة الايمان واسمها التصديق وجسمها
التحقيق وروحها اليقين فالتصديق ان تتابع ولا
تراجع وان تعلم ولا تجهل وان تعمل ولا تكسل والتحقيق
ان تذكر فلا تنسى وان تحشع ولا تطغى وان تحذر

فلا تدرى واليقين ان تعمل على مشاهدة الغيب بالمشك
ولاربب الدرجة الرابعة **الدرجة الرابعة** واسمها اليقين
واسمها التكينه وجسمها الطمانينة وروحها النجاء
والتكون سكون القلب الى قضاء الله وقدره وامره
وفيه ووعده ووعيد وعده وفضله والطمانينة
الدوام على صفة التكينه بنفس مومنة وطوبية
امينه والنجاء ذلك لما في يدك على حقيقة الثقة
بما في يد سيدك بلا من ولا اذى ولا سمعة ولا رياء
ولا طمع ولا جزا **الخامسة** درجة العلم واسمها
الهدى وجسمها الاهتدا وروحها العمل على الافتداء
فالهدى ما هدى الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
من الكتاب الكريم وحلته به من الخلق العظيم المقفى
بمن تخلق به الى النعيم المقيم والمقام الكريم
والاهتدا حسن الاستجابة والاقبال على الله عز وجل
بخالص التوبة والانابة والعمل على الافتدا ان لا
تقدم مؤخر او لا تؤخر مقدما ولا تخرم حالا ولا
ولا تحل محرما بل تكون مؤتما برسول الله صلى الله عليه وسلم

معززاله موقراله معظما اولئك الدرجات العمل
جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
جزاء من تركي واعلم يا اخي انه اذا نقص شيء مما
تختص به كل درجة كان نقصا في محاسن صورته كما يليق
هذه الصورة من الحول والعور والسكر والكسر والجذب
والقصر والعرج والعوج والحيف والفلج والخلل و
الشلل والامراض والعلل فتكسر في عين خاطبها فيضرب
لها وجه صاحبها فتشبهتوا واستقيموا وقوموا بحقوق
ربكم واقموا فان الحساب عسير والناقد بصير ولا
يتقبل مثل خير ثبتنا الله واياكم على الصراط واعاذنا
واياكم من الجهل والافراط وامدنا واياكم بالقوة و
النشاط انه على ذلك قدير وبالا جاته جدير وصلى
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وهذه بشارة خاصة لكل من قطع
عمره بالاعمال الصالحة الى ان يختم بها عمله وينقطع عليها
اجله انه يستحق على الله ذي المنه ان يدخله من قورة
الجنة بلا مهلة ولا مكنة ولا فتنة ولا محنة

براهين عقلية واحاديث نقلية وكلمات عدلية
وبالله التوفيق قال سيدنا الشيخ رضي الله
اعلم ان الله عز وجل كف عبد عمله في هذه الدار
ووعده عليه اجره في دار القرار وانه عند تمام عمله وانقطاع
اجله يستحق على الله اجر الموعود على الوفا به لك العمل
المشهود في العمر المجدود اذ ليس بزمان بين عمل الاجير اذا
تم ما يجب على المشاجر له من الوفا ويلزم وزمان
ثالث يفظ الا على حكم ما يليق بالآلة الحكم العدل من
الظلم الفاحش والمطل تعالى الله عن ذلك عز وجل
فهذا ما تحكم به البراهين العقلية من الاحاديث النقلية
فما استخرجناه مثلا من فحوى قوله صلى الله عليه وسلم
من لم يوف الاجير اجرته من قبل ان يحرق عرقه كنت
خصمه يوم القيمة ومن فحوى قوله صلى الله عليه وسلم
مطل الغني ظلم واذا كان هذا عدله عز وجل في حكم
عبد فكيف عدله في حكم نفسه اذ هو الغني القادر العادل
ومن فحوى قوله صلى الله عليه وسلم ما بعد الموت من
مستعقب ولا بعد الدنيا دار الا الجنة او النار ومن فحوى

قوله صلى الله عليه وسلم من مات فمات قيات قيامته
واما ما تصدق به الاحاديث الثقيلة من الكلمات العذلية
فقوله تعالى فاولا اذ بلغت الحلقوم وانت حينئذ تنظرون
ونحن اقرب اليه منكرو ولكن لا تبصرون فاولا ان كنتم
غير مدنيين ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان
كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم واما ان
كان من اصحاب اليمين فسلامك من اصحاب اليمين واما
ان كان من المكذبين الضالين فنزل من جحيم وتصلية
جحيم ان هذا هو حق اليقين فبجح باسمر رايك الغطيم
فلا يجوز منا الوقف في التلاوة على المقربين دون
فروح وريحان وجنة نعيم ولا على اصحاب اليمين
دون سلامك من اصحاب اليمين ولا على المكذبين
الضالين دون فنزل من جحيم وتصلية جحيم قولا كذا
لا يجوز منه عز وجل ان يوقف كلامهم عما وعد
او وعد بعد تمام عمله وانقضاء اجله فعلا او جب ذلك
على نفسه بعد لا وفضلا فطوبى لعبد الله الداخلي في امر الله
الخارج عن نهي الله المواظب على ذلك الى ان يلقي الله

ويل لعبد نفسه المستهتر بذرهمه وفلسه الخارج عن
طاعة ربه الى طاعة طبعه وحسه الهابط من درجات
سعدك الى درجات نحسه المصير على المخالفة الى حلول
رمية ذلك الذي اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى نفسه
ونكسه لقوله صلى الله عليه وسلم نفس عبد نفسه نفس
عبد بطنه نفس عبد فرجه نفس عبد الدنيا نفس عبد
الدور اسفل الله عز وجل بالاصرار على معصيته
واسف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخالفة في سنته
في ايام مهليته حتى اذا قرله النمار وانقطعت منه الايام
هو بد هتد بواره الحمار غريقا في بحر الانام طليق الاكف
والاقدام في تناول الحرام والسعي في مظالم الانام فلو
تراه وقد اشتد عليه الزحام واكتنفته الزيام
من خلفه واما من نقلته من زمن الاسف الى زمان الانتقام
فاغرقته في بحر منغكر الظلام مسعر الضرام لا يستطيع
فيه المنام ولا القعود ولا القيام الى ان يجمع الله العظام
وتزوج النفوس الاجسام فيجس مع الفسقة اللثام
ويبتاز عن البررة الكرام فيقوم مقام ما وليس المقام

بقوله

السنه

في اليوم المفدر بالف غامر الى ان يعود الى جهنم من مومًا
بما زمتفكر وان في الآفاق نجل الى كرم فدره الخلاق
وتفكر وان في انفسكم يتبين لكم سعدكم من نخسكم
ولعرفون ربحكم بعقولكم وحسكم فيرفعكم بعد الموت
الى رياض قدسكم وما ذلك على الله بعزيز وصى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم فصل في الحكمة
قال رضي الله عنه

من تفاوت في عمله لم يركب في عمله من صفى صفى ومن
تكرر كدر ومن رغب غيب وان زهد ومن زهد زهد
وان رغب العلم لعل ان علم يرفعك وعلم
ينفعك فاجعل العلم الذي ينفعك طريقا الى العلم الذي
يرفعك تكلمت النار بلاث كلمات قالت
يارب لا تخل بيني وبين اعدائك فقال نعم قالت يارب
ولا تخرجهم مني ابدا فقال نعم قالت يارب ولا تدخلني
من اطاعتك فقال نعم وتكلمت الجنة بلاث
كلمات قالت يارب لا تخل بيني وبين اوليائك قال
نعم قالت يارب ولا تخرجهم مني ابدا قالت نعم قالت

يارب ولا تدخلني من عضاك فقال نعم العاصي قاصي والطائع
قريب فمن جالس العاصي قاصا ومن قضا بعد ومن بعد حجب
ومن جالس القريب قرب ومن قرب دنار من دنار حمر ساء
صباح قوم على الكباير باتوا وساء صباح قوم على الكباير اصبحوا
ويل لهم ان ماتوا على ما اصبحوا او باتوا فاذا نزل صباحهم فساد
صباح المذرين وقال رضي الله عنه
العلم من العقل والعلم من العلم والجنة من العمل
والجهنم من البطالة والبطالة من الحق والنار من البطالة
والنكر من زبد سواقطه للحكم والتغفل زبد سواقطه البكم
استنشقت الجنة روائح انفاس الابرار واشتقت
الى القاهرة اذهبي ام كلثوم الى في الير من صلاء بنى آدم
وامتدشقت النار روائح انفاس الفجار فاشتقت
الى القاهرة اذهبي ام كلثوم الى في الير من سفهاء بنى آدم
فقل للفارين المارين الضارين اعن الله تفرون ام الى غيرة
تفرون ام لعباده تفرون فانتظروا انا منتظرون
وقل للمتعرضين لنجات رحمة الله وهم يتلون لا تيأسوا
من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون

فقریب ما هو وقل للمتعرضین لنجات سخط الله وهم
مسهلون لان آمنوا مكر الله فقریب ما هو الطريق الى الواحد
واحد والدليل على الواحد واحد فمن تلك الطريق الواحد
الى الواحد واستدل على الواحد بالدليل الواحد على الواحد
وصل آمننا الى الواحد طوي لعبدا قام ثم استقام ثم
اقام قام لرتبة ملئيا واستقام برسوله متديا واقام الى
طاعته داعيا الحق في الدنيا عليك وفي الآخرة لك والباطل
في الدنيا لك وفي الآخرة عليك فصل

ق — رضي الله عنه

اكتشى البياض من بياض من بيض صحيفته بانوار الحسنا
بك ووجهه وقلبه فحمل واصلح للقبال والمقابلة وحسن
للأحسان والمواصلة فزاده الله هدى الى هداة واثابه تقواه
وحاله بينه وبين نفسه وهو اء وجعل الجنة في الآخرة
مؤاه واكتشى السواد من سواد من سواد صحيفته بظلم
السيئات بك ووجهه وقلبه فقبح فلم يصلح للقبال
والمقابلة ولم يحسن للأحسان والمواصلة فان اصر على
ذلك ولم يترك هرب عن بيتك ولم يمس زاده الله غواة الى

غواة واضله عن طريق هداة وسلبه رشده وتقواه وجعل
النار في الآخرة ما واه واحذر كرم ما احذر كرم الاصرار على
الغشاب الذنوب والاوزار اتكالا على ما يعبدكم ويميتكم
الخيار من سعة رحمة الجبار وشفاعة النبي المختار سخيا
بعقولكم وغرورا وكذبا يصرفكم به عن التوبة وزورا
الم تسمعوا الى قوله تعالى في معنى ذلك حذيرا ونذيرا ليس
بما نيتكم ولا انا في اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزيه ولا يجد
له من دون الله وليا ولا نصيرا الم يناديكم موصيا لكم ومنا
تقرون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموت
الا وانتم مسلمون لم يريد منكم عز وجل الاسلام الذي هو
ضد الكفر لانه قد نعتكم بالايان والايان اخضع في الأشد
فكيف يريدكم من الاخضع الى الامر ولكنه اراد منكم الاسلام
الخاص الذي به يتحقق الاخلاص ويمكن به الخلاص
من الاقفاص الذي يموت عليه الانبياء والاولياء والملائكة
عند النفخة الاولى وهو الدين المبدوح المحسن بقوله تعالى
ومن احسن ديننا من اسلم وجهه لله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والى الله عاقبة الامور

الانسان كله وجه وفي ذلك الوجه اثنتي عشرة
 عينا عين السبع وهي القدم وعين الفيل وهو الفرج و
 عين البطش وهي اليد وعين الكلام وهي اللسان وعين
 الطعم وهو الذوق وعين الشم وهي الأنف وعين
 الادراك وهي البصر وعين السمع وهي الاذن وعين التمييز
 وهي اللبس وعين النعمة وهي النفس وعين المحبة وهي
 القلب وعين المعرفة وهي العقل فاذا اسلست له
 وجهك هذا المصون شاخصا اليه بطاعة هذه العيون
 كل عيون ظاهرك بنور التوفيق والعصمة وكحل
 عيون باطنك بنور اليقين والحكمة وكنت جحر الكل
 موسى اذا قرع بعصاه الاقتدار والاستقاء انفجرت
 منه اثنتي عشرة عينا لكل ما عين منه معنى قد علم كل
 اناس مشربهم فذهبوا مذهبهم وادركوا مطلبهم وعرفوا
 ربهم فغفرت ذنوبهم وكشف كبرهم واوجب فيهم واظهر
 جهنم اولئك المؤمنون من المسلمين واولئك هم
 المسلمون من المؤمنين ثلثة من الاولين وقليل
 من الآخرين واعلم انه لا يجتمع في عبد حب الله

كلما كرم

في الدنيا والآخرة
 من كان له من الدنيا والآخرة

وفعلوه وانما الطائفة المبتدعة لعرسه المستعينة على الصواب
 بعكسه خرم الذين عينو الدنيا فتموه اضلوا وابذاعوه اذ كانوا
 للبدعة اهلا ثم افترهم طائفة اذلية بخدمة واقترصه على اهل
 كل قدمه ثم حله طائفة ثمن وعلم وصور في كل عام تسلم
 فيستحب المستحب ونحو التافى ففرقوا عامر بن هوب على
 الغابر فينصفه للثلاث السنة ونزوعه نزع الاوصاف القليل
 وما جرائه واجيبها مع العلل الملل لله الواحد القهار
 يعلم بعلم حق العبد وغيره والحمد لله رب العالمين

والدنيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِامْتِصَامِ الْحَقِّ فِي ظَارِ الْبَاطِلِ اعْرِفْ مَا قَامَ فَيْتُكَ مِنْ قَائِمَةٍ وَاسْتَقِمْ
عَلَى رُؤُوسِ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمْ مَا خَاصَهُمْ
وَعَامَهُمْ فَعَلِ الْخَاسِ مَا اشْبَهَكَ بِالْعَامِ فَقَالَ لِلْعَامِ مَا اشْبَهَكَ
بِالْأَنْعَامِ بَلْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا وَقِيلَ لِأَهْلِ الْفِتْلِ

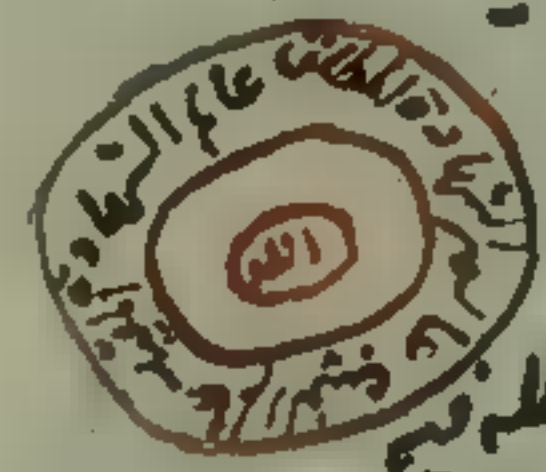
لَا تَهْلِكُ الْفِتْلُ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 الحمد لله الذي لا يعلم الا سرا ولا تعرف الا رايه ولا تدركه العقول ولا تضره القلوب
 ولا تستشرف على النفوس ولا تنطق به الاقواه الجامع للملحى من الارزاق والممد للملحى من
 الابدية بالتقديس للحامدين على النظر والاشياء والصلوات على السعيد المولى محمد
 الحكيم صلوات الله عليه وسلم الذي عينه ليقوم من شرفة الوجوه وسجدت له الجبال صلوات دالية
 فانه ما نطق به من حجة الا لسانه وحركته بالصلوات على الشاه وسجدت له عليه
 وعلى آله الذين اصطفى من كل حليم آواه اما بعد فاني ذاكرنا هذا الكتاب
 بعض ما يحوي عليه الجملة من الاسرار والاشياء فاقول ان الله تبارك وتعالى
 الذي لا يعلم ما تخلف من الصفات فكل اسم في مذهب ومنه يخرج واليه يعود ووعده
 المحققين انه دليل الدار لا يخرج انهم يظهر في مواطن كثيرة ومواطن كثيرة لا فائدة
 في تصور الذات في تلك المراتب لما تطلب تلك المراتب في المعاني وذلك كما يكون
 الجملة في ذلك الموضع يعطى بما يحوي علم من معاني الاسماء ما يعطى ذلك الاسم من جهة
 ذلك المعنى الذي يحقق به وفيه سوف في ذلك الاسم من جهة ذلك المعنى من حيث ان الجملة
 قامت مقامها في ذلك الموضع لم يعطى بها جميع الاسماء وخصوصيتها بالاحاطة
 بالشيء كما ثبت اذا قال اغفر لي فاعلم ان ما يشبه هذا من باب الغفار فلا يجيب منها الا
 من الله الغفار وتبقى الجملة مقدسة حتى التقيت في الغيب كلها ما فيها من عالم
 الشهادة في الاسرار والاشياء في وقت يخرجها بالضم في قولك الله لا غير فان الله
 يظهر هناك وما عدا هذا غيب تجد اعني في اللفظ وامارة الخط والرقم غيب مطلق
 لا غير **فصل** واعلم انما يحوي من الحروف على ستة اقسام وهي الاله والاربع
 منها ظاهرة في الرقم وهي الالف الاولى ولا م بعد الغيب وهي المدغمه ولا م بدغم
 الشهادة وهي المظبوط بها مستددة وهاء الهوية واربع منها ظاهرة في الله وهي
 الف العذبة ولا م بدغم الشهادة والالف الذرات وهاء الهو ورفق واصرفها لا ظاهر
 في اللفظ ولا في الرقم لكن مدلول عليه وهو واو الهوى اللفظ وواو الهوى في الرقم و
 الحرف حروفه فاللام لعالم الاوسط وهو البرزخ وهو معقول والماء الغيب والواو
 لعالم الشهادة والماء في الله هو الغيب المطلق في واو عالم الشهادة لانها شفعية

١٢

٧ بدغم

ولا يمكن ظهورها في الله لهذا لم يظهر في الرقم ولا في اللفظ فكانت غيبا في الغيب وهذا هو غيب الغيب ومن هنا صرح نرفق الحس على العقل فان الحس اليوم غيب في العقل ولا يمكن العقل اليوم هو الظاهر فاذا كان غدا في الكدار الاخرة كانت الدولة في الاخرة الالهية وتبينت الروثة الحس فظهرت الى الابصار فكانت الغابات للابصار والبدايات للعقول وكما تولا الغابات ما انتفت احد الى البدايات فانظر الى ما ضمت من الاسرار وهو ان الاخرة انرفق من الدنيا قال تعالى تريدون عرش الدنيا واسم يريد الاخرة وكما لا الاخرة خير ولا هي ثم ان الاخرة لها البقاء والدوام لها الزوال والفتنة والبقاء والديومة احسن وارزق من الذهاب والبقاء ثم ان المعرفة بالله ابتداء علم وغايتها عين وعين اليقين انرفق من علم اليقين والعلم للعقل والعين للمعنى والحس انرفق من العقل فان العقل اليه يسعي وفيما اجل العين ينظر فصار عالم الشهادة اولا وهو متعبد بحسب ولهذا ظهر في الدنيا في اصل الدار حيث فانه ينعطف اخرها على اولها فصار عالم الشهادة اولاد هو متعبد عن ما يجب له الاطلاع فلا يبصر البصر الا في جهة ولا سمع الا من الاذن فربه خلافة اذا شاء حقيقة وانطق من هذا التقييد كسماح سارية ونظر عمر اليه في المدينة وبلوغ الصور وما ربه ذلك فصار عالم الغيب وسطا وهو عالم العقل فانه ياخذ من الحس براهينه لما يريد العلم به وعالم الشهادة المطلق غيبا في الغيب ولم يسع العقل وحيد وصورة في الدار حيث هكذا



فصل في كبريائي ظل وظلالهم العرش غير انه ليس كل ظل يمتد وللعرش في اللاهوتية ظل غير ممتد ولكنه غيب لا يرى الا في حجاب ذواتي الظل اذا احاطت بها الله بواركان ظل في السور ظله في ظل والظلمة صبا وهاديا وكما استوى الله على قلب عبده فقال ما وسعني ارضي ولا سماي ووسعني قلب عبدي حين استوى الاسم الرحمان على العرش المكون الظاهر والعرش الظاهر ظل الرحمن وظل الرحمن الانساني ظل الله وبين العرشين ما بين الاسم الله والرحمن ولما كان قد قال على ادعوا الله ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فليدعوا الله الخ فله يكون كل وجه على كل ما قلنا من المراتب بين الاسمين ولهذا قال المخلصون وما

الرحمن حين قيل لهم اسجدوا للرحمن ولم يقولوا وما الله حتى قيل لهم اعبدوا الله ولما كان العرش سريرا صار غيبا في الرحمانية ولما كان الاستواء الالهي على القلب من باب وسعني صامت الالهوتية غيبا في الانسانية فشا هدنة انسان وغيبه الاله وليس بان الالهوتية الغيبية في هذا الشخص الانساني ادعى الالهوتية بالاسم الاله فقال دعون ما علمت لكم في الله لعل يؤمنون ولم يخبرني من اجل ان قالوا عن المشية لا عن الحال من طريق الامر ان يقول انا الله ولا قال الله وانما قالها بلفظ غيري فحفظن وصرح بالربوبية لكونها لا تقوى قوة الالهوتية فقال انا ربكم الاعلى خلافا من قالها عن الحال من طريق الامر لمباعدة المشية فكانا جميعا مثل ابي يزيد حين قال انني انا الله لا اله الا انا فاعبدوني وقال مرة انا الله فلم يكن للالهوتية فيه موضع فراغ ترمي سهمها فيه بحال السريان وعزة الالهوتية على سائر المراتب الاسماوية ظاهرة وعالمة فلا تقاومته لاسم معها البتة **فصل** في كبريائي سدة في العالم العلوي وارتفع بها الترحمان ومن عاد نفي بعد الانبياء فلا عين له ولو ظهر في اللفظ كما في الشريك بقولي لا شريك له فلا عين له في الحكم واللفظ لا يوجد وما بقي بعد نفي لا الا لا الهان وهو الاول والاخر فخر به احدنا في الاخر يخرج الكاهن بينهما وينتفان وهو المودعان الاول له تعالى اسم اضافي لا حقيقة له فانه بوجودنا وصورته عيننا كان حكم الالهوتية وتبقير فتاة اعياننا كان حكم الاخرية ونحن من جانب الحقيقة ونحن في عين وقد خلقنا قبل ولم يكن شيئا ولم يكن شيئا فذكرنا فكانا لم يكن فلا اولية اذن ولا اخرية اذ لا نحن ببق هو خاصية وهو المطلوب **فصل** في لام هذا الاسم الاول لام المعرفة فان الالف واللام للتعريف كاجاء والالف الاول كان الله وله في معه ببقية اللام الثانية والهاء والهمزة وكلامنا على صورة الرقم في لام الملك فان يزوال الالف واللام الاولى تبقى صورة له في لام الملك والهاء كناية عن غيب الذات المطلقة فان الهاء اول الحروف ولها المبدأ وهي غيب في الانسان ولكن اقص الغيب فصار الاسم لهذه الدلالة يحوي على كان الله وله في معه في حيث الالف ويكون مقام المعرفة في حيث اللام الاولى ويكون مقام الملك وفيه ظهور كل ما سواه في حيث اللام الثانية ويكون على ذكر العالم له في حيث الهاء لانها دليل الغيب وهو غيب

نفس

سنتهم فلا يطلعون على تعالى الا هو فبالالف يذكر نفسه وبالياء يذكر خلقه وبالحاء الذي
يلحق الف في لام المعرفة يعرف نفسه ازلوا بالوجه الاخر منها الذي يلي لام الملك يعرف خلقه
ابدا الى المعرفة الحديثة ومن حيث اللام نفسها التي هي لام المعرفة تعرف المعرفة فقد جعل في هذا
الاسم الوجود الحديث والقديم صفة وموصوفه فانظر بالتم هذا الاسم وما اكمله واما
الالف الظاهرة في اللفظ بعد لام الملك المتصل بالياء في الخط والواو الغيبة في الهاء
اذ انطق بالهاء الروح فان نطق بها الجسم عادت الواو ياء فان نطق بها النفس
الملتزمة عادت الفاتحة هذه الالف المنطقية والواو المتحركة في صورة التي صورة حسب
الناطقين كما اخرجوا ذلك الهاء لما كانت تنطق بالالف الاولى وقام الالف هناك
ان لا يتصل به نطق ظهرت الالف بعد اللام فانصلت باللام في النطق فبقيت الهاء ولا
تبقى معها ما دام الالف لا يذكرها فهي ساكنة ساكنة لا يكون موت فان نطق بها
الكون او ذكرها فلا بد ان يكون ذلك لما قد مضى فظهر بعد هاء الف حرف ما ذكرنا كما ذكرنا
فصل في حقيق ما ذكرناه في الهاء والهاء والهمزة في كتاب الهومن التمام الهوام
لا يباد الكليات لاذ انطقت بقولك باسم بكس الهاء والله بفتح الهاء بضم الهاء تحة
الهمزة في الضم والهاء في الفتح والهمزة في الخفض وبقي السكون لهذا الباب كما ذكرناه وهو
النبوت **فصل** لما كانت له المصيرية على سائر الاسماء سرت في الاسماء اذ اظهر
وسرائرها اذ اظهرت سرها في الاما والما وكان النقيض في واحد من هذه الاسماء فها هو
تعيينها في الحكيم والامر وما توجهت عليه والتقصص فكان الامر و **فصل** في حقيق هذا
الاسم في العالم الذي كيف الزايد في مقام الجمعية والمصيرية هو الحيرة السارية
في كل شيء عند ما تزيد المعرفة به والمبا هدة وحضرة العقل وهو المشهد الذي
لا يشهد منه سواه وكل من تكلم فيه فقد جهل ما يتكلم فيه وتجهل له قد اصاب و
هو كظم وهذا المشهد الكوني والحضرة الفعلية صحت اللاهوتية لا يخرج من ان العقلاء و
اصحاب القياس من اصحابنا مثل ابن حارم وغيره تجل ان المعرفة به تقدم على المعرفة ببناء
عند الاكابر وهو غلط نفع يعرفونه في حيث التقسيم العقلي ان الوجود في تقسيم قسمين اما
ما له اول والى ما لا اول له وغير ذلك هذا الكلام صحيح ولكن لا يعرفون ابدا كونه الهاء ابتداء
قبل معرفتهم بهم وكونه ذاتا معلوم صحي غير كونه الهاء وكلما عايناه في الهاء في اللاهوتية لان
انه تم ذات قديمة يستحيل على العدم كما لو ايلون لهذا القول لا يثبت لهم المعرفة باللاهوتية

والحكمة

واسم الله الا بعد معرفتهم به ولهذا صرح الشيخ بالربوبية على ما ذكرنا في كتابنا من
نفسه عرف رب ولم يقل من عرف الرب عرف نفسه فانه لا يصرح فاذا كانت الربوبية التي هي
الباب الاقرب اليها لم يتمكن معرفتنا بها لا بنا فاني است واللاهوتية وقد كنى الشيخ
عن هذا المقام الالهى ان حصرته الحيرة في قوله بكل حين قيل ان كانا والله ربنا قبل
ان يخلق السماء والارض فقال ربنا اسم الله عليه وسلم في العن بالقر والمدة مافوقه هواء وما حقه
هواء كلمة نفي فالقر الحيرة وجعلها لاسم الله فلهذا اطارح البصائر والالباب في
ادراكهم ان وجه طلبه لانه لا يتعبد بالاسم والملا للسحاب وهو الحاطر لما الذي هو
الحياة ومنه كل شيء فهو ذات لا يقال فيه اني ودل عليه بوجوده بوزني بين الهاء
والارض وفي البرازخ حارت الحيرة فكيف المتخيلون كالخط بين الظل والنس والمقومات
بين المنطقية وبين الخطين وبين السطحين وبين كل شئين فها وت الكلمة البرزخية
الى الحيرة بعينها فانم الا الحيرة فما حصل منه الا ما عنده لم يحصل غريبا ولا ينبغي ان يحصل
فان قلت هو هو فهو هو وان قلت ليس هو هو فليس هو هو وحارت الحيرة ولما اراد
انه يحير بعض الخلق في باب بعيد خلق القدرة اكدته في القادر الحادث واحال التأثير
وخلق التوجه في القادر الحادث على الفعل وهو الكسب فظهر عالم كين فعلا القادر الحادث
هو فعل فعلا القادر الحادث والاخر هو كسبي وقال القادر الحادث ان لا ليس فعل ولا كسبي
وقال القادر القديم هو فعل وقال الحق فلم يستجمل عند السليم العقل ان يكون معدورين
فادريه وانما الذي يستجمل مؤثرين مؤثرين ففهم هذا الفصل ثم شد ان شاء الله
فان الله يعلم ولا يعلم ولا يتعلم ولا يتعلم ولا يشهد ولا يشهد ولا يرا ولا يعقل ولا يدرك
وانما تتعلق هذه الادراكات كلها باسماء اللاهوتية وباحكام الاسماء التي تستحق كالحرب
والمال والموثن ولهذا ثبت الكتاب والسنة والرواية في دار الالهة للربوبية وفي هذه
الدار فقال موسى رب ارنى انظر اليك وقال فلما تجل رب للجبل فاجعل اللاهوتية مدخلا بل قد
نفي فقال لا تدرك الابصار وهو يدرك الابصار فاني بالهواء وابتد ان لا يدرك وهو الصميم
وقال تعالى وجوه يومئذ ناضى الى ربها ناظرة وبها على الحجاب فقال كلا انهم عن ربهم يومئذ
مجبون وقال عليه السلام ترون انكم كارتوا النور في الدنيا كما ترون النور في الدنيا مع ما في صهي

وجاء في الحديث الصحيح في كتاب مسلم ان الرب ينجي على طائفة من الخلق فيقول ان اريدكم فيقولون
نعم فانه منك هذا ما كنا حتى يا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفنا فيا تبسم الله تبارك
وتعالى يا صورة التي لم توفى فيقول ان اريدكم فيقولون انتم ربنا فما ظهر لهم الا الرب ولا
عرفوا الا الرب ولا خاطبهم الا الرب وقالوا ربنا ربكم والمك صفا صفا ولوجاء الله فاما
معناه الرب كما قد مضى فانه الاخوان والعوامين يطلب بحقايتها من الاسماء الخاصة
بها والله هو الحايي المميط فصبر ما احسن ما بين الله تعالى حين امر نبيه و
ادرجا معه في ذلك الامر فقال في علم الله لا اله الا الله فانه كلمة تدل على ان النبي هو
عين الالهية وهو عين الذي هو عين المنيب هو عين المنيب هو
عين المنيب فانه ما نفي الا الالهية وما اثبت الا الالهية وما كان في الالهية
والمنيب الا الالهية والمنيب فانه لم يثبت في عينها لم يصب ان يثبتها سواء
ولو اثبت مثبت ما ليس بثبت لان كذا بانه المنيب نفسا حقيقة وكلاما
تمام الحيات في هذه ستة احكام هي واحدة في الحقيقة وهكذا الوجود كلمة واحدة
في الحقيقة لا شيء مع ولهذا ما اطلق رتبة الشريعة لم يكن له قلب او الى السج وهو
شاهد والسيد هو الهو والقلب والسج فقال كان الله ولا شيء مع وتميم العلي
بالله فقالوا واولا ان عما عليه كان قال ان هو الهو وكان هو الهو فانه لا هو
وكن موجودون وقد اثبت ان الحال الى الوجود العين فانه لا عين ظهر وظهور
غائب ثم ظهر ثم غاب ثم ظهر غاب هكذا ما يثبت فلو تتبعت الكتب والسنة ما وجد
سوى واحد ابد وهو الهو فلم يزل الهو غائبا ابد وقد اجمع المحققون ان الله لا يتجلى
قطا في صورة واحدة لا تخفى مرتين ولا في صورة واحدة لا تخفى وهذا هو توسع الهو
وقال ابو طالب لا يراني ليس كلمتي لان ليس كلمتي قال اراي غيري وقد قال
ليس كلمتي فان كان كما زعم زاعم ليس كلمتي قال الهو وان كان الكافي صفة
او زائدة فكيف ما كانت فلا تنافي فان كان صفة كان كما قال ابو طالب وان لم تكن كان
ليس هو الهو وكان الاله هو الهو واله هو الهو ولا هو وما يؤيد ما ذكرناه
في الله قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يستعين في نور وظلمة لو كشفها لوقف سجادة
وجهه ما دركه بصره من خلقه فكذا ما ذكرناه في الله صلى الله عليه وسلم في ما لم يلقاه

وما كشفه للاشياء وليس لمراد العدد وانما المراد ان الله لا يمكن ان يظهر وايد هذا الكلام
بالبصر وهذا من شرف البصر انه وصف له والعقل ليس كذلك لان العقل متعلق الغيب
وما في صبح البصر غيب فالعقل ليس بها دة فلهذا كان البصر ولم يكن العقل ومن هذا
الباب عينا ما قد مضى ان حشرة الحية ما دخل في الحية عينا النظر وارباب الافكار
والاستبصار في الصفات اعني في اثبات اعيانها الله او غيرها واما احكامها فلا
خلاف بين العقلاء في ذلك وصورة الحية في ذلك ان اثبت اعيانها زائدة عا
الذات الموصوفة فقد اثبت الوجود والكنية في الله وهو واحد من جميع الوجود
فكيف يكون هذا وان قلنا لا يلزم من هذا اثبات العدد عا وجهه فانه ما هو عليه
رشد من العدد وهو ان يكون الذات كاملة بغيرها وكل كامل بغيره ناقص بذاته و
من نفي وقد من مثل هذين المتعاضدين اما الكنية واما النقص بقاء امر اخر وهو
ان الحكم لا يقدر من جهة الدليل الذي قد نصبتوه على معرفة الله ان ثبتت عند الكلام
للذات مجردة فانه اذا اثبت كونه قادر لنفسه وقع الفعل اذ لا وهذا حال
ثانيتها لنفسه حال ثم ان القلب لا يجد ذلك الجواب قياسا الى هذه على الغاية
ولانها وقد عرف ما في العقل من ابر هو ومن اين تركيب برهانها وادلتها
فالمقصود بها موطا والاقدام على هذه الامور عني حسن وكل ما لا يمكن حصوله الا
بالله حنة والروية والتوفيق فلوله غير هذه الطرق اثباتا على الختام و
حرره فالاول باصحاب العقول الوقوف والاقرار بالوجود واحكام الصفات
ولا سبيل للتوفيق لا ينفها ولا لا لاثباتها فان العقل المحض ان يقف على مثل هذا
بل عا اقل شي فانظر تسلط هذا العلم الجليل على جميع العالم بالحيث والحي
في فاصحاب العقول انظروا ما اند حيرتهم ما اجمعوا على ان لا المنيبين ولا غيرهم
من النفاة واصحاب المشاهدة قد ظهر اليهم ووقع الاشارة والعيان من حين
لم يوافق صورة معرفتهم به فعرفتهم راووا وهو الظاهر لم يزل لكن اذ كان
مطلوبك في المرأة ان تزر فيها وجهك فالتاها عا القابل بل حشيتها عا الجانب
فرايت صورة يزر فيها فتم ثوبها وقلت ما هذا اردت فقا بلك المرأة

لا يرى الا في شيء ومنهم من قال اغلقت عيني ثم فحمتها فارأيت الله ومنهم من قال في رأي نفسي
 فقد رآه ومنهم من قال في حلمه فراه في الرؤيا فراه في الرؤيا فراه في الرؤيا فراه في الرؤيا
 ومنهم من قال لا تثبت الرؤيا الا بنيتها فمن لم يره فقد رآه ومنهم من قال من رآه رآه في رؤياه
 ومنهم من قال لا يراه الا من عرفه بما عرفه **باب** في السماع قال تعالى يا جبرئيل اذ في اسمك السلام
 الله قال بعضهم من سمع من كل شيء ومنهم من قال في سمع سمع ومنهم من قال في سمع سمع
 كل شيء ومنهم من قال لا يسمع كلام الا من كان له سمع بلا اله ومنهم من قال في سمع في شيء ولم يسمع
 في شيء فاسمع ومنهم من قال لا يسمع احد ابتداء حتى يناديه من سره ومنهم من قال في سمع
 لا يسمع هذه القران ومنهم من قال من ادعاه سمع فاطلبوه بالسمع عنه فانه لا يسمع الا بالسمع
 ومنهم من قال انه سمع يقر الكتب المنزلة والصحف وكل كلام ظهر في العالم بلسان واحد ومنهم
 من قال كنت انت الخاطي اذا قال يا ايها الذين امنوا ومنهم من قال من سمعته لم اهل الحق
 ولم اعتاض مني وفيه قال اذا سمعت النبيا في الكلام صحح النبيا به في السماء وقد صحح
 النبيا به في الكلام فاجزاه حتى يسمع كلام الله فسمعت الاذن عبارات محمد صلى الله عليه وسلم وسمع
 السمع كلام الحق جل علاه ومنهم من قال عبارات والدلائل للتوفيل والكلام وراد
 ذلك كله ومنهم من قال دليل من سمع جبرئيل ما سمع من تقيده **باب** في الكلام قال
 تعالى وكلم الله موسى تكليم قال بعضهم لا سمع الا منكم ومنهم من قال لا يكلم الا منكم ومنهم من
 قال في كلامه في قوله كل ومنهم من قال لو كلمه ما كلمه ما ناداه ومنهم من قال لا يكلم الا بطيئة
 حياته ومنهم من قال لا يكلم ما لم يكلم الا هو من سمع عرف ما قلته ومنهم من قال
 من لم يسمع لم يعرف كلامه ومنهم من قال اذا كلمك من ظهرت حياته وسمعت فانت
 اقرب الاقربين واذا لم تسمع فيه ذلت فانت ابعد البعدين واذا كلمك من بطنت
 حياته وسمعت فانت قريب واذا لم تسمع فانت البعيد ومنهم من قال من كلمه في
 الجانب فهو ذاهب ومنهم من قال من كلمه في السمع بكلامه ولم يتكلم بجمه فاعلم الحق والسمع
 ومنهم من قال من صار لسانا كله فذلك كلام الحق ومن صار سمعا كله فذلك سمع الحق
 ومنهم من قال في فرق العبارات والكلام فاعلم الحق ومنهم من قال الكلام كلام الحق لا اله الا الله

منهم

عنده فاصح له كلام **باب** التوحيد قال بعضهم لسانه اذا خاطب ومنهم من قال لسانه
 يتميز بالالهيته كلها لسانه خطابه يتردد اليه منه وبذلك سمعه ونظره وعلمه ومنهم من قال القدرة
 والارادة تثنان في التوحيد فان التوحيد لا يغير وهو غير مقدور ولا مراد فيظهر توحيد الوجود
 لكن توحيد الفعل ثابت ومنهم من قال التوحيد اذا كان له مثبت فهو شره واذا لم يكن له مثبت
 فليس بيقام ومنهم من قال في وحدته في وحدته ومن وحدته بنفسه فاما وجود نفسه ومنهم من قال
 التوحيد انا والمكلم الحق ومنهم من قال التوحيد في التوحيد والشركي فيبقى هو كما ينبغي له
 ومنهم من قال ان جعلت العالم واحدا صح لك التوحيد وانما جعلته متعدد الم بجمع التوحيد ومنهم
 من قال التوحيد ان اثبات عين الواحد وحكم الاحدية مع فناء الكثرة باثبات الواحد
 نفسه حكم احدية نفسه ومنهم من قال التوحيد ان تعيب فيه او يغيب فيك ومنهم من قال التوحيد
 اثبات الاحكام ونفي المعاني عن الذات ومنهم من قال التوحيد نفي الحيرة ومنهم من قال
 التوحيد نفي الاعمال فمن رآه عرف التوحيد ومن علم فلا توحيد له ومنهم من قال التوحيد اثبات
 واحد بلا اول ومنهم من قال التوحيد اثبات الواحد من غير مشاركة في وصف ولا نعت و
 من قال بالتوحيد اثبات عين بلا وصف ولا نعت ومنهم من قال التوحيد معرفة الاسماء و
 منهم من قال التوحيد نفي الفعل ومنهم من قال لا يعرف التوحيد الا من كان واحدا ومنهم من قال
 التوحيد لا يقهر العيان عنه فانه لا يعبر الا بالغير ولا ومن اثبت غير فلا توحيد حكم له
 ومنهم من قال التوحيد سرانية في نفسه حكم ما هو عليه **باب** الموقفة قال بعضهم الموقفة ربانية
 ومنهم من قال الموقفة الهيبة ومنهم من قال الموقفة قدسية ومنهم من قال الموقفة ان توف
 ما انت عليه وما هو عليه ومنهم من قال الموقفة ان توف ما انت عليه ونحو ما هو عليه ومنهم
 من قال الموقفة ان تعجز عن معرفتك ومنهم من قال الموقفة روية الموقفين في الموقفين ومنهم من
 قال الموقفة جمعية بينك وبينه ومنهم من قال الموقفة علم الحد الذي بينك وبينه فتكون انت
 انت وهو ومنهم من قال الموقفة ان تكلم ما سواه منه ثم تعينه فيه فيبقى هو وانت مدبره
 ومنهم من قال الموقفة علم الخلق ومنهم من قال الموقفة في روايت التوحيد يعرفها اصحاب الانفس
 ومنهم من قال الموقفة الاستشراق على الظاهر جسيم ومنهم من قال الموقفة على السنن على العرش

ومنهم من قال ان كان عرش الله صفة الموقنة وقيل فيه عارف ومنهم من قال الموقنة خطاب مخصوص
من الحق لعبده يسمى عارفا ومنهم من قال الموقنة ما تقاطع عليه الحق والعبد واستقر
العالم ومنهم من قال السؤال عن الموقنة جهل فان الموقنة مبنية في العلم فانما الاعارفا
به عاقدوه ابن الله قالت في السماء وكان الله ولا شيء معه وهو الان على ما علمه كان
وكلاما عارفا ومنهم من قال الموقنة سر التكوين ومنهم من قال من اعطى كن فقد اعطى الموقنة
قلت لبعضهم كعبه عن شيخ انه قال اني اهدى من اعطى كن فن هدي في فقال كذا زعم والزعيم
ما ظهر ومنهم من قال الموقنة شطح ومنهم من قال الموقنة الحاق السوء بالحسن مع نبوت الحكم
باب قال بعض الحكماء لا يصح ومنهم من قال ما لم الاحبت ومنهم من قال الحب نقيض
لاصفه ومنهم من قال الحب سر الاصح يعطى كذا زعم عا حسب ما يليق بها ومنهم من
قال كيف يشكر الحب وما في الوجود الا هو ولو لا الحب ما ظهر في الحب ظهر وبالحب ظهر
والحب سار فيه والحب ينقل ومنهم من قال لا يصح نكر ان الحب فبالحب حر كالحرك
وبالحب تحر كالمحرك وسكن الساكن وبالحب تكلم المتكلم وصمت الصامت ومنهم من
قال الحب سلطان يتبعه كل شيء **باب** في اشاراتهم في انواع شتى منها المقتبر
قال بعضهم من نظر نظروا قال بعضهم من صام صام وقال بعضهم من صام صام وقال بعضهم من صام
قام وقال بعضهم من اعتبر عرس وقال بعضهم من زكى زكى قال بعضهم من امن امن قال
بعضهم من اسلم اسلم قال بعضهم من اكرم اكرم ومن غير المزدوج والمزدوج وقال بعضهم
دعيت فلم اجب فشكرت وقال بعضهم رايته فميت وقال بعضهم لما كان ولم يكن فليكن
الآن وليس هو وقال بعضهم الوجود في الآن وقال بعضهم من كفته فانه يكونك وقال
بعضهم العرش ظل الله واللائحة العرش وقال بعضهم وقد قيل له قد اذن بالصلوة
فقال اما جعل النداء للعاقل من مذ دخلت اليه لم اخرج وقال بعضهم الصلوة مناجاة
لا روية ولها شرعت بالحر كانه وقال بعضهم الجبابة جناية وقال بعضهم من تكلم بكلم
وقال بعضهم التقوى زاد والزيادة في المقيم من لا سفر له لا زاد له وقال بعضهم ارجع
عزم والراحة المبيت في المزدلف والجن بنى وقال بعضهم ما اعطانا شيئا فنعطيه الكون

في لناله هو له ما نحن في كماله وقال بعضهم الشهد في علم الله باسطي فلم اعرفه وقال بعضهم
ليس لي امر فاقضه اليه وقال اخرين سمع قاريا يقول يوم يحس المتقين الى الرحمن وقد
كيف يشتر اليه من هو جليسه وقرأ بعضهم والله اخبركم من بطون امهاتكم لا وقرأ بعضهم
السليبين ادخلوا الجنة لا وقرأ بعضهم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وقال اخر عرض
ادمر ربه اذا كان عرس غيره ما كانت وقال بعضهم خالك في عيني وذكر كذا في في و
منوا كن قلبى فاني تعجب وقال بعضهم ما لي الى الله حاجة والحمد لله يعني على التبيين
لان الله اعانه لصالحه فلا يسأل الله حاجة بعينه بل يرضى بما احضاره له وقال بعضهم
انما يتوكل على من يرغره وقال بعضهم عجب لم يعرف الله كيف اطاعه وقال بعضهم لا تغرر
بدخول ابليس النار فانه تعالى يقول لا ملان جمعهم منكم وقال بعضهم رجال الله كالسراب
وقال بعضهم السريع امانته والحقيقة امين وقال بعضهم لا يصام الا شهرا مصان الذي
انزل فيه التوراة وقال بعضهم الرحمن على العرش استوى وقت والابتداء له ما في السموات
وقال بعضهم ما انا ببليلة مباركة يفرق في كل امر حكيم وقال بعضهم رسل الله الله و
قال بعضهم المطيع ليس الظلم بربه والعاصي حسن الظن بربه وقال بعضهم الطاعة
تجر الى النور والمهنية تجر الى النار والنور اسد اجراما وقال بعضهم للاخلاق
ربانية والاداب كرمية وقال بعضهم العلايق حقايق فمن غاب عنها سعى في طلبها
وقال بعضهم على قدر ما يقطع العبد من العلايق يفوته من الحقايق وقال بعضهم
المحجوب من استغنى معارفه والعالي من قلت معارفه وقال بعضهم حجرا
الخلايق من سوء الخلايق وقال بعضهم ليس فوق الصلاح مرتبة وهي مطلب
رسل الله من الله وهم اعلم الخلق بالله وقال بعضهم لا يتطل الحكمة والحقيقة
لا ترفع الاسم والاسم وقال بعضهم الامام الامام لا تلتفت وقال بعضهم المربى
كله دواء وقال بعضهم الجرح كلامه النجا وقال بعضهم الصفا بلا كده هو الصفا
قال بعضهم ليس التكلم في العينين كالكل وقال بعضهم الكل يحتاج الى العيون لانه يجب
التنا وقال بعضهم العيون تحتاج الى الكل لانها تحب الزينة وقال بعضهم من لم تكن

له حجة كان وجهها كماله وقال بعضهم قلنا الفخذ اخذ وقال بعضهم من عذب من
الخلق الى الله ما عرف الله وقال بعضهم السكون مع الله نعمه وقال بعضهم الحركة مع الله رحمة وقال
بعضهم الرجل من يقابل الله الوهية ويغلب من لا يقابل الله الوهية بالعبودية وفي بعضهم هل
ينظرون الى الله يا تيمم الله في وقال بعضهم لا يكون ربا حقيقة من لم يكن عبدا وقال بعضهم تحريم
التوحيد تركه لان من تركه وقال بعضهم خلاص المعاملة الواحدة لا تصح وقال بعضهم ترك الحلال
محال لانه لا بد منه وقال بعضهم ادعى الهوى الله الوهية فمن غلبه فقد ائتمت له ما ادعاه
وقال بعضهم منازعة الطباع جهل والمكتم من استعمل طبعه وقال بعضهم من استعمل طبعه وصل
الى الله مستريحا وقال بعضهم بني السرع عاصد الطبع وانا سمع فقلت بني السرع على
الطبع ولقد اقبل وقال بعضهم من تباعد عن الشهوات جهل سرها ومن استغنى بها
الى منى ان وقال بعضهم الحالى في قعوده رصدا وقال بعضهم ليل العزيم فكره وبنائه
ذله وقال بعضهم المظلوم حتى يقوم وقال بعضهم الخزون دركسون سر مصون لا يرفع
الا مثله وقال بعضهم الكلام هو والمنزل عنه والجملة على والطبعة مع والروية الى
والعزيم والسماح من والمعرفة وقال بعضهم الحيرة عبودية كاملة وقال بعضهم الجوع
رجوع وقال بعضهم قوته قوته وقال بعضهم العقل سر اج يحتاج الى زينة النجى المباركة
وقال بعضهم الرجل من ارغى ولم ينقل وقال بعضهم سقط العقل في الصلوات وسفر الارواح
العارفين اذا سافروا وقال بعضهم سفر الرصاص يضع سطر الصلوة وسفر الارواح
يضع الصلوة لانا الخطاب سفل وقال بعضهم التلذذ بالبلابليل وقال بعضهم التلذذ
بالكلام حجاب وليس يصاحب كلام وقال بعضهم من استغل سر رويته لم يعرفه وقال
بعضهم الصفا وقال بعضهم للكونه الوفا معرفة وقال بعضهم الصحة ضالة وقال
بعضهم النعمة حياة وقال بعضهم الافلاس بضاعة الرجال وقال بعضهم الفتوة من كمال
والفتوة وقال بعضهم الدواء داء والنظر الى المحبوب دواء العليل وهو يستقيم العليل
قال بعضهم من سافر احتاج الى الزاد قلت له ومن اقام احتاج الى القوت فافين تهرب
وقال بعضهم الانسان وساعة نفسه وقال بعضهم من فضل بين الاخلاق السنية والدينية

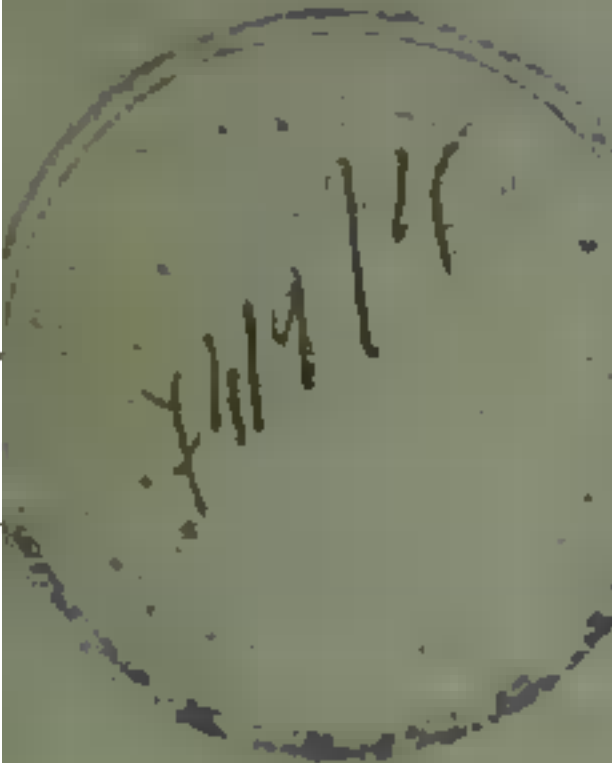
استبح حبه فخره وقال بعضهم ما تم الارفة مطلقة ما تم تواضع اصلا لان الفكر اليه يصير ومن صار
اليه فهو رافة وقال بعضهم ما في الرجوع مقابل اصلا غنا بلا فقر من قبل نفسه لشيء فهو لا
قلها وقال بعضهم غرايب الامر عند الغرابة وقال بعضهم العقل من الدنيا علمه والطرف منها علمه
وقال بعضهم الاعتماد على الله تعالى الوهية الاسباب وقال بعضهم الرغبة في الطاعات حرص
قال بعضهم الصبر مقاومة وهو سود ادب يا حق العاقل وايقظ اذا نادى رب انى منى الضيق
اليه عند الاخذ ترك محض في الملك وقال بعضهم الذكر حين لا في موطنه باهله وقال بعضهم تحقيق
الاخلاص لغوية ابليلس قال بعضهم الرجل من جعل نفسه سقيمة نو وقال بعضهم الرجل من كان
الروح اياه وقال الرجل ذو نفس واحد وقال بعضهم الرجل من كانت له رجلا ولم يسبح بها وقال
بعضهم ليس الرجل من خبزق الهوى وانا الرجل من خبزقه الهوى وقال بعضهم الرجل من سكن في دونه
على بعضه في حمام ولم فاسكن في الميل والنهار فقال وما لم ما ترك فقلت له هذه الحلة لا حقيقة
فان الحركة للدعوى والسكون فانية دعوى واعرف الموطن حقيقته ما سكن اي ما ثبت فذلت
الحكمة والسكون وقال بعضهم الرجل من لا يتنظر وقال بعضهم الرجل من لا يعرف ما سوس الله
وقال بعضهم الرجل من نفذ في كل شئ وقال بعضهم الرجل من اعتدل فعاطر الاوقات بحسب حاجاته
به وعامل الموطن بحسب ما يقتضيه وقال بعضهم الرجل من اذا انطق سمح كل شئ ما سوس الثقلين
وقال بعضهم الرجل من اذا سجد سجد لله لم يرفع رأسه ابدا الا في الدنيا ولا في الاخرة وقال
بعضهم الرجل من اعطى العياية وقال بعضهم الرجل من يوق جميع الآسنة ولا يعرف له لسان
فينقده به وقال بعضهم الرجل من اعطى ما اعطت الرسل وثبت على اتباعهم ولم يتزلزل
قال بعضهم الرجل معتكف في الخفية بسره وقال بعضهم الرجل من لا يؤثر فيه فقد ان العوائد
وقال بعضهم الرجل من استحي ان ياخذ كل شئ وينصف الى نفسه كل شئ وقال بعضهم الرجل من
قال الله فاعدم فقال له من كان حاضرا وقال بعضهم الرجل من كان قال الله فاجد كل شئ
وقال بعضهم الفتى من تفتى على الحق وقال بعضهم الرجل من نازع العذر قلت له بعد الاطلاع
فسكت وقال بعضهم الرجل من عرف قيمة كل شئ موضوع عند الله ففاه قسطه وقال بعضهم الرجل
من لا يغتاب حضور كل شئ وقال بعضهم المشيئة عرش اعلا لا عرش فوقه وقال بعضهم انبات

العلل زلل وقال بعضهم خلق النولن حكمة لا حقيقة - وقال بعضهم ما في الوجود محاروقا لبعضهم
 القنصتان ميزان وقال بعضهم الانسان هو المفقود من الوجود الابداد واحد وقال
 بعضهم النخلة واحدة وقال بعضهم ما تم محبوب وقال بعضهم لاهل النار حجاب ولاهل
 الجنة حجاب وقال بعضهم كل مركب محبوب وقال بعضهم الرجل اسرف من الفارس لان
 الفارس صاحب مركب وكل صاحب مركب محبوب لانه محمول وقال بعضهم الغوت غنية
 وقال بعضهم الرجل ساء ظليله وارضى ذليله وقال بعضهم الرجل شمس وقال بعضهم
 الرجل بدر وقال بعضهم الرجل من ظهر علمه ما عدله ولو كان مجادا وقال بعضهم
 الراضى مقام في البلاء وقال بعضهم الرجل غاطس ابداد وقال بعضهم الرجل من
 ينفق وقال بعضهم الرجل من ينفق عليه فالجميع هذه الارب ما قدرت منه
 الا ما سمعته من قايكم الامن ذكرت اسمه والحمد لله وحملها ما يمان وسون كلمة

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 غفرنا لغيرنا الله رب العرش العظيم
 الله عن غفلة ولولا الله
 وجميع المسلمين
 امين
 خليل شيبه



بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحق للشيخ الاكبر** وصلى الله على سيدنا محمد
 وعلى آله وصحبه وسلم الحمد لله الذي جعل لسان الكامل معلى الملك وادار
 سبحانه وتعالى شئنا وتنوينا بانفسه الملك فمالك لا تشكر الله اربا الا ان
 على ما خولك وما لك لا تجده وقد نزلك امرابن سماويه وارضى فما كان
 اعدلك جمع لك سبحانه في خلقك بين يديه تيسرا على سائر خلقه فسواك فعدلك
 وفي احسن تقويم خلقك فكلوا وعا الصورة الالهية فطرك وعا ما ينبتا حملك
 فانزلك خليفته في الارض الجامعة لاصناف المكلفين من معدن ونبات وحيوان
 واسباب وجن وملك وخلق عليك خلق حقايق الاسماء كلها فيملك فابقي ملكا
 في السموات والارض الا وسجد لك وبرزت الحقيقة في احسن زينة وقالت
 يا هببت لك فنكحتها بكر اضحيان في الجنة عينا كما حال فيك عابا الحق و
 صلك فاديت الالمانية الى اهلها فاجبر عليك لسان ما اظلمك واجهلك
 وسبب ذلك كون عين شمسك مادلك ولا استتر عنك من لم نزل حكمك وان
 نزلك فملك النور وشملك وخلصت به تدبيرك وعملك اذ كنت المديب
 لعالم الكون الذي انا صرقت وجهك عنه ساعة فني وهلك وصلى الله على من
 حكم بين الناس بالعدل وما اتبع لهواهم فكان احسن خليفة بملك محمد بن
 عبد الله بن عبد المطلب وعلى آله وسلم تسليما كبيرا **اما بعد** فان الله تعالى
 لما اوجد العالم اوجده عا ملك انواع ثم الابداد فتويع اوجده يكن لا غير وهو
 اكن العالم وتويع اوجده يكن واليد الواحدة كنه عدن والقاد كنه التوراة
 وغير ذلك وتويع اوجده يكن ويديه وهو الانسان خاصة ولد لك صرح
 عا الصورة كما طر على السلام ان الله خلق آدم عا صورة فلما ابدع تركيب
 جسده من كل حقيقة في عالم الكون المركب وجعلت فيه قوس علام الافلاك
 واركان واستعد لقبول الغيظ الروحاني فيخفي في الروح فنطق بالثناء
 والحمد لله تعالى ولكن ما انتشر فيه النور وخرق مسالك ظلمة فطرح حجاب



ملك

فقال له يرحمك ربك يا ادم لهذا خلقتك تسبقت رحمة به عني اي بقيت
 الغضب فخره من الجوار الادنى الى الجوار الاقصى ومن الراحة الى عالم
 المكافحة والمجاهدة والاستحالة الى الردية وجمع له بين شريفا وابتلا
 ولهذا قال تعالى يتنزه على الشرائع يا ادم ما منعك ان تسجد لما خلقت
 بيدي واول مقام حصل فيه مقام الاعزان ومنزل الوسط وقيل له مهى
 ملت الى جانب ووفيت انقضت الاخر ولا يصح لك المشي على الوسط
 لانك خلقت للانتاج فربما جعل لواقع فلا بد من الميل فان كنت ولا بد مما يلا
 فهذا تبين لك لا يالك الجانبين فبوزله الانوار على الجانب الايسر
 ابوزله الظلم على الجانب الايمن وقال في الايمن هذا صراط ربك مستقيما
 فان دخلت في هذه الظلم فتحصل أقصى ما يكون من الاسرار والحكم هذه
 الظلمة بالغيبة الغيب والخصلة الطيبة والجلال لا تسلك ابدا الا بغير
 السالك فان كان السالك ذا نور دخل ومن قدر ما نقطه فونه ثم رجع
 الى موقفه وقد حصل من التعارف المشهديات تا لا يعرف الا هو خاضعة
 وتنبعث من هذه الظلمة ربح تدبيرة تطفئ سرج افكار فلا يدخر فيها
 ذوقك ابدا ولذلك قال صل الله عليه وسلم تفكروا في الاله ولا تفكروا في
 ذلته وقد ذكرنا في غير موضع من كتبنا لما بين من التفكير في الذرات وكذلك
 كل ما يستقل العقل باذراكه لهذه المناسبة ثم قيل للانسان وهذه الانوار
 على الجانب الايسر انوار الهداية تنبصر بها طريق النجاة من طريق الهلاك
 وهو قوله انا هديناه السبيل الا ما شاءوا وما كفورا وهذا بيان النجاة فاذا
 مشى الانسان على سبيله فانه لا يمشي حتى يستقبل اذا استقبل رجعت
 الانوار على عينيه فزاي اتفاتها من الجانب الايمن وتوحي لها شعاع على
 الجانب الايسر فيعان من الجانبين في النور وغاية كل جانب
 فليسلك الوسط هذا ولا بد ولا يعمل لاحد الجانبين البتة فان

الميل

الميل الى الجانب الايمن يرمى بالكلية بحر البهت والسكون فيخسر عن حقيقة
 مرتبة عن مرتبة عزه فان دار التكليف والتميز في الاعمال اذا لم يعمل فيها الا
 ما يليق بها لم يكن ثمرة اي لم يغرس ما يجني وانف من ذلك رجال الله والنيل
 ايضا الى الجانب الايسر يلقى بحر التلف وهلاك الابد والنجاة يا مولى
 على الطريق الوسطى من غير ميل الى احد الجانبين وهذا هو الطريق الذي قاله رسول
 الله صل الله عليه وسلم وخط بيده في الارض وخط خطوطا من بين الخط
 وعن يساره هكذا وتلى وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا
 تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل الله ان الله انزلنا الاول
 هذه النشأة وخلق في الروح كانت نشأة الكنف النشأة الانسانية واعطى
 علم الاسماء اصل نشأته جليل بها ذلك ولو ترك حتى يعرف بطريق الكسب في
 باب الهى هذاج والرياضات لم يصل الى ذلك الا بعد قطع ثلاث مائة قاطع و
 الذين هم اليوم على قلب ادم مع تلك خلق وصورة هذا الا عطا هو علم
 حقايق الموجودات والحقايق هي المعرفة على الملايكه وهم المسمون ولهذا
 فكل ما رزقهم عرضهم ولم يطلع عرضها واوجد عالمهم في حرفة التميز فاشاء الله بهم في
 بقوله يا سماء بوله فاعرف احد منهم صورة تركيب الحقايق لكونهم ليس لهم قدم
 فيما ذوقوا ان نشأتهم محروقة في المواد ولذلك لم يدر الا ليس مع الملايكه في
 سنود هذا الفرض مثل ما دخل معهم في حضرة التكليف بالا بالسجود فقام
 يكن لهم في عالم التركيب شرب ولا اعطته حقايقهم قالوا لا علم لنا انك انت
 العلم الحكيم فقال لا ادم انيتم باسماهم فاخذ حقيقة الجسم وحقيقة النفس
 وحقيقة الحس وحقيقة النطق فقال هذا والار حقيقة النطق وركبها ما بين
 حقيقة الصل فقال هذا فوسر وهكذا اية جميع الحقايق فعلم صفات الاشياء
 والصفات التي تتميز بها كل نوع عن نوع اخر وذلك لان من عالم الخلق والتركيب
 وهذا صادر من تركيبات السبب الالهية من هناك صدرت ولذلك ذكر السبب

الروحانية والوجوه وترتيب التركيبات في الاولاد مستمد من ترتيب الموجودات
الاعلى والادنى في التولد عن ذلك الترتيب كذلك وفي التولد هنا
فترتيب الملائكة بعد قبولها لهذا العلم الا ان في توجيهاها بعينها على ضرب من
التركيب في ترتيب وجوهها ونسبها وتوقف بعض وجوهها على بعض فعملت
انها كذلك الامر قبلت تعلم هذا الصنف من المعارف لكن لما كان الغلب
عليها كونها بسيطا كان للغلب في يوفى التركيب كان الحكم للغلب فكانت
الفايزية تركيب الحقائق وذلك من راسمين المدبر والمفضل للذين
بهم في رؤسا الاسماء وقال تعالى يدبر الامر وهو عالم الارواح في فصل الابواب
في عالم الاصباح وقد جبه الانسان بحقيقة بين العالمين العلم الضروري وبه
شارك الملائكة والعلم النظري وبه يتميز عنهم ومما يتميز للبيانات في هذا
التصور شي وان كان لهم العلم وهذا كله راجع الى اختلاف النشأة وكذلك
اذا وقعت يا ولي عايشة هذه الجسوم على طبقاتها كما ذكرناه في كتاب انشاء
الجسوم الانسانية وازنها على خمسة انواع يعطى كل نوع منها مالا يعطيه الاخر
وهو جسم هو ادم وجسم حوا وجسم عيسى عليه السلام واصباح بني ادم و
الاصباح المدركة للمطهر للمصور في عالم الحيوان والتمثل واصباح التعيين
اذا اتفق ان تعطينا اشارة الانسان من جسم ادم عليه السلام في
التعيين المروط حادثة في الجبر الصحيح ان الله مخرطينة ادم عليه السلام والجنة
هو تعين التعيين ليعلم عليه الجزاء الهوائي وهو الحرارة والرطوبة وهو
عنصر الحياة فانظر هذا الفصل في ذلك الكتاب نظر منصف مستفيد ثم اعلم
ان قول الصولي ان الفلك يدور بانفاس العالم المستنفس اي علمه دوران
وجود الانفاس اي علمه ورانه غير انه الانفاس فاذا لم يبق فيه حركة
تعطى نفسا في تنفس لم يوط حياة واذا لم يبق له مشوق لم يكن له حركة واذا
لم يكن له حركة انقطة الكسرة وذهب العالم العفري باجمه وقد ذكر هذه
المسئلة ابو طالب باقية القلوب على ما مافسها في باب الاوقات ولا يكمل

عليه بنسب في نوع واحد في الانواع التي تبالا في الفلك يدور بانفاس العالم وساق اخبرني
ذلك وهو ان الفلك طار اعطى المولدات ابتداء اول دورته وعدد دوراته بعد
الانفاس الالهية في المولدات في دورته بعد ذلك فاذا انتهى انقضى النظام وانقضت
الحياة والمدار الاخرى بالركبة الكبرى المحيطة التي لا تختم ابد سرعا وحكمة ولذلك لا يختم
العالم انقراضا عدم وانما انقراضه انقراضا يتبدل وتكون قصور الخلق في الجواهر
وصور خلقه عليه وتلك الدورة الكبرى يبق العالم في البرزخ في الدار الاخرى ابد الابدي
لا يزول ولا يفنى واستمدادها الحقة الديمومية وبها يتعشق فانها السقيمة ليعين
وانما كانت وكما في العالم النورية كلها في اجل التجلي على البعد الذي ظهر للعالم فانزعجت الارواح
لحق بترك الجلال الاخرى انزعاجا روحانيا مقدسا فانزعجت الهياكل من عالم التركيب
فلما وقع ذلك لانزعاج الارواح فظهرت الحركات في الاصباح ليقول الجسم لكم سوط طول المدبر
عرضت الافاق في الطريق للكل بنجلى صور الاغراض لهم فاختلعت المتوحد بعد ما كان الامر
واحد وبقى السوفى على وحدانية في الوجود حركة الابدية وان اختلعت السوفى الى
بكم الصور وانما كانت العين واحدة فيظهر في صورة اللذات وصورة الحياة والتفوز
صورة الجبال الا ترى الحارب في الموح تخيل ان حركة حركة خفية وهي حركة نورية الى صورة
بقاء الحياة لا الى الحياة فانه ملبوس بها فان الحركة ليس سببا الا ما هي اليه نهايتها لا ما هي
منه بدايتها فان الفراق بينا قضي الاشتياق والسوفى يطلب الوصول بالمشوق اليه فالحركة
له لاخره لغيره وهذا الباب في هذه الحقة عجيب ذكرنا في غير هذا الكتاب ما يعظم
التحقيق في الامور ما كونه ان جعل خليفة في الارض ودون الجنة والنار فلما ذكرنا
وذلك ان الارض محل الجميع ومنزل المخرج والاحتياط في الجامعة لاصناف الموجودات
المختلفة في المقادير في اهل الخلق والمواظقة وعالم الرمة وعالم الغضب وعالم النور
وعالم الذل وعالم العز وعالم الفقر وعالم الغنى وعالم المحب وعالم الدعاوي وعالم الخلق
وعالم الامر وعالم الجن وعالم الشياطين الى غير ذلك في الدار الجامعة والحقة ان علمهم
ما اعطته جميع الاسماء والخليف من حيث ما هو خليفة لا بد ان يظهر صورة المستحقين له ولهذا

قال ان الله خلق ادم على صورته ولما لم يدر ما انشاء ليكون قويا في سلطانة بني ادم
جبلة حيث ظهرت في البدن ثم انه حصل علم الاسماء بحقيقته ايضا فلم يتبين خلافة في العالم
الا ان قال ان العالم هو صاحب الحق تعالى وتخليقه في عالمه والنايب عنه فيهم فيعرف
فيهم اسما بحسب ما يعطيه الحكوم عليه فهو يتجلى للعالم في صور مختلفة فبانه يظهر في
صورة العزيز وواظهور ذريته في شاطرواته يظهر في صورة الرحمن ومانه يظهر في
صورة السيد القوي ومانه يظهر في صورة المنتقم الفاعل ومانه يظهر في صورة العفو
ومانه يظهر في صورة الحكيم ومانه يظهر في صورة القوي ومانه يظهر في صورة العجب ومانه يظهر
في صورة البتة والحق والحق في الحقة الجامعة الشاملة لجميع الاسماء الالهية كما هو جامع
لجميع الاكوان كلها فجميع الحق في الاكوان يعرف مصادر الاكوان وموارد هياكلها وكيفية
حركتها وسكناتها وانما سها وما يكون لها وفرا لا نها هو هو هي وجميعها للاسماء الالهية
كان له الحكم والعرف في و كان لها الانقياد اليه والالتفات لثباته كما قال تعالى
سبحك ما في السموات وما في الارض جميعا منه فتدبر منه في جهات الاسماء فلم يوجد هذا الامر
في غير الارض فان السموات العلى عالم تعديس وتنزيه لا عالم تدنيس وتنحية كسائر
و تنويه وعالم الجنة عالم سعادة وكشف وعالم دار النار دهر عالم شقاوة وجباب و
عالم البرزخ عالم شال لا عالم حقيقة ومانه كل الارض الصلا الاراد الدنيا فان الارواح
المعارفة لا تصلح لعالم الاجسام ولا يظهر كمال الاسماء الابار و حانيتها والجهانبات
فلا بد من السطوتين ولا بد من الرحمتين فيها كمال الوجود من حيث اختلافه فلا بد من
الارض ان تكون مسكن الخلق الى ان تحل عن هذه الخلقة وتزل عن كوس ويتول الحق
بسم الله عباد الله على الكشف منهم لذلك فلهذا كان جعل خليفة في الارض دون واما طوع
الملائكة ابتداء لاقتبال الامر بالسجود دون ابليس وقد شمل الخطاب معهم بعد قولهم
فيه ما جاء به نفس الزوال (يخلف في نفسه فيها لانهم راوه مركبا في الاضداد ولا بد للضد
ان يبانع منه فقالوا حقا ونطقوا صدقا لكن غاب عنهم سر القتل المشرف وغير المشرف
والصورة واحدة والحكم مختلف في اجل الوضع في اجل النزول الحق واوتوا به متشابهين

الصورة فاذا اذقوا وقع الرق والتجيب المين وما حجب القلب عن درك سواك فيكموا
تعليم النشأة وغايات الاختصاص وظهور ما قالوه في الغشا و من الغشا في الارض
وتخذ الدماء عباد من هذه النشأة فلم يحسب لهم هذه التلمذة و صبح لم السجود
والاستاذية عليهم دون ابليس حيث لم يحضر معهم هذا الموطن كان هذا في انساب
المعينة لسرعة الامتثال عند ورود الامر بالسجود له لان حقايتهم لا تعطى المنازعة
والحق له ولذا سمو عالم الامر وليس عندهم في اصلاح لا اختلاف الكلمة ليعلم فيهم
الامر المحض والامر المحض وهم في اللغة المحضة خلقوا في مقاماتهم المعلومة فلم يكن لهم
ترقي فان في الترتيب شيئا وملا بطة فيهم المصنفون فلم يكن لهم ما به يتبين عن
المبادئة لاقتبال الامر ولم يكن اليهم هذا الما بوله بالسجود من جنسهم كما قال تعالى
فلو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء مكابرا ولا وفاء
تعالى ولو جعلناه ملائكة لولم يفسدوا في الارض بل جعلناهم رجلا طيبا يكتسبون ابدانهم
الجنس خدمته في ليس من جنس فان لم يفسدوا في حقايتهم مرتبة وعلم قدر ما تفرق الملائكة
في الجنة تقع الابائية والحسد من الحسد هذا هو المعروف في الحقايق فيما يعطيه عالم
الاسماء الامتياز والظلم واجته لا يلبس من الواحد انه لم يحضر موطن التعليم
فيلزمه كذبة في العلم وهو من الجنة لانه العالم العفوي وان كان الغالب عليه ان ر
وغلب ناته على نوره فان لم يذ النورية صورة من حيث النور ان مله ولغيره لما
ان ادم من العالم العفوي وان كان الغالب عليه الطين فنوره غلب على طينه فكان
العالم المطيع فلهذا القرب المنبي والحس وقعت الابائية والحسد واخذ بفضل
بعض العناصر على بعض ولا مفاضلة فيها البتة من حيث الذرات لان الذرات هي حقيقة وان
كان بينهما الامر الجامع وهي اليبوسة ولكن لما لم يجعل ترابا وجعل طينا وهو اقرب
الماء بالتراب نظر الى عنصر الماء الذي هو نقيض ما افترجه فاخذ بعبادته مصادمة
الضد فلهذا وقعت الابائية منه ولحق لا بالافرن في اليوم الدين هو العدو بالطبع
النافع بالعرض فانظر في اخواننا في السموات والانسان واما الى الله التي وقعت

ثم هذا الخليفة فلم تقع منه حيث فاته ولا من حيث مرتبة وإنما وقعت من حيث انه
 كان حاكما للكل والكل موافق والموافق وحضرة جامعة للطايع والعاصي فصار
 النسب الى الله من حيث بالحق لانه الحق لم يست موطنه فهو يتضرر بها كما تضر رايح
 الورد بالجلد فكانت سببا لخلافته وتغيير القضاة من يداد المزج
 فالتفت فر من السادة الى الجنة وفي حق الشفاعة الا ان النار حتى لو راوا
 اهل النار النار لساروا الى ما استطاعوا وجروا الى النار جري الحديد
 الى المفاطيس وكذلك اهل الجنة وهذا لا يورث الا طاعتنا لا غير وقد
 اشار النبي صلى الله عليه وسلم اننا في الجنة الى ذلك على ما علمنا انكم لتؤمنون في
 النار وانما اخذ بحكمكم وانتم تبايون واجزنا نقاس اننا ببلادكم في طائف
 يسون اولادهم عيسى اذا عاينوا الضع لا يملكون ان يزعموا انفسهم
 عليه حتى بالكلام ورايت انما من صلى بهم واخذوا وهو انزعاج يقتضيه
 طبعهم المناسب للمجدد اليه كذلك اصحاب النار فانهم واثقون الاسرار
 لا تخبر فوق هذا الكشف رتبة فكانت محالفة حكمه لنهي حكمه لا في لونه
 حكم لنهي حكم والله يتولانا واياكم بما تولى به عباده الصالحين وانتهى
 بعض الغرض من هذا الكتاب بما حسب الوقت والحمد لله وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم يسلم كثيرا ابدا
 اما يوم الدين امين

كتاب الفناء في المشاهدة والشارح

بحمد الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله وصحبه اجمعين وسلم تسليمنا الحمد لله الذي قد وقضى وحكم قاضي
 ورضى وارضى وتقدس عظمة وجلالا ان يكون عرضا لما تنزه ان يكون جوهرا
 او عرضا وطهر قلوب من اضرار من عباده فلم يجعلها من علل الشكوك والشبهات
 ولا تصبهم سهام الحاد والحادية عرضا اضاء لهم بذات الاضار احكام الهدى
 المستضا فضايق بهم الفضا فتم من ليس ورضا ومنهم الحوافر والاضا فمن
 ليس ثوبه جعل منحه فرضا ومن ثوبا ثوبه قلب عين سننه فرضا فعرضهم
 مباحاة للملاء لا على عرضا وحكمهم في العالم العلوي والسفلي فاورثهم سما
 وارضاهم تقطعونها بقدم القدم طولا وعرضا ويتحكمون في قواعدهم
 ابراما ونقضا والصلوة على من قيل له ولستون يعطيك ربك فترضى بهذا المقام
 عمن قال وعجلت اليك رب ان لترضى صلوة دامية بلسان القدم فلا يجوز علي
 انقضا وعيا له واصحابه المخصوصين بالرضا وعيا اخوانه المصدقين من المقام
 العلي المرتضا اما بعد فان الحقيقة الالهية تتعالى ان تشهد بالعين ينبغي
 لها ان تشهد واكون انزوي عيني المشاهدة فاذا فني ما لم يكن وهو فان وتبقى
 من لم ينزل وهو باق حيث يطعم نهي الرهان لا وراكن العيان فيقع التنزيه المطلق
 المحقق في الجبال المطلق فذلك عين الجاه والوجود وقوام السكون والوجود في
 العدد واحد لكن له سيرة في المراتب فتظهر لسياسة اعيان الاعداد ومن هذا
 المقام زلزال القابل بالاتحاد فانه رأي من الواحد في المراتب الوهية هي تختلف
 على الاسماء باختلاف المراتب فلم ير العدد سوى الواحد فقال بالاتحاد
 فاذا اظهر باسمه لم يظهر بذاته فيما عدا مرتبته الخاصة به وهي الوحدةانية
 وهي صهر في غيرها من المراتب بذاته لم يظهر اسمه وسمي في تلك المرتبة بالقطعة
 حقيقة تلك المرتبة فباسم يفتي وبذاته يفتي فاذا قلت الواحد افني ما سواه

٤٤١٩

بحقيقة هذا الاسم واذا قلنا اثنا عشر غيرها بوجود ذات الواحد في هذه
المرتبة لا باسمه فان اسمه يناقض وجود هذه المرتبة لادانته وهذا
الفن من الكشف والعلم يجب ستره عن الكثر الخلق لما فيه من العلو فغوره
بعيد والتلف فيه قريب فان من لا معرفة له بالحقيق ولا بامتداد
الرقائق وتيقنا على هذا المشهد من لسان صاحب التحقيق به وهو
لم يدره ورب ما قال انا من اهل الحق ومن اهل الحق انا فلهذا
منتهى ونكته وقد كان الحسن البصري اذا اراد ان يتكلم في مثل
هذه الاسرار التي لا ينبغي لمن ليس من طريقها ان يتفكر عليها فاعلم
دعا في قد السبحي وما لك بن دينار ومن حضر من اهل هذا الذوق
واعلم بانه عن الناس وقد حدث معهم في مثل هذا الفن فلو
وجوب كتم ما فعل هذا وكذا قال ابو قريش ما ذكره البخاري في صحيحه
صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم جوابين فاما الواحد فيثبت فيكم والآخر
فلو ثبت قطع من هذا المعلوم وقال ابن عباس في قوله تعالى انهم
الذين خرجوا من ديارهم وهم اجمعين فيعلنوا انهم منكم فلو
تفسيروا جنتي ولعلتم اني كافر وكان علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه يقول ويثبت بيده الى صدره آه ان هاهنا العلوم ما تحمى
وجدت لها حكمة وقار على الصلوة والسلام ما فضلكم ابو بكر بكثرة
صلوة وله صيام ولكن سبي وقر في صدره ولم يبين فاذا ذكر ان
وكنتم عليه فليس كل علم يلزم للعالم به تبينه في اصلا الله عليه السلام فاهلها
الناس في قدر عقولهم فينبغي لهم وفيه في يده كتاب في علم لا يعرف
ولا سلك طريقه ان لا يبدى فيه ولا يعيد وان يرد على اهل ولا
لا يؤمن به ولا يكفر ولا يخوض فيه البتة رب حامل فقه ليس بفقيه بل كذبوا

علم

بالمحيطوا بعلم فلم ياجون فيما ليس بكم به علم فقد ورد فيهم الذم حتى
تكلوا فيها لم يسلكوا طريقه وانما سقنا هذا كله لان كتب اهل
طريقنا مستحقة في هذه الاسرار وتسلطون عليها اهل الافكار
بافكارهم واهل الظواهر تاؤل احتمالات الكلام فيقعون فيها ولو
سئلوا عن مجرد اصطلاح القوم الذين تواطوا عليه في عباراتهم ما
عرفوه فكيف ينبغي لهم ان يتكلموا فيما لم يحكموا اصدله وربما قالوا اذا
عابنيهم يتكلمون بما وجدتم مع اصحابهم دين مكتوم دين مشؤوم
وما عرفوا جهات الدين وهو لا ما تكلموا بالدين فقط وانما تكلموا
بشايهم وما ذهبهم الحق تعالى في طاعة حين اطاعوه وربما صح عندهم
في احاديث الاحكام ما انفقوا عن ضعفه وتخرج نقلته وهم اذوه
في الكشف عن قائم صحيحا فتعبدوا به انفسهم على غير ما تقرر عند علماء الرسوم
فتسببوا منهم الى الخروج عن الدين وما انصفوا فان الحق وجوهها بوصول
اليها منها هذا احدها ورب حديث صحيح وانفقوا عليه ليس يصح عندهم
من طريق الكشف فيكون العرب مثله ككسوى فما اصر من سلم واستسلم
واستغفر بنفسه في يارق موطنه لموطنه فذلك السعيد الذي كفاي في الوجود
فالسائر من هذه الاسرار في الفاظ اصطلاح اعلم غنى من الاجانب
والفانيون بوجود الاثنا عشر بالهم لا يزالون مقيمين على مناهجهم حتى
تخرج لهم اعلام بايدي الروحانيات اتعل القايين بالمرتبة الزكية
في مقام الغفوانية فيها كتم مرقومة مقدسة تقوم لهم شواهد على
حقيق ما هم عليه وتبليطهم الانتقال عن هذا الوصف الى وصف اخر
انتقالا منزها فينهتكم سائر السائر فكيف ما ستر ويترك معاه
ويترك قفله ويضع مغالقة وتخدعهم ذلك الامر بطالوة الحقيقة الاحدية
فلا يرون الا حيا واما لا غير عنه تكون الانوار على الحقيقة فتارة تكون

عن تحريها وتامة تكون عنه عند تكون هذه الهم عنه فهو المتوجه اليه بكل وجه وان لم
يعلم والمطلوب بكل وجه وان لم يوصل اليه والمنطوق به في كل لسان وان لم
ينقل فما ارشد عاين حيرة وما اعظمها من حسنة اذا اكتشف الفضا والخذ
المبصر وجه النسخ والتمظهر المؤثر في الاليز وادرك بعين البصر وتحول لهم
في الصور ووقع المكر من مكر وزج من آمن وحسن من كفر وجاء الخطاب
الالهى باللسان الاقدس المترجم عنه بعبارة الاختصاص ومن استخلص
عبادته من يجر اجرا به وكان حقيق المذهب فربت المذهب فقد وقا بمقتل
الامر وكان من عالم النور لا من عالم الامر انه نور السموات والارض لم
الحرم ونورهم يحيى بين ايديهم فيقول انا ربكم فينبجونه فاجزاء عند
الحققين ممدون الى الله لا يتمكن عندهم طلب لم منه لصيق الوقت و
الشغل به تعالى أكد عليهم في فاته حظه من الله فذلك الحاسر والعمل هو
لسبل من اقامه فرضه وسنة ذلك يطلب ثوابه بحاله فلا تغفل نفسك به
فان حركة الابدان لا بد لها من تاجها المحسوسة فلا سبل ما تعظم الحركات
بذاتها فيضيه وتذكر عليك فكلما ان الحنج سجان كل يوم هو في شان في اليوم
الزمن الزود وشانه في حقه فكله فانه لك يوجد ويكون لا لنفسه لغيره
على الاغراض (ويعود عليه من خلقه ما لم يكن عليه ولا خلق من ادلك فكل
به مقابلة هذا الامر واستغفر به وكما انك كل يوم في شان ربك كما
هو في شانك فانه ما خلقك الا لتعبده وتحقق به لانه لطلب الشغل
بغيره وما سواك وسواه رزق لك فاليك يصل ما اريد منهم من رزق
وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق فاذا قال لك خذ فقل انت
واذا قال لك ارض فقل منك اليك فان قال لك كعب اقول لك خذ فقل
انت وانا لا اخذ فقل له وكذا لك انا لا اخذ على الحقيقة فان اخذ
فقل ولا فقل في فانت اخذ في فانت اخذ اذا انت الفاعل فخذ انت

ظ
بوت

في ما

لي ما اعطيتني ولا تقول خذ يا من لا ياخذ فتجني بالخذ منك ولا اخذ
لي فلما انت لي ولا اخذ لي فاحصل في العدم وهو سر السرور ولا قال
الا قاله من خذ الخطاب الملك يا من يدرك ولا يدرك وملك ولا يملك و
قدر بما يقام لك في بعض هذه المواطن الدين المستقيم الحكيم النبوي
الاختصاص الخاص غير المستقيم الحكيم المزوجي الفكري العقلي وخبر
بينها وتراغيب كل طريق منها الحق سبحانه في حيث سعادتك لا من حيث
السفاهة كذا ملك دين الاختصاص الخاص فانه انما وارض وان
كان الاخر فيه المنار ولكن بوجود هذا الاخر فيمحل رسمه وان كان حقا
وربما لو كان واصف به العالم لربح الى دين الاختصاص الخاص الخاص
التيست الشرايه التي كان على الامم من قبل كامة موسى وعيسى قد شئ بعض
شروع محمد صا الله عليه السلام وقال لو كان موسى حيا ما ولو الا ان يتبعني فابره
السرع الحكيم الفكري هو اول بالرفه وان كان حقا في وجه نعم لنعلم ان انت
الاستيا صاحب كتاب ضرر وانتع هو اياه بانه بكتاب ولكن هذا نكتة
احصت بيانه فان قلنا ما بقى منكم التنبه على وربما يغلط فيها
خلق كثير من حيث الجواز الامكان والوجود قد ثبت على احد طرفي الممكن
الممكن فلا سبل الى انقلابه وهو ان الحق سبحانه ما جلي لشيء قطا فاجب
عنه ولا كتب امانا في قلب فحياه فكل من قال استر عنى بعد التجلي
فا جلي لم قطا لكن جلي له فقال هو هو ولا نبات لتكون على حال فتغير عليه
فما بالحج ب وكذا لك كنية الايمان والبيان الايات والنبات اذا
اعطيت في القلوب وقامت نواهد منها فلا تزول ابد فاذا ازبل عن
شخص فكل هذا اشغال انما كتب قطا لوجه قلبه ولا كان ردا لها لكن كانت
رداء عليه فاعطى عبارتها ولسانها لا عينها ووجودها فكل هذا العطا
ليست ودينا لولذلك قال وانزل عليهم نبال الذي اتيناها اياتنا فاستمع

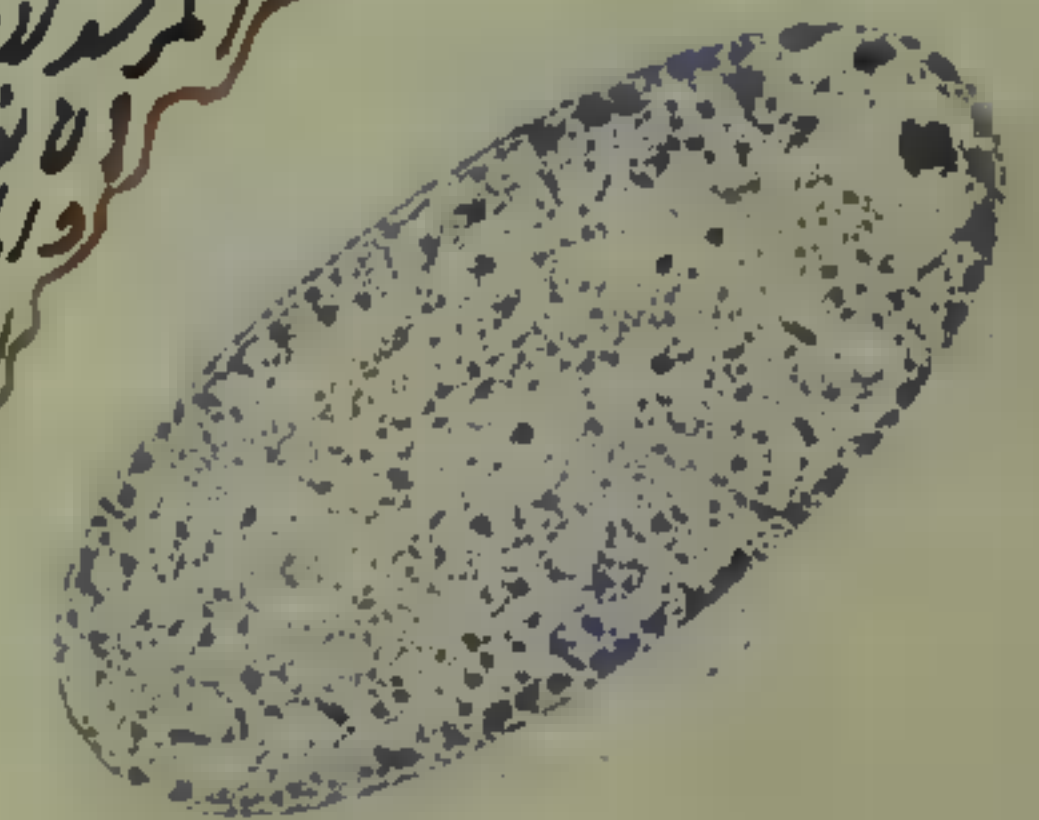
منها فقولوا وانما هي من اجل ان يكون النطق في جملتها فكلما كانت
على رجا كما ذكرنا لم يكن عنده سوى النطق فاذا نطق بظهر يكون الاعم
وانما هي من اجل ان يكون النطق في جملتها فكلما كانت
ولا يجمع فلا يكون الايمان الا مجرد ما يكون النطق بتلك الحروف المعينة
ظهر الاثر ولو كان القائل غافلا عن نطقه وقد اتفق من هذا البعض اصحابنا
وهو يقولون ان من غاف عن شيء من اثار عندها فتعجب من ذلك ولم
يدرك ما سببه فتعجب من قرارته ورجع الى الايات المتقدمة وقولنا فلما
وصل الى ربه معينة راي الله تعالى فقال فوق ان الله به شاهد عند
التلاوة وحملها التي تعجز فيه بالخاصية فانجزها رساما فكلما كان يغلبه ذلك
الاثر من شأه فكلما كان يغلبه المحقق وانما فرجه بما حقق به كما قيل لا ي
يزيد ما اسم الله العظيم فقال اصدق وخذ اسمي اسمي شئت فاحاله على
التحقيق لا على النطق قال تعالى او لعلكم تهابون الايمان والقلب
وجهان ظاهر وباطن فباطنه لا يقبل الحق المحمدي هو انما يتجدد محقق
وظاهر يقبل المحمدي هو المحمدي والاثبات فيثبت فيه وقفا امرتا في محمدي
ان الله تعالى ما يشهد وينبئ فلو كان صاحب الكتاب يؤمن بالحق ما
ضار ايدا ولكن آمن ببعض وكفر ببعض فهو الحق قال تعالى ويقولون
نؤمن ببعض وكفر ببعض وسردون ان يتجدوا بين ذلك سبيلا او لعلكم
هم الكافرون فقال ان الذين كفروا هم اهل الكفر من شدة البرية وهذه الطائفة
هم اصحاب علم الروم واكن اهل الفكر من الفلاسفة واصحاب الكلام
يصدقون ببعض ما ياتي به اوليا الله بما يتحققون به من الواجبه والاسرار
التي شاهدوها ووجدوها واخوة نظروهم وعلمهم صدقوا به وما لم يوافق
نظروهم ولا علمهم ردوه وانكروه وقالوا هذا باطل لما لقنتم دليلا وعلمنا لعل
دليل هذا المسكين لم يكلل اركانه وبويعتير انما كان هذا القول لصاحبه ولا

يلزم

يلزم التصديق به فكان ينبغي غرض التسليم وانا والله اضاف على المتكلمين على
هذه الطائفة وقد قال بعضهم من بعد منهم عن اهل الحقايق من الصوفية
وخالفهم في شيء مما يتفقون به نزاع الله نور الايمان من قلبه ولقد سال بعض
اهل النظر ربي يدعي الحكمة لبعض المحققين من اهل الوجود عن مسئلة وانا حاضر
وطلبته فعود فاخذ الصولي يتكلم في تلك المسئلة فقال له النظر وهذا لا يصح
عندني فبينما اقول عليه على غلط ففكر في الصولي ان قوله لعل انما داهيه منه
فسكت عنه من اجل الجدل والحكام فانهم لا يقولون به رضوان الله عليهم ما
فيه من سوء الادب ورفع البركة قال عليه الصلوة والسلام وقد تنازع اصحابنا
عنده عندي لا ينبغي التنازع وقال صلى الله عليه وسلم اريدت ليله القدر
فلا يصح رجلا ان فرقت فطريق الكسوف والشهود لا يحتمل الميالة والرد
على قائله وحرمانه يعود على المنكر وصاحب الوجود مسعود بما حصل عليه
فقام واحد من طلبته ذلك الشيخ وقال للنظر المسئلة التي اوردتها سيدنا
ما غاية الايضاح صحيحة وان لم اقدر على العبارة عنها فقال الشارح انظر
رب كلام يبلغ من خوف حسن الشيخ ما يقبل العقول باول وهلة فاذا حلكت
في محكم النظر وسيرة بالادلة ذهب ولم يكن له وجود وكان باطلا محققا مثل
هذه المسئلة التي قال سيدنا السادة فسكت ذلك الشيخ عن الكلام في ولم
يتفطن النظر لما قاله وما جرى على لسانه فكان ذلك تعريف لهذا المحقق
بما في نفس هذا النظر ولتمسكها الكلام مع هذه مثل هذه الامور ثم تعلم
ان الايمان المحمدي بالاعمال الصالحة اقامة في حضرة اليد المقدسة في رجا
عند اقامته فيها يعجز عنها العلوم والمعارف والحكم والاسرار من بين
تلك الامور وتبين ما ملكته تلك اليد لاصحاب التعلق في المحمدي فتفتش
بذلك روحانية ساكنة هذه الحضرة وهي اربعة اربعة كلام مشترك في هذا
المقام الا قدس هذه حضرة الاقامة والثانية حضرة النور والثالثة

حضرة العترة والرابعة حضرت الانصاريان اتموا الحضران الان انه وجوده في
 الانا منه اذ انزلها شرب من نهر الديمومية وابنه كماله هذا المقام بهذه
 الحضرة مقام الخشية الربانية والرضى الا لاهي فان الخشية الا لاهية
 ينتج حضرة الاسي غير هذه سيرة ذكره في منازل الفتوحات الملكية وكذلك
 خشية الهوية سيرة ايضا في المنازل الفتوحات الملكية فكيفنا عنها
 وهذا المنزل الذي تكلمنا عليها في هذا الكتاب هو من منازل القناطوطيوس
 السموس ولم مرتبة الانصاريان الذين يراكم به الا الانصاريان الذين تراه به
 قال جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم ما الانصاريان قال ان بعد
 الله كائنا تراه فان لم تكن تراه فاشرا لا يمل الا ان تراه بقوله فان لم تكن
 تراه اي رايته لا تكون الا بفناءك عنك وانت الان في تراه من اجل
 ظهوره لتعلق الروية به اذ لو خذتها وقال فان لم تكن تراه لم تبق روية
 الروية فان الهادي من تراه كناية عن الغائب والغائب لا يرى والان
 مخدوفة فكان موسى بلا روية هذا الا يصح فلهذا اثبت واما حكمه بنور
 الهائم فانه كان يقيني فان لم تكن تراه ان شاء الله انك اذا رايته بوجود
 الان فلا تفكر احطت فانه تعالى بكله وتعالى انما يحاط به وما لم
 يحاط به فيكون الهاء الذي هو صفة ما غاب عنك من حقيقة الحق عند
 الروية تشهد لك بعدم الاحاطة والتمسك

الامر من لا ربه سواه انتهى ما قدر له
 لا نورده من هذا المنزل
 والحمد لله وحده وصلى
 الله على سيدنا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم
 تسليما
 وغفر لنا
 ولجميع المسلمين
 آمين



من كلام الشيخ العارف بالله هجي الدين ابن عيسى رضي الله
 رب يسوع يسوع الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم وحسبني الله ونعم الوكيل وصلوات على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم سالت ايها المريد المسترشد ما
 عن كنه ما لا بد للمريد منه فاجبت في هذه الاوراق عن ما
 سالت والله ولي التوفيق لك **اعلم** ايها المريد وفقنا الله
 واياك لطاعة واستعملنا واياك فيما يرضيك ان القرب
 من الله تعالى لا يعلم الا بتعريفه ايانا بن لك وتبينه لنا وقد
 فعل ذلك والحمد لله فقد ارسى الوصل واوضح الطريق
 الموصل الى السعادة الابدية فاما قصدنا وبقي الاستعمال
 فيما وقع به الامكان من الاعمال والتقوى نفوس المسلمين
 ومن وضع السور فاول ما يجب عليك ايها المريد توحيد
 خالقك اعلم ايها المريد اول ما يجب توحيد خالقك وتنزيهه
 بما لا يجوز عليه فاما توحيد خالقك فلو كان شئ الماخولا متنع
 بوجوه باختلاف الادارات وجودا او تقديرا او فساد
 النظام وذلك قوله تعالى لو كان فيها الهة الا الله لغسدا
 ولا يحتاج الى اقامة الدليل على الاحدية فان المشرق
 قد اثبت ما اثبت وهو الواحد وسلم وجود الخالق معك وادد
 عليك بالشريك فعليه الدليل فيما زاد كانه مقول غير ما اثبت
 واما تنزيهه فهو اكس عليك من اجل المشبه والمعطلة وا

ما لا بد للمريد

والجسم فانهم ظاهرون في هذا الزمان فاعتقد يا ايها
على قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ثم بعد ذلك
يجب عليك الايمان بالرسول كلهم وبعما جاءوا به وما اجنوا
به انه عن الله تعالى ومما علمت ومما لم تعلم ثم حب الصبا
به اجمعين والقول بعد الله ولا سبيل الى تجرحهم ولا
الى الطعن فيهم ولا تفضل احدا منهم على الاخر الا بما فضل
الله به في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ويجب عليك
تعظيم عظمة الله وعظمت رسوله عليهم السلام ثم
التسليم لاهل هذه الطريقة فيما يحكي عنهم من كلامهم وا
شاداتهم وكلماتهم مما لا يسمع به عملك ومما لا بد منه
الناسي اجمعين وسلامة الاصل والدرعا
حسنى الظن الخبيث وحدهم الفقراء بوجه المنة والفضل
للمسلمين يظهر الخبيث وحدهم الفقراء بوجه المنة والفضل
لهم بذلك حيث ارتضوا ما وصا به كلهم وتحل
اذا هم وحقا لهم والبصر لله على خلافتهم ومما لا بد منه
الصمت الا عن ذكر الله تعالى وتلاوت القرآن وارشاد
الضال وامرهم معروف ونهي عن المنكر واصلاح بين
المجاهدين او تحريض على صدقة بل على كل خير ومما
لا بد منه طلب شيء واحد موافق بعينك على ما
انت بسبيله فان المؤمن كثير باحبه واياك وصحة
الضد ومما لا بد منه طلب مرشد والصدق في شفاذا
المريدين

المريدين فللمريد اذا صدق في مع الله فبعض الله له من يا
خذ بيده وصيرك لشيطان في حقه ملكا يلهمه الخبز فان
الصدق ما وضع على شيء الا قاب عينه ومما لا بد منه
البحث عن هذه اللقمة فهي الاساس وعليها قام عماد
الامر ومما لا بد منه ان ترفع ملكك الى الله تعالى عن الخلق ولا
تقبل رفقا من امرأة لا لنفسك ولا لغيرك وتوسع في
كسبك ونظرك ونطقك وجميع حركاتك ولا تتوسع
في مسكن ولا ملابس ولا في ما كد ولا مشرب فان الحلال لا يجر
يحتمل السرف **واعلم** ان النفوس اذا ذرع فيها الانسان
الشهوات بنيت فيها اصولها فبعد ان تتقلع بعد ذلك
فليس للمريد سعة ولا راحة عليك بتقليل الاعمال فانه
يورث النشاط في الطاعة ويذهب الكسل عليك بتغيير
الوقات في ليل ونهار فان كنت صاحب حرفة فاجتهد ان
تعمل في يوم ما يقوتك في ايامك ولا تقادق مصلاك من بعد
صلوة الصبح الى ان تطلع الشمس ولا بعد صلاة العصر الى
ان تغرب الشمس بذكر الله خضوع وخضوع ولا تنم الا عن
غلبت ولا تأكل الا عن حاجته ولا تلبس الا عن وقاية من برد
او حر بنيت ستر العودة ولا دفع الاذى القاطع عن
عبادة ربك وان كنت ممن تعرف ان تناسب فاجعل **و**
من القرآن في المصحف وانظر اليه وترفع صوتك بحيث تسمع
نفسك وترتل القرآن ومما لا بد منه ما سببتك نفسك وهو
عات حواطرك مع الاوقات واشعر من قلبك الجاهل الله فانك

اذا استحييت من الله لك منعت قلبك ان يخطر فيه خاطر يذم
الله او يتحرك في حركته لا يبرئها الله ولقد كان لنا شيخ يقيد
حركاته في نهاده في كتاب فاذا مسى جعل صهيفته بين يديه
وتحاسب نفسه على ما فيها وذبذبت انا على شحني بتقييد حركاتي
وما لا بد منه مراعات الاوقات بان تنظر الوقت الذي انت
فيه وتنظر فيما قال لك الشرع ان تعمل فيه فافعله واذا
شرعت في عمل مشروع يعطيك القربة فلا تحدث نفسك بانك
تعملش بعده الى عمل اخر واجعل ذلك اخر عملك من الدنيا
الذي تلقى به ربك فانك اذا فعلت ذلك اخلت ومع الا
خلاص يكون القبول **وما لا بد منه** الجلوس على طهارة دائما
حتى احدرت توضأت ومتى توضأت صليت ركعتين الا ان يكون
الوقت قد نهيت الصلوة فيه وهي عند طلوع الشمس والغروب
والاستواء الا يوم الجمعة خاصة فان الصلوة تجوز في وقت الا
ستوا **وما لا بد منه** الحديث عن مكارم الاخلاق لتأتي بما تقي
عليك منها من خلق وكذا سوء الاخلاق لتجنبها كلها و
واعلم ان الاخلاق على اصناف كما ان الخلق على اصناف
فينبغي ان تعرف اي خلق تستعمله معهم والذي هم اكثر
الا صنف ايصال الراس له ودفع الاذي عنهم لكن في
مروءة الله فاجتهد في ذلك **واعلم** انهم خلق الله عبيد
هيجرون في حركاتهم نواصبهم بيد محرركهم **قال** على الله عليه
وسلم بحث لا تتم مكارم الاخلاق فكل موضع قال لك الشرع
فيه ان شئت ان تهت وان شئت تركت او قال لك ان شئت

جاذيت

جاذيت وان شئت عفوت فاجتهد الى العفو والصبر تكن همة
عفا واصح واجرك على الله واياك ان تقتصر همة انسانا
اليك قال الله قد سماها سنة في الجملة وان كان همة يسوء
المقتصر منه والاولى سنة شرعا ومما يسوء فهي سئتان و
كل موضع قال لك الشرع فيه اغضبت فاغضب وان لم تغضب
فليس يخلق حسن فان الغضب لله من مكارم الاخلاق مع الله
وما لا بد منه بجانب الاضداد ومن ليس من جنسك من غير ان
ان تعتقد فيهم سوءا او يحضرك في طريقك ولكن بنية صيبة
الحق واهله وشادة عليهم وكذلك معاملتك مع الحيوان من
الشفقة عليهم فلا تحم فوق طاقتهم ولا تركب ما يركب منهم
بطرا ولا اشر وكذا ملك اليمين من الرقيق ملكك الله نوا
صهم ليس اى كيف تتصرف فيهم وانت عبيد له سبحانه فما تحب
ان يفعله معك سبحانه من الجميل والحسن فذلك بعينه
افعله مع عبيدك وما تحب ان يصرف عنك من القبح
والسوء فذلك بعينه افعله معهم وان كان لك اهل
فاحسن العشرة معهم فالكل عيال الله وانت من عياله
عيال الله وكل ما تحب ان يفعله الحق معك افعله
مع خلقه وان كان لك ولد فعلمه كتاب الله لله لا لغير
ض الدنيا والزوم بها فظمت الاحاط بالشرع والخلق الد
ينية واحمله على الرياضة من صغر حتى تعتادها ولا تشزع
الشهوات في قلبه وبغض اليه زينة الحياة الدنيا وما بول اليها

صاحبها من نقص الحظ في الآخرة وما بواليتها تاركها من جزيل
الحظ في الآخرة ولا تعمل ذلك شي على درهمك وما لك **لها**
سأبد منه ان لا تقرب من ابواب السلاطين ولا تصاحب
المتنافسين في الدنيا فانهم ياخذون قلبك عن الله كما
فان اصطرك امرا الى صحتهم فعاملهم بالنصح ولا
تخونهم ولتكن في عموم احوالك مكرورا للهته بالتو
جيه الى الله تعالى في تخليصك مما انت فيه بما هو احسن لك
في دينك **وقما لا بد منه** الحضور مع الحق في جميع حركاتك
وتلك وسكناتك واوصيك بالاتفاق في السر والضر
في الشدة والرخاء ولا تخن الفقرفان ذلك دليل على
ثقة القلب بما عند الله فان البشير جبان قال الله تعالى وما
انعمت من شيء فهو تخلف **وقال النبي** صلى الله عليه وسلم انفق يا بلال
وكا تخشى من ذي العرش اقل الا **وقال عليه** الصلوة والسلام
ان الله ملاكين في كل يوم يناديان عند كل صباح اللهم اعط
كل منفق خلفا وكل همك تلغا فانفاق سبب في استجلاب
الاذراق من الرزاق في الدنيا والآخرة فكل من املك فهو
لله منهم وعلى ماله معتمد وكان ثقة بدروم اعظم من ثقة بربه
وهذا اطعن في ايمانه فما هلك سخي قط وعليك باظم العيظ
فانه دليل على سعة الصدر فانك اذا كظمت غيظك ارضيت
الرحمن واسخطت الشيطان وقمعت نفسك ودع عنها حيث
لم تستمر

لم تستمر لها وادخلت السور على من كظمت غيظك عن
ولم تجاز به فعله فكان ذلك اشد عليه في نفسه وسببا
في رجوعه الى الحق وانصافه واقراره بالجفا عليك و
التعدي فاجتهد في هذه الصفة فانها تودث المودت
في قلوب الناس **فان النبي** صلى الله عليه وسلم قد امر بالتودد
والتيابب وهذا من اعلى الاسباب المودية الى المحبة وعليك
بالاحسان فانه دليل على الحياء من الله وعلى تعظيم امر الله
في قلب المحسن قال جرير للنبي صلى الله عليه وسلم وما الاحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فهذا
الاحسان دليل على تعظيم الله في قلب المحسن **ثم قال** صلى الله
عليه وسلم فان لم تراه فانه يراك فهذا الاحسان دليل على
الحياء من المحسن من الله تعالى وقد قال صلى الله عليه وسلم ان
الحيا خير كله من المحال اذا كان عند المؤمن ان يكون
معه شيء فكن لك اذا الزم القلب من المحال ان يكون معه
شيء عليك البتة في الدنيا والآخرة فاجتهد في تحصيل صفتي
الاحسان وعليك بلزوم الذكر والاستغفار في كل سعة
فان الاستغفار اذا كان عقيب ذنب صحاه وان كان عقيب
طاعة واحسان فنور على نور فان الذكر اجمع اللهم
واصفى للخاطر فان سبقت فانتقل الى تلاوة الترات
مر تلا بتدبير وتذكر وتعظيم عند ايت التوحيد وتنزيه

مطلب الاد
نعة

وسوال عند الله سبحانه وتعالى عند اية خوف
ووعيد واعتبار عند آية قصص فان القرآن لا يسلم قارة
لاحتلاف المعاني الواردة فيه وعلى كل عقد الا
صواب من قلبك ولا تطيق على ذلك الا بان تقول لنفسك
في النفس الخاطي عنك هل تدريين يا نفس ان النفس لا
حز بعد هذا يا تيك ام لا فاعل والله اعلم ربنا تتوبين
في هذا النفس وانما احزن انفسك وانت مصرة على سوء
فتوبين الى الله فانك لا تدريين متى تغفرك المني فان
الله تعالى يقول وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى
اذا حذر احد هم الموت قال اني تبنت الان وقال عليه
الصلوة والسلام ان يقبل توبة عبده ما لم يفرغ وكم
شخص فاجاءه الموت وهو ياكل ويشرب او ينام
فلا يستيقظ وتمسك روحه فيموت مصرا على الذنوب
وعظ نفسك بمثل هذا فانه متى كثر عليك مثل هذا التملق
عنك عقدة الا صواب عليك بتقوى الله في السر والعلانية
نية وهو الحذر من عقابه فانه من خاف من عقاب الله
بادر الى الافعال التي ترضى الله التقوى مشتق من الو
قاية واعظم الحزن واقواها وقاية الله فاشق فعل الله بفعل
الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بربك من سوء ظنك وسوء
فاتك من عقوبتك واتق الله يا الله كما قال واعوذ بك

منك

منك وكل شئ تخافه وتخشاه فينبغي لك ان تبنت
الطريق الموصل اليه فتتق طريق الشقا وهو المعصية
واسع بطريق السعادة وهو الطاعة واياك والاعتذار
بكرم مولك وحلمه مع الاستمرار على المعصية ويحذر
عك ايليس بان يقول لك لو لا ذنبك ومخالفتك من
اين يظهر كرمه تعالى وعفوه ومغفرتة فهذا غاية الجهل
من قائله فان كرمه ورحمته ان وفقني لطاعته وحل
بيني وبين مخالفته واحقق نفسك وقل له اما حلمه
وكرمه وما ذكرت من عفوه فصحيح انه لو لمخالفة
والذنوب لما ظهرت آثار هذه الصفات على رغمك
ولكن تريد ان تغفرك بكرم الله حتى اعصيا نكالا على
رحمته ومن اين اعرف اني ممن يعفو عنه نعم يلحق كرمه
ورحمته من يشاء من عباده كما يلحق عقوبة طاعة
من عصاة عباده وانما لا ادري من اي الفريقين
عند فعل هذه المعصية ولعل الله كما حرمني التوبة
من المعصية هو لا يحرمني عفوه قبل دخول النار
فيتقمني حتى حين اخرج منها اذا انما صلت مسلمات
الا وان المعاصي بعيد الكفر فلو علمت اني ممن يعفو
عني قطعوا ولا يواخذون بذنوبهم واعتذرت بكلامك
وذلك حرق مني وجهه بل كان الواجب علي لو

أَمِنْتُ مِنْ مَالِهِ أَنْ أَبْذُلَ طَاقَتِي وَجَهْدِي فِي طَاعَتِهِ
اللَّهُ يَكُونُ اللَّهُ تَعَالَى وَجِبَاءٌ مِنْ قَانِهِ أُولَى مَنْ يَسْتَجِيبُ مِنْهُ
فَكَيْفَ وَمَا بَشَرِي عَلَى الْيَقِينِ وَلَا أَمْنِي بِلِ تَرْكِي مَهْمَلًا
فِي مَعْصِيَتِي بَيْنَ عَفْوِهِ وَعَذَابِهِ فَكَيْفَ اغْتَرِبْتُ بِغُرُورِي
وَزُورِ النَّفْسِ أَلَامَادَةً بِالسُّوءِ وَعَلَيْكَ بِالْوَدْعِ وَهَوَايَتُنَا
بِكُلِّ مَا خَالَكَ لَهْ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ وَقَالَ **أَنْبِيَاءُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
دَعِ مَا يُزِيلُكَ إِلَى مَا يُرِيدُكَ وَلَوْلَمْ تَجِدْ فِي الْوَقْتِ غَيْرَهُ
وَأَنْتَ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ فَلَا تَسْتَعْمِلْهُ الْبَتَّ وَاذْكُرْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
فَإِنَّ اللَّهَ يَعْرِضُكَ خَيْرًا مِنْهُ فَلَا تَسْتَعْمِلْهُ وَإِذَا كَانَ حَالُكَ
الْوَدْعِ تَرَكْتَ أَعْمَالَكَ وَتَمَتَّ أَحْوَالُكَ وَسَارَعْتَ إِلَيْكَ
أَكْرَامَاتٍ وَكُنْتَ مَحْفُوظًا مِنْ أَمُورِكَ كُلِّهَا حَفَظًا لِقِيَامِ
لَا شَيْءَ فِيهِ وَمَتَّى عَدَلْتَ عَنْ طَرِيقِ الْوَدْعِ خَذَلَكَ اللَّهُ
وَعَلَيْكَ بِالزَّهْدِ وَهُوَ قَلْبُ الرِّغْبَةِ فِي الدُّنْيَا بِلِ أَعْدَمِهَا
مِنْ قَلْبِكَ جَعَلَهُ فَإِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ لَهَا طَالِبَهَا فَاقْتَصِرْ عَلَى
قَوْلِكَ مِنْهَا وَلَا تَتَنَاوَسْ أَيْدِيَهَا فَانْهَارْ عَرْضَ لَا يَبْقَى وَلَا
يُنَالُ الرَّاعِبُ فِيهَا مَوَادِدَ ١٥ أَبْدَانًا فَادْخُلْ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ فَإِنَّهُ
يَسْجَانُهُ وَتَعَالَى لَا يَدَانِ يُوَصِّلُهُ إِلَيْكَ أَنْ شِئْتَ أَمَّا بَيْتُ
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَجِئْتُ إِلَى مُوسَى يَا ابْنَ آدَمَ أَنْ رَضِيتَ بِمَا
قَسَمْتُ لَكَ أَرْضَيْتَ قَلْبَكَ وَبَدَّتْكَ وَعَشَتْ وَأَنْتَ مَحْمُودٌ
وَأَنْتَ تَرْضَى مَا قَسَمْتُ لَكَ سَلَطْتُ عَلَيْكَ الدُّنْيَا تَوْكُفُ
فِيهَا رِكَضُ الْوَسْطَى فِي الْبَرِيَّةِ شِمٌّ وَعَزِيَّتِي وَجَلَالِي لَا تَنَالُهُ

منها

٢٢
مِنْهَا أَلَا مَا قَسَمْتُ لَكَ وَأَنْتَ مِنْ مَوَهِمٍ مَلُومٍ يَا **أَحْيَا** إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
أَنْ أَعْطَاكَ الدُّنْيَا بِجَمِيعِ عِزِّهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْهَا أَلَا تَبْتَ
بِكُنْكَ أَوْ تَوْبُ يَسْتَوِي مِنَ الْحَرِّ وَالْبُرْدِ وَكُسُورَةِ لَشْدِ جَوْعِكَ
وَهَذَا أَيْنَالَهُ مِنْ قَبَضَتِ الدُّنْيَا عَنْهُ وَزَادَ عَلَيْكَ كَحَقَّتْ
الْحَسَابُ وَرَاحَتِ الْقَلْبُ فَإِنْ شِئْتَ أَيْدَاكَ أَنْ تَبِيعَ حَقْلَكَ
مِنْ مَوْلَاكَ يَعْرِضُ يَغْنَمُ عَنْكَ بِغَنَّاكَ فَتَدْبُرُ كَلَامَهُ
لَاكَ إِذَا قَرَأْتَ وَانْظُرْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ يَرْيَدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُجْنُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْحَيَاةِ نَارٌ وَسَبِيلًا مَا صَنَعُوا فِيهَا
وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ **وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ يَرْيَدُ حَرْثَ**
الدُّنْيَا أَلَا حَزْرَةٌ نَزَذَلَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يَرْيَدُ حَرْثَ الدُّنْيَا
نُوتَ مِنْهَا وَمَالُهُ فِي الْأَحْزَةِ مِنْ نَصِيبٍ وَقَالَ فِي طَلَبِ الْكَلَالِ
تَوَيْدُونَ عَوْضًا لِدُنْيَا وَاللَّهُ يَرْيَدُ الْأَحْزَةَ وَقَالَ فِي حَقِّ عَمَلٍ
زَادَ عِمَادَةَ الدُّنْيَا وَتَشْمِيرَ الْمَالِ وَانْغَوَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا
تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَهِيَ دَبْجُو عَمَلٍ إِلَى أَمْوَالِهِمْ بِالنَّظَرِ
فِيهَا وَاحْسِنُوا إِلَى اللَّهِ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَقَالَ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** عَلَى
سَبِيلِ نَاصِيَةٍ وَعَلَى الْمَوْحِيَةِ كَمَا ذَكَرَهُ أَكْرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِ
الْمَغَافِلُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلُ وَآخِرُهُ وَبَاطِلُهُ وَظَاهَرُهُ
حَسْبُكَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَتَمَّتْ
بِعَوْنِ اللَّهِ وَحَسْبُ تَوْفِيقٍ كَانَتْ حَاجَتِي مَلَا أَحْمَدُ أَوْغَايْنِ
هَذَا كِتَابُ مَالِ حَاجِي مَلَا أَحْمَدُ أَوْغَايْنِ كَانَتْ حَاجَتِي مَلَا أَحْمَدُ أَوْغَايْنِ تَمَّتْ

عن وصايا الشيخ شهاب الدين عر السهروردي وتقرى ولده
بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ المحقق الواصل الى الحق شهاب الملة والدين
عمر السهروردي قدس الله سره وصية لابنه اوصيك
بتقوى الله وحنثته ولوجه حق الله وحق رسوله وحق
والدينك وحق المشايخ اجمعين قال الله تعالى يرضى عنك
واحفظ الله في السر والعلانية ولا تدع قراءة القرآن
ظاهرا وباطنا سرا وعلانية وانظر بالفهم والتدبر و
التفكر والحزن والبكاء وارجع الى القرآن في جميع الاحكام
فان القرآن حجة الله على خلقه ولا تعدل عن العلم خطوة و
تعلم الفقه ولا تكن من جهال الصوفية وعوامهم واجبر اهل
الاسواق فانهم لصوص الدين وقطاع الطريق على المسلمين
وعليك بالسنة وكن على اعتقاد اهل التوحيد واجتنب
المحدثات فان كل محدثة ضلالة ولا تصعب الاحداث
والنساء والمبتدعة والاعتياء واهل الاسواق والعوام
فانه يذهب دينك واتنع من الدنيا باليسير والزهد الخلوة
وابك على خطيئتك وكل الحلال فانه مفتاح الجزات ولا
تمس الحرام فتحمل النار يوم القيمة والبس الحلال تجد خلاوة
الايمان والعبادات وكن من الله على وجل ولا تشغى وقتك
بين يدي الله واكثر من صلاة الليل وصوم النهار ولا تتخلف

عن الجماعة

عن الجماعة من غزوات تكون اماما او مؤذنا ولا تطلب
الرياسة فانه من طلب الرياسة لم يفلح ابدا ولا توقع في
لقبالات شهادة ولا تحضر في الستة القضاة والسلاطين ولا
تدخل في الوصايا وفر من الناس كما تفر من الاسد وعليك
بالخلوة حتى لا يذهب دينك وعليك بالسفر لتد لا نفسك لان
النبي صلى الله عليه وسلم قال سافر وانصحو واحفظ قلوبكم المشا
يخ ولا بين الخانات ولا تسكن فيه ولا تغتر بقول من مد
حك ولا تهتم من ذمك ويكون الممدح والذم عندك سواء
واحسن خلقك مع الخلق اجمع والزهد التواضع فانه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه
الله وعليك بالادب في جميع الاحوال مع كل بر وفاجر وادب
جميع الخلائق صغيرهم وكبيرهم ولا تنظر اليهم ابدا الا بنظر الرحمة
ولا تنضحك فان الضحك من الغفلة وهو يمت القلب وقد
قال عليه الصلوة والسلام لو علمتم ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا ولا تامن مكر الله ولا تقنط من رحمة الله وعش بيت
الحنوف والرجاء يا بني اترك الدنيا فان طلبتها ذهب دينك
وعليك بالصوم والصلوة وكن في الفقر بضيقة عفيفا حقيقيا
ومتواديا متورعا عالما تايبا عن جهال الصوفية وكن خا
دما للمشايخ بالمال والبدن والجاه واحفظ قلوبهم واوقا
تهم وسيرتهم ولا تشكر عليهم شيئا الا ما خالق فان انكرت عليهم
لم تنفع ابدا ولا تسئل الناس شيئا ولا تعارضهم ولا تدخر

شيئاً لغد فان الله يأتي كل يوم برزق مقسوم وكن في الفقر
سخي النفس والقلب بأدلاً بما رزقك الله **وأيك** والخل
كالخل فان الخل والخل في النار ولا تظهر حالك للخلق
في جميع احوالك ولا تنوين الظاهر فان تنوين الظاهر من
خواب السر وشق بمواعد الله في امر الرزق فان الله تعالى قد
تكفل في رزق كل حيوان **قال الله تعالى** وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها وايسر من جميع الخلق ولا تأسنهم **وقل الحق**
ولا تترك الى المخلوقين فان الخلق تطردك من باب الله **وعليك**
مخاصة نفسك **وقل قال** عليه الصلوة والسلام من حسن اسلام
المؤمن ترك ما لا يعينه وكن ناصحاً للخلق في جميع افعالهم واقلل
من الطعام والشراب والنوم والكلام الا على ضرورة ولا تنم الا
عن غلبة النوم ولا تنكث الجالس في السماع فانه يثبت التفاق
ثم يمت القلب ولا تنكث فان لم ادباً با ولا يجوز السماع الا
لمن قلبه حي ونفسه ميت فمن كان على غير هذا الحال فاشتغاف
بالصوم والوراد اولى وليكن قلبك حزيناً وبدنك عيلاً
وعينك دامعاً وعملك خالصاً ودعائك جهداً وشيا بك خلق
نا ورفقائك فقراً وبيتك مسجد ومالك فقها وزينتك زهداً
ومونسك ديارك وما ولا تواخ احداً حتى يتبين لك منه خمس خصال
مختار الفقر على الغنا ويختار العمل على العلم ويختار ال
حزنة على الدنيا ويكون بصيراً بعلم السر والعلائية ويكون

مستعد

مستعد الموت يا بني لا تغرنك الدنيا وزهرتها فان الدنيا
حظرة نظرة حلوة من تعلق بها تعلقت به ومن دفعها دفعته
وانه لا سبيل لبقائها وكن مستعداً للدرجات منها الى
الاحزنة يا بني عليك بالخلوة وكن فريداً وحيداً منكسراً
منكسراً القلب من خوف الله تعالى تفرق في كرمات الله
تعالى وعش في الدنيا كأنك غريب فاحزج منها
كلما دختها فانك لا تدري ما اسمك في القيمة
وفقنا الله لما فيه من الوصية وحفظنا من كل مهنة
وليته وصلي الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى
وعلى اله وصحبه وسلم كاتب حاجي ملا احمد ابن قاسم
ابن حسن او غافني حظرة سيدنا ومولانا وشيخنا
عبد القادر جيلاني ابو صالح شفقت الله من بركاته
وبركات علومه شريفه **سبحه** في شهر شعبان تمت

هذه حكم الشيخ القاض والولي الكامل سيدي
الشيخ ابي مدين قدس الله روحه وب نستعين
بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام العارفي بالله تعالى الكيف قطب
العارفين هو شد السالكين ذوا الكوامات الظاهرة والخوا
رق الباهرة عمدة الاولياء وحدا الصفاء سيدي
ابو مدين شبيب رضي الله تعالى عنه هو نفعنا الله ببركاته
القرآن نزل وتنزل فالنزل قد مضى والنزل باق الى يوم القيمة
الحق تعالى مستبد لوجود والوجود مستبد للمادة من عين
الوجود فلو انقطعت المادة لانهدم الوجود لا
يلاحق سماع هذا العلم الى ما حصلت له اربعة الزهد
والعلم هو التوكل واليقين الحق تعالى مطلع على السرائر
والظواهر في كل نفس وحال فاما قلبه فهو اثر الله حفظه
طوارق المحن ومضلات الفتنة الحق تعالى يجري على
السنة علماء كل زمان بما يليق باهله اذا ظهر الحق لم يسبق
معه غيره من تحقق بالعبودية منظر اعماله بعين الراه وال
حواله بعين الدعوى واقراله بعين الافتراء عمرك
نفس واحد فاجتهد ان يكون لك لا عليك وليس للقلب
لا وجه واحد فتوجه اليها جيب عن غيرها اياك ان
تميل الى غير الله فيسلبك لذية مناجاته بالبصيرة تحقق

الانتفاع

الانتفاع ما ضا الاشياء في عالم غافله وصوتي جاهل ووا
عظما من امنه من رايته يدعي مع الله ما لا يكون على ظاهره
منه فاحذر من خزع الى الخلق قبل وجود حقيقة تدعوه
الى ذلك فهو محفوف ما وصل الى صريح الحريته من عليه من
نفسه بيقته من عرف الله استفاد منه في اليقظة والنام
من ذرق حلاوة المناجاة زال عنه النوم من صبح ما بينه
وبين الله فهو جاهل ومن قصور عنه فهو عاجز اجعل
البرزادك والرضى مطيتك والحق مقصدك وو
جهتك من تعلق بوعد الاماني لم يفارق التواني
السالك ذاهب اليه والعارف ذاهب فيه الموت كرامه
والفوت حسرة وندامة الموت انقطاع عن الخلق و
الفوت انقطاع عن الحق التسليم اسباب النفس في ميادين
الحكام وترك الشفقة عليها من الطوارق والامام احقر
ان تصبح وتسمي مسلما او مؤمنا لعله ينظر اليك فيركبك من
اشتغل بطلب الدنيا ابتلى بالزل فيها لا تنم عن نقصات
نفسك فتطغى من تزيين بزائل فهو مغرور الحمية في
الابدان ترك الخالفة بالجوارح والحمية في قلوب ترك الركون
الى الاغيار والحمية في النفوس ترك الدعوى انتفع العلوم
العلم باحكام العبيد وادفع العلوم معرفة التوسيد
جعل الله قلوب اهل الدنيا من الغفلة والوسواس
وقلوب العارفين مكانا للذكر والاستيناس والخوف موط

يسوق ويعوق يسوق الى الطاعة عن المعصية ولا ينفع
مع الكبر عمل ولا يضر مع التواضع بطالة ان اقام ملك ثبت
وان تمت بنفسك سقطت اللهم فهذا عندك فان لا تفهم
عندك الا بك ليس من البس ذل العبد من البس عز لا
قتل من طلب لنفسه حالا او مقاما فهو بعيد عن طر
قات المعاملة السعيد من يتقى من الفرح الا من عند مو
لا **افضل** الطاعات عمارة الوقت بالمراقبات و
الفتوة ان لا تشتغل بالخلق عن الحق الفتوة رؤي
ها من العبد والغيبه عن مساوئهم من اخلاص الله في
معاملة تخلص من الدعوى الكاذبة اهل الصدق
قليل في اهل الصلاح الفقير نود ما دمت تشتهه فاذا
اظهرت ذهاب نوره الجمع ما اسقط تفرقتك وهي
اشارتك والجمع استغراق اوصافك وتلاشي نعوتك
المدعى من اشار الى نفسه انما حرم الوصول لتوكل الا
فته بالدليل وسلوكهم الهوى التوكل وثوقك بالمضمون
واستبدال الحركة بالسكون انصف الناس من نفسك واقل
النصية من دونك تترك شرف المنازل من يجد في قلبه
زاجوا فهو عزاب توكل على الله حتى يكون الغالب على ذكر
فان الخلق لو يغفوا عنك من الله شيئا بالحق يستبطل العبد
الى درجته المراقبة فقد الاسنى والبكا في مقام المسلول
علم من اعلام الخذلان اذا سلا القلب عن الشهوات فهو

معا

معا فاه من لم يستعن بالله على نفسه صرته نومه لم يقم
باداب اهل البدايات كين يستقيم له دعوى مقام اهل
النهايات اطلع الدنيا على من اقبل عليها واطبل على
مولاه من تفرغ من اشتغال الدنيا اقام الحق في حذرة
شتان بين من همته الحور والقصور وبين من همته رفع الستور
العبد من انقطعت اماله الا من عند مولاه المحفوظ
على طبقات محفوظ عن الشوك والكفر بالهداية ومحموظ
عن الكبار والصغار بالعناية ومحموظ عن الخطرات
والغفلات بالرعاية من اعرض عن الاعراض فهو الحكيم
المتاد به المحبة الا من بالله والشوق اليه شاهد
مشاهد تلك ولا تشاهد مشاهد تلك له من لم يخلع
العزاد لم ترفع له الاستاد الا سيرا سيرا نفس واسبغ
شهوة واسير هوى اغني الاغنيا من ابدى له الحق حيفة
من حقه واغتر القراء من ستر الحق عنه حقه
الحالي من الشوق هو حزن والاس فاقد المحبة الارواح
الرعاية والاستباح الوقاية نافع الكبر ان لم يترك بزار
اذاك بشوره وحامل العطران لم يجد بك من عطره
منعك بشوره من اهل الفرائض فقد ضيع نفسه من
لم يصبر على صفة مولاه ابتلاه بصيرة العبد من عرف نفسه
لم يفتر بشاء الناس عليه الدعوى من دعوى النفس المدعى
منازع للربوبية انزل القلب لروعة الاسما ارجح من

من أعمال الشغلين بالرياسة في الأعمال. ابن الدنيا تحذ
هم العبيد والآماء الآخرة تحذهم الأحرار الكرام
الرياسة في المعاملات قطع الالتفات إلى الأعمال جبروا
بالأعمال عن المعمول ولو لاحظوا المعمول لا تشتغلوا
به عن روية الأعمال الحديث ما استديعت من الجواب
والكلام ما صدرك من الخطاب الغيرة أن لا تعرف
ولا تعرف الحق تعالى لا يراه أحد الأموات من لم يمت
لم ير الحق. انكسار العاصي جزم من صولته المطلب
حب العلق عن الناس سبب الانتكاس حيلة العارف في
الخشية والهيبة الطمع في الخلق شك في الخالق بغضا
العامة تظهر دولة الجور وبغضا الخاصة تظهر الدرج
جلة العبالون عن الدين. احذر صيحة المبتدعة انتقاء
على دينك واحذر صيحة النساء اتقاء على قلبك من ظهر
نقص في شئنه لم ينتفع به. الذكر شهود المذكور ودوام
المحذور من لم يغفل عن ذكره فلا تغفل عن ذكره. من
يفغل عن بركه فلا تغفل عن شكره. من جالس الزاكرين
انتبه من غفلة. من خدم الصالحين ارتفع لخدمته.
لسان الودع يدعوا إلى ترك الآفات ولسان التعبد
يدعوا لدوام الاجتهاد. ولسان الهمة يدعوا إلى الزوبان
والهيبة. ولسان المعرفة يدعوا إلى الفناء والمحو. و
الثبات والصحة المروية موافقة الحزان فيها لا يحضره

العلم

العلم عليك. قوت العارف لمعروفه. وقوت العبي
بمعتاده وما كوفه. سئل رحمه الله عن نهيم عن صميت
الاحداث فقال هو المستقبل للامر المبتدئ في الطريق
لم يجرب الامور ولم يثبت له فيها قدم وان كان ابن
سبعين سنة قال سهل رحمه الله لا تطلعوا الاحداث
على السرار قبل تمكينهم واما اهل العلم والنفوس النيرة
فهم احسن ان يذكر او يامر او ينهى وقبل الاشارة ما لا
حدوث الى ما سوى الله الحدوثات من همة اثر النظر
واقطعه سماع الجور انقطع في معاوذا الخطرات. ولم
يتفت الى الافات يقول في هيمانه كيف السبيل الى وصل عبس
افات الخلق سوء الظن وافات الصوفية اتباع الهوى.
همة العارفين لا تسعوا الى غير معروفهم من حرم احترام
الاوليا ابتلاه الله بالملقة بين خلقه. من اراد الصفا فليلزم
الوفاء المقرب مسود في قربه. والمحب معذب في حبه. اسس
هذه البنيات على الجود والاجتهاد وقطع الما الوفات ولا
عتياد. استلن اذك للبلا تحقق بالرضا الغفر اماردة
على التوحيد ودلالة على التوحيد. لا شهد غير سواه.

العبادة تنجيك من طغيان العالم. والزاهد في راحة
الزهد اعم من الورع لان الورع ابقاء والزهد
قطع للكل الزهد فريضة. وفضيلة. وقربة. فالزهد
في الحرام والفضل في المشابهة والقربة في الحلال. من
سمع العلم ليعلم به الناس اعطاه الله تعالى فهما يعرف به
الناس ومن تعلم العلم ليعامل به الحق اعطاه الله تعالى
فهما يعرف به الحق. من قطع موصولا بربية قطع به. من
اشتغل مشغولا بغيره ادركه الملت في الوقت. يا نفس هذه
موعظة لك ان اتعظت. من سكن الى غير الله يستوره نوره
ع الله تعالى الرحم من قلوبهم عليه والبسه لباس الطمع
فيهم علامة الاخلاص ان تغنى عنك الخلق في مشاهدة
الحق بقاء الا يدعى فنا لك عندك. ثم انصف تسليم لك. من
سكن الاخذ احب اليه من الاخراج. فليس بفقير. الخوف اذا
سكن القلب ورت المراقبة. المهمل من الاعمال والحوال
لا يصلح لسياط الحق. الاحوال مآلك لا اهل البدييات فهي
تصرفهم ومملوكة لا اهل النهايات فهم يهرقونها كل حقيقة
لا تمحو اثر العبد ورسومه فليست بحقيقة ثبات الاقلام
يسلكوا الاتباع والشماع بالرسائل الكرام. لا يكمل العبد الا

بالاخلاق

الا باخلاص والمراقبة. من طالب الحق من جهة الفضل وصل
اليه. التعظيم. املأ القلب اجلال الرب هم العادفين
علامه على مولاها احرص ان يكون لك شيء تعرف به كل شيء
من لم يكن بالاحد لم يكن باحد. دليل تخليطك صحتك
للمخاطبين. دليل كونك للطالبين قربك للطلعين. دليل
وحشتك انفسك للمستوحشين. الزهد المعروف عن الدنيا
والاعراض عنها الحق اذ تتركها لا تستصفاها ودقيقة هواها
من ضيع حقوق اخوانه ابتلى بتضييع حقوق الله وقيل نفسك
بقيود الورع واطلق غيرك من قيد ان العالم. مروتك
اعضاءك عن تقصير غيرك. ما عرف الحق من لم يوشه. وما
اطاعه من لم يشكوه. من ترك التدبير والاحتياط طاب
عيشته. الا خلاص ما حفي عن النفس ذراية. وعلى الهوى
مالته. الوقوف هي ادشم الله عند اصلاصه. وعلى الملك
كتابته. وعلى الشيطان غوايته. وعلى الهوى امالته. الو
قف هي ادشم الله عند اصطلام العبد. شاهد الحضرة
استغراق القلب في الذكر لغاية شهود المذكورة عيني
الاولياء في الدنيا عيش اهل الجنة ابدانهم تمتع بامره. و
ادواهم تمنع بشهوده ونظيره. الفقر فخره. والعلم
عنا. والصمت نجاه. والپاسى راحة. والزهد عافية.

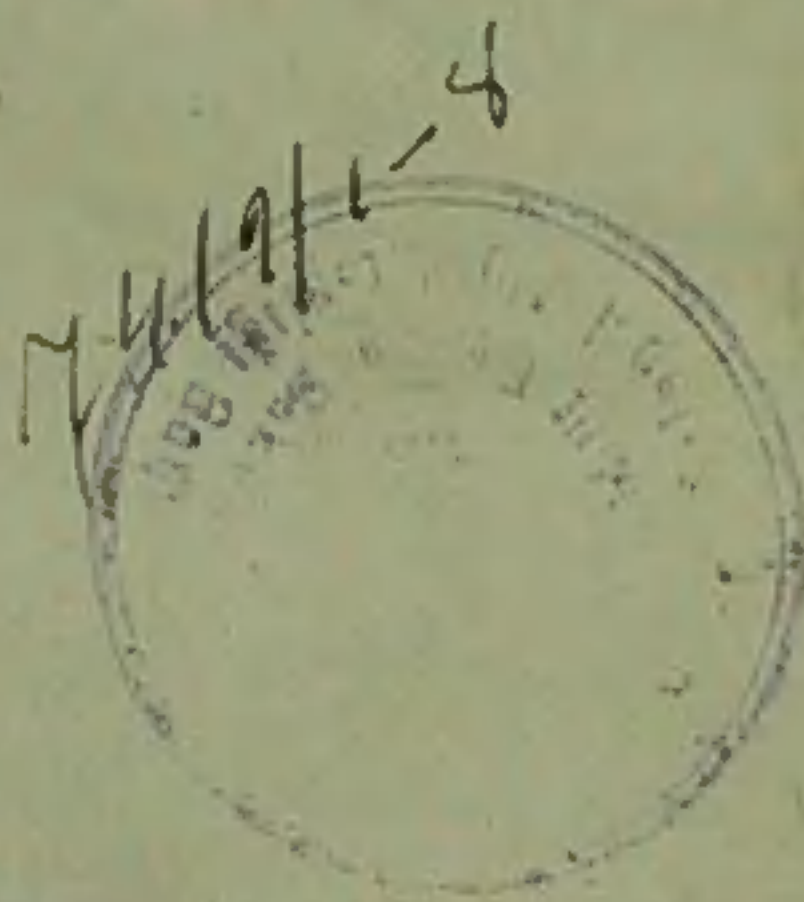
والغيبية عن الحق حبيته طلبك الادارة قبل تصحيح
التوبة غفلة الخمول نعمته على العبد لو عرف شكره اضللا
الرسوم وفناء العلوم لتحقيق المعلوم سنة عز وجل استر
عاء العبد بسعة الرزاق ودوام المعافاة ليرجوا اليه
بنعمته وان لم يرجعوا ابتلاهم بالبأساء والضراء لعلهم
يرجعون لان مراده عز وجل رجوع العبد اليه طوعا
وكرها من نظر الى المكونات نظرا ارادة وشهوة يجب
عن العبرة فيها والانقناع بها وسئل عن قول الله تعالى
ولئن متم او قتلتهم الى الله تخشون قال باعهم واحوالكم
فالشهيد يشاهد ماله فيطرب والميت يشاهد اعماله فيقلع
ويكرب فهذا بالقبول والرهوف وذلك بالرحمة فا
لغفران مستبشر ومثوف قال ويهديك صراطا مستقيما
قال الاستماع والتبليغ عنه وقال ايضا صراط الدلالة عليه
والتبوي من الحوال والقوة اليه اشفع الكلام ما كان مشا
عمدة او بناء عن حضور الذكر ما غيبك عنه لشهوده الذكر
شهود الحقيقة وحمود الخلق كثرة الطعام والمنام والكلام
يضيق القلب من اعرض عن تحقيق النظر لم يجب عليه
تغيير المنكر لانه لم يتق ماله يهلك المعرفة شغلهم
برؤية الاعمال لا يكون عبدا ولا غيره فيه بقية حق من
عرف احدا لم يعرف الا احدا ما بان عنه احد ولا

اتصل به

ولا اتصل به احده ما بان عنه من حيث العلم وانه اتصل به
من حيث الذات الاجسام اقلام والارواح والنفوس
سكوس آياكم والحيات كلات قبل احكام الطريق وتمكن
الاحوال فانها تنقطع بكم ترك الدنيا ليس من اخذها
لها في قوله ارجعنا بها يا بلال قال من ثقل الغيبة عنه لا
طريق او صل الى الحق من متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم
في احكامه اذا اراد الله تعالى جزاءه بذكره ووفقه
لشكوة من اسس بالخلق استوحش من الحق بالغفلة تنا
ل الشهوة مخالطة اهل البدع تحت القلب من فيه ادين
بدعة فاحذره اذا اديتم الرجل تظهر له الكرامات و
تنفخ له العادات فلا تكونوا اليه ولكن انظروا كيف
هو عند امتثال الامر والنهي من اكتفى بالكلام في العلم
دون الاتصاف بحقيقة تزيق وانقطع من له ياخذ الا
دب من المود بين افضل من تبعه من اكتفى بالتعب دون
فق فقد خرج وابتدع ومن اكتفى بالفقه دون ورع
اغتر وانخدع الشيخ من شهد له ذاتك بالتقديم
وسوءك بالاحترام والتعظيم الشيخ من هذبك باخلاص
وادبك باطواقه وانادى بطنك باشواقه الشيخ من
جمعك في حضوره مغيب انادى بنوده مع الفقراء بال
نس والنبساط ومع الصوفية بالادب والارتباط

ومع المشايخ بالخدمة والخطاطة ومع
 العاديين بالتواضع والخطاطة وحسن الخلق
 معاً مكتك مع كل شخص بما يونسه ولا توحشه
 ومع العلماء بحسن الاستماع والفتقار ومع
 اهل المعرفة بالسكون والانتظار ومع اهل المواقف
 مات بالتوحيد والانسداد وصل الله على سيدنا و
 مولانا محمد نورا الانوار وهادي الابرار و
 سول الملك الغفار صل الله عليه وعلى اله واصحابه انا
 والليل واطراف النهار وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب
 العالمين • تم وكل بعون الله وحسن توفيقه هذا الاسبوع في شهر
 شعبان سنة واحد وثلاثين ومائة والى من الهجرة النبوية
 على مهاجرها اقبل الصلوة واكمل الحج بقلم مالكها
 الفقير الحقير الذي لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعا ارجو رحمة
 رب الغني حاجي ملا احمد ابن قاسم ابن حسن او غائبني
 غفر الله له والديه ومعلميه والمسلمين والمسلمات
 والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اجمعين
 والحمد لله رب العالمين • • • • •

كتاب مفتاح



Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kisi	İzmir
Y	110
NO	815/1-9

اسم كتاب الحجة على الدين الهادي

كتاب الجباري والفتايات في بيان الحروف
تفسير المسح الجي والتعويض

كتاب المثلثات في ذكر الفلكيات